مخطوط رقم	3888 م.ك	الموضوع	تراجم
العنوان	مناقب عمر بن الخطاب		
المؤلف	ابو المظفر اسمامة بن منقذ ـ 584 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	714 هـ		
إسم الناسخ	ابوبكر بن عمر بن محمد		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	179
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
210680

5 cm

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published
or printed without the permission of the Trustees of
The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art
20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

MUKHTAṢAR MANĀQIB ʿUMAR IBN AL-KHAṬṬĀB by Abu 'l-Muẓaffar USĀMA B. MUNQIDH (d. 584/1188).

[An epitome of the *Manāqib ʿUmar ibn al-Khaṭṭāb*, a biography of the Caliph ʿUmar I by IBN AL-JAUZĪ (d. 597/1200).]

Foll. 179. 18·5 × 13·2 cm. Clear scholar's naskh.

Copyist, Abū Bakr b. ʿUmar b. Muḥammad.

Dated Saturday, 23 Jumādā II 714 (4 October 1314).

Brockelmann i. 503, Suppl. i. 916.

MS 3888

3888

١٨

نقل عن شرح البخاري للكرماني ما نصه

وعمر بن عبد العزيز هو ابن مروان بن الحكم ابي العاص بن امية بن
عبد شمس الاموي الثاني للخليفة الراشد اجمعوا على جلالته وفضله
وفور علمه وزهده وعدله وشفقته على المسلمين حتى ان
مالك جعله قبل خلافته ثم قال ما اظن احدا اشبه حاله برسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى تولى الخلافة سنة تسع وتسعين ومدة
خلافته سنتان وخمسة اشهر نحو خلافة الصديق فملأ الارض قسطا وعدلا
وقال سفيان الثوري للخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز
وما تولى الخلافة فيما رأيت الناس في زمن الجيال من هذا الخليفة الصالح الذي
قام على الناس فقبل لهم وما عدا ذلك فقالوا انه اذا قام خليفة صالح كنت
ترى الكفاء الدنيا من شامنا وقال الامام احمد بن حنبل يروى في الحديث ان
الله يبعث على كل مائة عام من يصحح لهذه الامة دينها فنظرنا في
المائة الاولى فاذا هو عمر بن عبد العزيز قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات
في الاولى على عمر والثانية على الشافعي رضي الله عنهما والثالثة على ابن سريج قال الحافظ
ابن عساكر هو شيخ ابو الحسن الاشعري وفي الرابعة على ابي سهل الصعلوكي
وقيل ابا علي وقيل ابي حامد الاسفراييني وفي الخامسة على القاضي الى تم كلامه
واقول هذا امر تقضي لا مطمح للبحث فيه فللشافعية ان يقولوا هو الحسن

ابن

ابن زياد في الثانية والطحاوي في الثالثة واشباههما ولمالكية انه اشهب
في الثانية وهلم جرا ولمحنابلة انه الجلال في الثالثة والراجون في
الخامسة الى غير ذلك للمحدثين انه يحيى بن معين في الثانية والنسائي
في الثالثة والاولى الامرية المامون والمقتدر والقادر ولهذا
انه معروف الكرخي في الثانية والشبلي في الثالثة ونحوهما وان الصحيح
الذي متناول لجميع انواعه مع ان لفظة من يحتمل التعدد في الصحيح
وعلى كان قيل الكناية يعاش يصح ويقوم بامر الدين وانما المراد
من انتقضت المائة وهو حي عالم مشار اليه ولا بعد ان يكون في
السادسة الفخر الرازي كيف لا ولولاه لاستولى الدياميش على العلماء
وهو الداعي الى اسه في اثبات القواعد العقائدية وحجة الحق على الخلق
في تصحيح العقايد الايمانية وكان يقال لعمر الاشج لمضرة دابة في وجهه
شجة وكان عمر بن الخطاب يقول لي ولدي رجل بوجهه شجة يملأ
الارض عدلا وكانت امه ام عاصم بنت عمر بن الخطاب ولد عمر بمصر وتوفي بدير سمعان
قرية حمص يوم خمس لليال بقين من رجب سنة احدى ومائة واوصى ان
يدفن معه شيء من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم واظفاره وقال اذا مت
فاجعلوه في كفني ففعلوا ذلك عن يوسف بن دجين قال بينا
نسوي التراب على قبر عمر سقط علينا رق من السما مكتوب فيه
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد من الله العزيز بن عبد العزيز

كتاب مناقب امير المؤمنين

عمر بن الخطاب رضوان الله عليه

للشيخ الامام
الزاهد ناصر السنة ابي الفرج عبد الرحمن
ابن الجوزي رحمه الله
نقلت العفير الى النسخة
ابي عبد الله محمد بن عمر بن الشيخ
ابي بكر بركات
ع معمورة شهاب
الدين احمد بن محمد
المصري السلمي
تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله الطاهرين يقول
اسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ رضي الله عنه وعن والديه وعن جميع
المسلمين اني وقفت بديار مصر في شوال سنة سبع وثمانين وخمسمائة على كتاب
مناقب امير المومنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضوان الله عليه تاليف الشيخ الامام
العالم الزاهد ناصر السنة ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي رضي الله
عنه مرويه عن ثقات مسنده الى الامهات الاثبات فرايت ان الله الموفق
الخرد تمام الاسانيد لذكاء الشهب من الصحابة واشياع من ان ترفع بالانكار
وفضايله تشهد بحقانه في الاسلام وتاييده الدين الذي جاء به لدعوة الرسول عليه
افضل الصلوة والسلام اشار فيه بين جلين اجماع عرف فضله فاقر وفوض
ورجل تران على قلبه فانكر واعرض فالمقر العارف لا يزيد يقينه الا استبصارا
والمنكر الجاحد لا قصد الى ارضاء العناد وقد كنت اوردت في مسالي المنتخب
من تاريخ البدري المسمى بذكر فضايل اهل بدر رضي الله عنهم في مناقبه وفضايله
وفتوحاته واحكامه وحسن اثاره في الاسلام ما فيه مقنع وكفاية ولكن
الزيادة من الخير مرغوب فيها قال الشيخ الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي رضي الله
عنه

الحمد لله الذي بقدرته البشر وصرف القدر بحكمته وقدر وبعث محمدا
الى اهل الكفر واختصر فاحل وحرم واباح وحضر وابتلى في ذلك النبوة
بمدارأة من كفر فدحل دار الخيران فاحتفى واستولى الى ان اعز الله
الاسلام باسلام عمر صلوات الله عليه وعلى جميع اصحابه الغر الميامين العمر وعلى
تابعيهم باحسان على السنن والاثر ما هطل الغمام بنهتان المطر وهدلت
الحمام على فنان الشجر وسلم اما بعد فان احبار الاخبار ذوو القلوب
وحلاة الالباب وان اولى ما جمعت اخبار امير المومنين عمر بن الخطاب
لما جمع من العلم والعمل ما ادهش العلماء العالمين وقام من الجد في السياسة
والعدل ما اعجز الولاة والسلاطين واضاف الى ذلك من الزهد والصبر
ما يلين دونه اهل العزم من الملوك والزاهدين فاخباره تقوم الى الامر
ناره باحتداد اشه وتاته بتكيس لروس العجز عنه وتحث اهل الجد
على طلب الاخ على التشمير وتقطع مضار الشاذ بالاقدام الصدق
وقد آثرت ان اجمعها لينفع الله بها من جمعها وقد قسمتها ثمانين
بابا والله الموفق ذكر ترجيم الابواب الباب الاول في ذكر نسبه ومولده
الباب الثاني في ذكر شبه الباب الثالث في ذكر صفة وهيئته الباب

الرابع في ذكر سفنه في النوم الباب الخامس في ذكر ما نزل في ماهلهم
الباب السادس في دعوة الرسول الى بعد الله الاسلام به الباب السابع
في وقوع الهجرة في قبله الباب الثامن في ذكر اسلام الباب التاسع
في ذكر الستة التي اسلم بعدهم سحص اسلم الباب العاشر في استبشار
اهل المدينة بالنبي الباب الحادي عشر في عطف الانصار بالباب
الثاني عشر في تشبيه بالفاروق الباب الثالث عشر في
الى المدينة الباب الرابع عشر في ذكر منزله بالمدينة الباب الخامس عشر في
ذكر مسجد النبي بالمدينة وبنيه الباب السادس عشر في نزول القرآن
بموافقته الباب السابع عشر في قول النبي صلى الله عليه وسلم في فضل
الباب الثامن عشر في ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يدل على فضل
الباب التاسع عشر في حادث اجمع فيها فضل الصحابة ثم الباب
العشرون في بيان أن معروف فضلهم من السنة الباب الحادي والعشرون
في ذكر فضل على بعد الباب الثاني والعشرين في ذكر صلابته
في دين الله وشدته الباب الثالث والعشرون في ذكر اقدامه على
اشياء من أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم وافعاله ومراوامر النبي

والباب الخامس والعشرون في ذكر مصارعته
للشيطان وخوف الشيطان منه الباب السادس والعشرون في ذكر
اثر علجه لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكاره موته الباب
السابع والعشرون في ذكر قتاله بيعته اي بكر ومحادثته ثم
الباب الثامن والعشرون في ذكر عهد اي بكر اليه ووصيته الباب
التاسع والعشرون في ذكر خلافته ووعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها الباب الثلاثون في ذكر اجماعهم على تشميه بامير
المومنين الباب الحادي والثلاثون في ذكر ما خص به من ولايته ما لم يشترك
فيه الباب الثاني والثلاثون في جمع الناس على التراويح على امام
الباب الثالث والثلاثون في ذكر اهتمامه بمعيشته وملاحظته لهم
الباب الرابع والثلاثون في ذكر عشيته المدينة وبعض ما جرى له
في دلال الباب الخامس والثلاثون في ذكر غزواته مع النبي صلى الله
وانفاذ الجيوش في سنته الباب السادس والثلاثون في ذكر فتوحه
وبجاته الباب السابع والثلاثون في تركه الستر ادخره
الخراج عن الباب الثامن والثلاثون في ذكر عدله الباب التاسع

والثلثون في ذكر قوله وفعله في مسائل الباب الحادي والاربعون
في ذكر حذره من الظلم وحرومها مسلم نفسه الى
القصاص الثاني والاربعون في ذكر ملاحظته لعماله
ووصيته اياهم الباب الثاني والاربعون في ذكر خدمه
الابتداع وتحذيره منه وذمه بالسنة الباب الثالث
والاربعون في ذكر جمعه القرآن في الصحف الباب
الرابع والاربعون وما يجب في ذكر مكاتباته
الباب الخامس والاربعون في ذكر شدة تمسكه
بالقلوب الباب السادس والاربعون في ذكر
عدد الباب السابع والاربعون في ذكر تواضعه
الباب الثامن والاربعون في ذكر حلمه الباب التاسع
في ذكر قريحته الباب الخمسون في ذكر
خوفه من الله الباب الحادي والخمسون في ذكر بكائه
الباب الثاني والخمسون في ذكر تعبده واجتهاده الباب الثالث
والخمسون في ذكر تهجده لتعبده وشغله الباب الرابع والخمسون

في ذكر دعائه ومناجاته الباب الخامس والخمسون في ذكر امانته
الباب السادس والخمسون في ذكر نبذ من سياسته الباب
السابع والخمسون في ذكر كلامه في الزهد والرقائق الباب
الثامن والخمسون في ذكر ما تمثل به من الشعر الباب التاسع
والخمسون في فنون اخباره الباب الستون في ذكر كلامه
في فنون الباب الحادي والستون في ذكر صدقاته ووقوفه
وعتقه الباب الثاني والستون في ذكر طلبه للموت خوفا من
محاسبة الرب الباب الثالث والستون في ذكر طلبه للشهادة
وحبه لها الباب الرابع والستون في ذكر بعض الجزلة الباب
الخامس والستون في ذكر مقتله الباب السادس والستون
في ذكر وصاياه ونهيه عن الندب والنوح الباب السابع والستون
في ذكر اظهار الله تعالى عند موته الباب الثامن والستون
في ذكر تاريخ موته ومبلغ سنه الباب التاسع والستون في ذكر
غسله والصلاة عليه ودفنه الباب السبعون في ذكر بكاء الاسلام
على موته الباب الحادي والسبعون في ذكر عظم فقده عند الناس

الباب الثانى والسبعون فى ذكر نوح الحر على الباب الثالث
والسبعون فى ذكر تعظيم عايشة له بعد دفن الباب الرابع والسبعين
فى ذكر المنامات التى رأتها الباب الخامس والسبعون فى ذكر المنامات
التى رأى فيها الباب السادس والسبعون فى ذكر اولاده الباب
السابع والسبعون فى ذكر ضربه اولاده على شرب الخمر الباب الثامن
والسبعون فى ذكر ثنا الناس عليه الباب التاسع والسبعون
فى ذكر محبته وثواب محبته الباب الثمانون فى ذكر عقاب مبغضيه
ومعاديه الباب الاول فى ذكر مولده

عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضوان الله عليه قال ولدت قبل
الفجار الاعظم الاخير باربع سنين واسلم وهو ابن ست وعشرين
سنة قال عبد الله بن عمر رضى الله عنه اسلم عمر وانا ابن ست
سنين وعن عبد الله بن وهب قال حدثنى مالك وعمرو بن
العاص قال وانت مصباحنا فى منزل الخطاب فسالت
عنه فقيل ولد للخطاب غلام وكان عمر بن الخطاب
الباب الثانى فى ذكر نسبه عن محمد بن سعد قال هو
عمر الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رياح

رعدى بن كعب وبنى ابا حفص وامه حنتمه بنت هاشم
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وقد روى عن ابن اسحاق ان
حنتمه بنت هاشم بن المغيرة وابو جهل خاله قال الشيخ هذا
وهم والزبير بن بكار اعرف بانساب وقد قال ولد المغيرة
بن عبد الله هاشما وبه كان يكنى وهاشما وابا حذيفة
واسمه مهشم وابا ربيعة وهوذ والرحمن واسمه عمرو وابا
اميه وهو زاد الركب فقد بان بعد ازدحامهما وهشاما
اخوان فهاشم والد حنتمه ام عمر رضى الله عنه وهشام والد
الحرث وابى جهل قال ابو عمر الزاهد الحفص الاسد قال وقال
عمر بن الخطاب رضى الله عنه اول يوم كنانى فيه يعنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قال لى يا ابا حفص اتقتل عمر بنيك فقلت
فقلت يا رسول الله دعنى حتى اقتله فقال لا يتحدث الناس انى
اقتل اصحابى وكنانى ابا حفص ابو الاسد
الباب الثالث فى صفته وهيبته عن محمد بن سعد
برفعه الى ابن عمر رحمه الله انه وصف اباه فقال كان رجلا

ايضا نعلوه جمة طوال اصلع اشيب وقال سلمة بن
الاكوع رحمه الله كان عمر رجلا ايسر وقال عبيد بن عمير كان
عمر يفوق الناس طولا وعن اسماء بنت العطاردي قال كان عمر بن الخطاب
رجلا اطول الاحسبها اصلع ابيض شديد حمرة العينين
عارم خفم سبلته كثير الشعر في اطرافها صهبة وكان
قليل الصحك لا يمازح احدا مقبلا على شانه وعن جعفر
بن محمد عن ابيه قال كان عمر مختضبا بالبياض وقال انس بن مالك
حصر عمر بالحنا واللكم وعن نبيه قال كنت بالمدينة يوم عيد
فاذا عمر ضخم اصلع ادلم كانه على دابة مشرف على الناس
مشرف وقال الشعبي كان عمر اصيط وقال الشماخ قال سمعت
سلمة بن قحيف يقول رايت عمر رجلا اصهب عن ابن عون قال
اثبت ان عمر اصهب وعليه ازار اخضر عن ابي بكر عن عاصم
بن كليب الجرمي قال لقيني ابي عبد الرحمن بن الاسود
وهو يمشي وانا اتمشى فمشى الى جانب الحائط مستحشعا
هكذا او نحال ابو بكر عنقه شيئا وقال اي مالك اذا

اذا مشيت مشيت الى جنب الحائط اما والله ان كان عمر
اذا مشى لشديد الوطي يعرف الصوت عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال عمر بمنكبك اذن فرسه باحدى يديه ويمسك
اذنه بيده الاخرى ثم يثب حتى يقعد على الباب
الرابع في ذكر صفته في التوراة عن الاقرع مؤذن عمر
ان عمر رضوان الله عليه مر على الاسقف فقال هل تجدونا في
شيء من كتبكم فقال نجد صفتكم واعمالكم ولا نجد اسماءكم
قال كيف تجدوني قال قرن من حديد فقال عمر قرن من
حديد ماذا قال امير شديد قال عمر الله الا ولي الله
عن عبد الله قال ركب عمر رضوان الله عليه فرسا فركضه
فانكشف ثوبه عن فخذه فرات اثل نجران على فخذه
شامة سوداء فقالوا هذا الذي نجده في كتبنا انه يخرجنا
من ارضنا عن محمد قال قال كعب لعمر بن الخطاب امير المؤمنين
هل ترى في مناسمك شيئا فانتهره فقال انا نجد رجلا يرى امر
الامة في منامه الباب الخامس في ذكر ما تميز به في الجاهلية

عن نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ قال كانت السفاره
الى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ان وقعت حرب بين قريش
وغيرهم يبعثونه سفيرا او نافرهم منافرا او فاخرهم مفاخر
يبعثونه منافرا ومفاخرا ورضوا به الباب
السادس في ذكر دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعز الاسلام
بعمر او بابي جهل عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بابي
جهل هشام فكان احبهما اليه عمر بن الخطاب الباب
السابع في ذكر وقوع الاسلام في قلبه عن شرحبيل بن عبيد قال
قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه خرجت اتعرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد فقمت
خلفه فاستقبح سورة الحاقة فجعلت اتعجب من تاليف القرآن
قال فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش قال فقرأ انه لقول
رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قلت
كاهن قال ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من

رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين
الى اخر السورة قال فوقع الاسلام في قلبي الباب
الثامن في سبب اسلامه اختلفوا في سبب ذلك وصفته
على اربعة اقوال القول الاول عن عباس رضي الله عنه قال
سألت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه لاي شيء سميت الفاروق
فقال اسلم حمزة رضي الله عنه قبلي بثلثة ايام ثم شرح الله صدري
للاسلام فقلت اشهد ان لا اله الا هو وله الاسماء الحسنى فما في الارض
نسمة احب الي من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اين رسول الله قالت اختي هو في دار الارقم بن ابي الارقم
عند الصفا فانطلقت الى الدار وحمزة في اصحابه جلوس في الدار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فضربت الباب فاستجمع
القوم فقال لهم حمزة ما لكم فقالوا عمر بن الخطاب فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بمجامع ثيابه ثم نثره نثرة فما تمالك
ان وقع على ركبتيه فقال ما انت منتهيا يا عمر قال قلت اشهد

الى الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
قال فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد قال فقلت
يا رسول السنا على الحق ان متنا وان حيينا قال بلى والذي
نفسي بيده انكم على الحق ان متم وان حييتم قال فقلت ففيم الاختفا
والذي بعثك بالحق لتخرجن فاخرجناه في صفين حمزة في احدهما
وانا في الاخر له كديد كديد الطحين حتى دخلنا
المسجد قال فنظرت الى قريش والى حمزة فاصابتهم كآبة لم
تصبهم مثلها فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق
القول الثاني عن اسامة عن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده
قال قال انا عمر بن الخطاب يا رسول الله عليه اتحبون ان اعلمكم اول
اسلامي قلنا نعم قال كنت من اشد الناس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دار عند الصفا
فجلست بين يديه فاخذ بمجمع قميصي قال اسلم يا ابن الخطاب
اللهم اهده فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال
فكبر المسلمون تكبيرة سمعت من طرق مكة قال وقد كانوا

رب اللهم اهد الخطاب الدقيق

مستخفين وكان الرجل اذا اسلم يعلق عليه الرجال فيضربونه
ويضربهم فجيت الى خالي فاعلمته فدخل البيت واخاف الباب
قال وذهبت الى رجل اخر من كبار قريش فاعلمته فدخل البيت
فقلت في نفسي ما هذا بشيء الناس يضربون وانا لا يضربني احد
فقال رجل اتحب ان تعلم باسلامك قلت نعم قال فادخل
الناس في الحرفات فلانا فقلت له قد صبأت فانه قل ما يلقاكم
بشر فاخبته فقلت تعلم اني قد صبأت فنادى يا على صوته ان
ابن الخطاب قد صبأ فماذا لوا يضربوني واضربهم فقال
خالي يا قوم اني قد اجرت ابن اختي فلا يمسه احد فانكشفوا عني
فكنت لا اشاء ان ارى احدا من المسلمين يضرب الا رايته
فقلت الناس يضربون ولا اضرب فما جلس الناس في الحجر
حيث خالي قال قلت تسمع قال ما اسمع قلت جوارك رد
عليك قال لا تفعل فاتيت قال فما شئت قال فما زلت
اضرب واضرب حتى اظهر الله الاسلام وخاله العاص
بن هاشم قتل يوم بدر قتله عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ابن

شهاب قال بينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالسا في المسجد
يوما اذ مر به سعيد بن العاص فسلم عليه فقال عمر اي والله يا
ابن اخي ما قتلت اباك يوم بدر ولكني قتلت خالي العاص بن هاشم
وما ابالي اكون عند من قتل مثله قال فقال سعيد بن العاص
لو كنت قتلته كنت على حق وكان على باطل فحز في نفس عمر
رضي الله عنه قال بينا عمر في الدار حاينا اذ جاءه العاص بن
وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له مالك
قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك
امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين
تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي قد صبا قال لا سبيل
اليه فكر الناس قال فقال عبد الله بن عمر قلت لعمر من الذي رد عنك
يوم اسلمت قال يا بني ذاك العاص بن وائل قلت فما قال عمر قال اني
لعلى سطح اذ رأيت الناس مجتمعين على رجل وهم يقولون صبا عمر
صبا عمر فجاء العاص بن وائل عليه قباء ديباج فقال ان

قال عمر قد صبا فانا له جار قال فتفرق الناس عنه قال
فعجبت من رد القول الثالث عن جابر رحمه الله قال
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اول اسلامي
ان ضرب اخت الخطاب فخرجت من البيت فدخلت في المسجد
الكعبة في ليلة قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
الحجر وعليه نعلاه فصلى ما شاء الله ثم انصرف قال فسمعت
شيئا لم اسمع مثله قال فخرجت فاتبعته قال فهدأ
قلت عمر قال يا عمر ما تريني ليلا ونهارا قال فخشيت
ان يرعوا علي فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله فقال يا عمر اشترها قال فقلت والذي بعثك بالحق
لا علنته كما اعلنت الشرك القول الرابع عن انس
ابن مالك رحمه الله قال خرج عمر متقلدا السيف فلقيه رجل
من بني زهرة فقال اين تعمد قال اريد ان اقتل محمدا قال وكيف
تأمن من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا فقال له عمر
ما اراك الا قد صبأت وتركت دينك الذي انت عليه قال

ثم ان

يا عمر

بعد ان قالها

انك لادلك على العجب يا عمر ان اختك وختنك قد صبا
وتركا دينك الذي انت عليه فمشى عمر اليهما حتى اتاهما
وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب فلما سمع خباب
حس عمر توارى في البيت فدخل عمر عليهما فقال ما هذه
الهينمة التي سمعتها عندكم قال وكانوا يقرؤن طه فقالا
فقالا ما عندنا حديثا تحدثناه بيننا فقال فلعلكما
قد صبوتما فقال له ختنه ارايت يا عمر ان كان الحق في غير دينك فوثب عمر على ختنه فوطئه وطئا شديدا
فجاءت اخته فدفعته عن زوجها فنفحها نفحة بيده فدمى
وجهها فقالت وهي غضبى يا عمر ان كان الحق في غير دينك
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلما يئس
عمر قال اعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فاقرأه
وكان عمر يقرأ الكتب فقالت اخته انك رجس ولا
يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل او توضأ فقام

اقبل فلان يندم نفسه يلوم

فتوضأ اخذ الكتاب فقرأه حتى انتهى الى قوله
طه انى انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري
فقال عمر دلوني على محمد فلما سمع خباب قول عمر خرج
من البيت فقال ابشر يا عمر فاني ارجو ان تكون دعوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك ليلة الخميس اللهم اعز الاسلام
بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام فاين رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الدار الذي في اصل الصفا فانطلق عمر
حتى اتى الدار وعلى الباب حمزة وطلحة في ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى حمزة رسول الله عليه
وجل القوم من عمر قال نعم هذا عمر فان يرد الله بعمر خيرا يسلم
ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم وان يرد غير ذلك يكن قتله
علينا هينا قال والنبي صلى الله عليه وسلم داخل يوحى اليه
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عمر فاخذ بمجامع
ثوبه وحمايل السيف فقال ما ارالك منتهيا يا عمر حتى ينزل
الله بك يعني من الخزي والنكال ما انزل بالوليد بن المغيرة

اجتمع يعني باجتماع

اللهم اهد عمر بن الخطاب اللهم اعز الدين بعمر بن الخطاب فقال
عمر رضوان الله عليه أشهد انك رسول رسول الله وقال لهم
اخرج يا رسول الله الى الساحة الساحة ذكر
التي اسلم فيها وبينكم شخص اسلم عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
عمر رضوان الله عليه اسلم في ذي الحجة السنة السادسة
من المحرم النبوة وهو ابن ستة وعشرين سنة وعن داود بن
الحصين والزهري قالا اسلم عمر بعد اربعين او نيف واربعين
بين رجال ونساء قد اسلموا قبله وعن سعيد بن المسيب
رحمه الله قال اسلم عمر بعد اربعين رجلا وعشر نسوة وعن
عبد الله رضي الله عنه قال اسلم عمر بعد خمسة واربعين رجلا او احد
عشر امرأة وقال بعض العلماء انه تم لهم اربعون وذكر اسماء القوم
الذين تواجدوا اربعين وهم ابو بكر وعثمان وعلي والزبير وطلحة
سعد عبد الرحمن سعيد ابو عبيدة حمزة عبد المطلب
عبيدة بن الحارث جعفر بن ابي طالب مصعب بن عمير عبد الله بن مسعود
عياش بن ابي ربيعة ابو ذر ابو سلمة عبد الاسد عثمان مظعون

زيد بن حارثة بلال رباح سالم مولى ابي حذيفة المقداد صهيب
عمار عامر بن فهيرة عمرو بن عبسة نعيم بن عبد الله النحام
خاطب بن الحرث الجمحي خالد بن سعيد العاص خالد بن البكير عبد الله
بن مخرمة ابو احمد بن مخرمة عامر بن بكير عتبة بن غزوان الارقم
بن ابي الارقم انيس اخو المؤذن واقد بن عبد الله عامر بن
ربيعة السائب بن عثمان بن مظعون فتوا بعمر بن الخطاب
رضي الله عنه اربعون الساعة العاشرة وذكر
استبشار اهل السماء باسلامه عن داود بن الحصين والزهري
قالا لما اسلم عمر رضوان الله عليه نزل جبريل عليه السلام
فقال يا محمد استبشر اهل السماء باسلام عمر وعن الحسن رحمه
الله قال لقد فرح اهل السماء باسلام عمر الساعة
الحادية عشرة في ظهور الاسلام باسلامه عن ابن عباس
رضي الله عنه انه لما اسلم عمر كبر اهل الدار تكبيرة سمعها
اهل المسجد وقال يا رسول الله السنا على الحق قال بلى قال
ففيم الاختفاء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صهيب

ان سنان رحمه الله قال لما اسلم عمر رضي الله عنه ظهر الاسلام
ودعا اليه علانيه وجلسنا حول البيت حلقا وطفنا بالبيت
وانتصفنا من غلظ علينا وردد نا عليه بعض ما يأتي به
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر عن الحسن رحمه الله تعالى لما اسلم
يوم الفاسه فتصفح الطرق حتى جاء الى عمر فاخذ بيده فيصعد
به الى بطحاء العرش فيقول الله اني آتيت خبيثا واتاك هذا
اظهرني فكافه فيجيء ملاك عند الله تعالى فيقعد بين فيدخله
الجنان والناس في لسان الباب الباقي عن
في ذكر تسميته بالفاروق عن ابن عباس رضي الله عنه
قال سألت عمر اي شيء سميت الفاروق فذكر حديث
اسلامه الى ان قال فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صفين له كديد الرجال حتى دخلنا المسجد فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق عن ابو بن موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه

وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل عن ابي عمرو
ذكوان قال قلت لعائشة رضي الله عنها من سمى عمر الفاروق
قالت النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن سعد برفعه الى الزهري
قال بلغنا ان اهل الكتاب كانوا اول من قالوا لعمر رضي
الله عنه الفاروق فكان المسلمون يأثرون ذلك من قولهم
ولم يبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر من ذلك
شيئا عن التراجمي عن ابن الهلالي قال وافقنا من علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ذات يوم طيب نفس فقلنا يا امير المؤمنين
حدثنا عن عمر الخطاب قال ذاك امرء سماه الله الفاروق
افرق بين الحق والباطل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اعز الاسلام بعمر بالباب
الثالث عشر في ذكر هجرته الى المدينة قال ابن عمر رضي الله عنهما
لما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس في الخروج الى المدينة
جعل المسلمون يخرجون ارسالا يصطحب الرجال فيخرجون قال عمر
رضي الله عنه فخرجت انا وعياش بن ابي ربيعة عن البراء قال

قال ابن اسحاق اول من قدم المدينة من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسول الله عليهم اجمعين مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم قدما بعد و سعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبة بن عامر
قال سمعت عمر قال له رجل ما اتى صاحبك قبلنا او عمر قال فغضب
وقال ما ابالي سبقته قبلا وهو خير مني في الدنيا والاخرة

الباب الرابع عشر في ذكر من اعمر بالمدينة من اصحاب رسول
عبيد الله عن عبد الله قال من اعمر بالمدينة حفظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم

الباب الخامس عشر في ذكر من اخا
النبي صلى الله عليه وسلم وبينه وبين محمد بن ابو بكر قال اخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق وعمر الخطاب رضوان الله عليهما
وقال [illegible] الخامس عمرو بن عفير بن شماخ وقال محمد
الواحدي عن الخامس عمرو بن شماخ مالك قال ابو عمر ذلك
قال ابن اسحاق عن معاذ بن رفاعة

الباب السادس عشر

في ذكر نزول القرآن موافقة [illegible]

الله عليه وافقت ربي عز وجل في ثلث قلت يا رسول
الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن
البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن فنزلت اية الحجاب وبلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان نساءه في الغيرة فقلت لهن
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
كذلك وعن انس قال اخبرني اني وافقت ربي في ثلاث
وذكر مقام ابرهيم عليه السلام والحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فاستفرغ نساءه
رضي الله عنهم اجمعين ودخلت عليهن فجعلت اقول
واحدة والله لئن انتهيتن ولا ليبدلنه الله
منكن قال فانزلت عسى ربه ان طلقكن
رسول الله ما وجد نساء حتى تكون
الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن
منكن عن عمر

كان عمر الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يفعل قالت وكان ازواج رسول الله
تخرج ليلا الى الليل قبل المناصع فخرجت سودة رحمها الله
وكانت امراة طويلة فراها عمر وهو في المسجد فقال قد
عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله
عز وجل الحجاب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال وافقت
ربي عز وجل في ثلاث في الحجاب وفي الاساري وفي
مقام ابرهيم عليه السلام قلت يا رسول الله لو امرت
فصل الناس عن نسائك بالحجاب فانه يكلمهن البر والفاجر
فنزلت ايات الحجاب وبلغني ان بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم خرجن ليلا فقال له زينب وانك علينا يا ابن الخطاب
والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سالتموهن
متاعا فاسالوهن من وراء حجاب وبلغه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم ايد دينك بعمر وروي اني بلغ رسول الله

علية قال اول الناس بايعه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لبثت اهل مع النبي صلى الله عليه وسلم احسبها قمر عمر فقد عاد
فاذا فاصابت يده اصبعي فقال حس لو اطاع فيكن
ما رأتكن عين فنزلت اية الحجاب عن نافع عن ابن عمر قال
ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر بن الخطاب
الا نزل القرآن على نحو ما قال عمر الباب التاسع
عشر في قول النبي صلى الله عليه وسلم في اهل عمر سباق
ان عمر من المحدثين عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي فعمر
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي
هذه منهم احد فانه عمر بن الخطاب قال الشيخ الامام ابو الفرج
اخرجاه في الصحيحين وفي بعض الفاظ الصحيح قد كان فيما
من بني اسرائيل رجال يتكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان
يكن في امتي احد فعمر يشبه ان الشيطان ينفر من عمر

محدوا

سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه قال استاذن عمر علی رسول
الله صلی الله علیه وسلم وعنده نسا من قریش یکلمنه ویستکثرنه
عالیة اصواتهن فلما استاذن عمر قمن یبتدرن الحجاب فاذن له
رسول الله صلی الله علیه وسلم فدخل ورسول الله یضحک فقال
عمر اضحک الله سنک یا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتی کن
عندی لما سمعن صوتک ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت کنت احق
ان یهبن ثم قال عمر ای عدوات انفسهن انهبنی ولا تهبن
رسول الله قلن نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده ما لقیک
الشیطان قط سالکا فجا الا سلک فجا غیر فجک عن عایشة
رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم جالسا
فسمعنا لغطا وصوت صبیان فقام رسول الله صلی الله
علیه وسلم واذا حبشیة تزفن والصبیان حولها فقال
یا عایشة تعالی فانظری فجئت فوضعت لحیی علی منکب
رسول الله صلی الله علیه وسلم فجعلت انظر الیها ما بین المنکب

الی راسه وقال لی اما شبعت قالت فجعلت اقول لا
لانظر منزلتی عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها قالت
وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لانظر الی شیاطین
الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت حتی واخبار
رسول الله صلی الله علیه وسلم انه فی الجنة عن سعید بن زید
ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ابوبکر
فی الجنة وعمر فی الجنة وعمر فی الجنة وعلی فی الجنة وسعد
بن مالک فی الجنة وعبد الرحمن فی الجنة وطلحة فی الجنة والزبیر فی
الجنة وتاسع المسلمین لو شئت سمیته فرج الناس وناشدوه
فقال لولا انکم ناشدتمونی ما اخبرتکم انا تاسع المسلمین
ورسول الله صلی الله علیه وسلم یتم العاشر ثم قال لمشهد رجل منهم
مع رسول الله صلی الله علیه وسلم تغبر فیه وجهه خیر من عمل
احدکم ولو عمر عمر نوح علیه السلام عن انس بن مالک قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم لاصحابه ذات یوم من شهد منکم جنازة قال عمر
انا قال من عاد مریضا قال عمر انا قال من تصدق قال عمر انا قال من اصبح

صابا قال اعمرانا قال وحبنت وحبنت سياق بشاره
النبي صلى الله عليه وسلم عمر بالجنه عن ابي موسى رحمه الله قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حايط من حوايط المدينه
لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحايط فجلست على بابه
وقلت لاكون اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم رامر
نا من فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس
على قف البير فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فجا ابو بكر يستاذن
يستاذن فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر فقال ايذن له
وبشره بالجنه فجا عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره
بالجنه عن جابر بن عبد الله رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنه فطلع ابو بكر
رضي الله عنه فهنيناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
رسول الله يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنه فطلع
عمر فهنيناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يطلع من تحت

هذا الصور رجل من اهل الجنه ثم قال اللهم ان شيت جعلته
عليا فطلع علي رضي الله عنه عن سياق قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
يا اخي ع عبد الله بن عمر ع عمر ع النبي صلى الله عليه وسلم انه استاذنه
في العمره فاذن له وقال له يا اخي لا تنسنا من دعايك وقال بعد
في المدينه يا اخي اشركنا في دعايك قال عمر رضي الله عنه
ما احب ان لي بها ما طلعت عليه الشمس لقوله يا اخي عن سالم
عن عمر قال استاذن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في العمره فقال
يا اخي اشركنا في صالح دعايك ولا تنسنا سياق قول النبي
صلى الله عليه وسلم عمر سراج اهل الجنه عن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر للخطاب سراج اهل الجنه وعن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر لخطاب سراج اهل
الجنه سياق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان
عمر وقلبه عن ابي ذر ع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
ع وجل وضع الحق على لسان عمر يقول ع ابي بكره ع النبي صلى
عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ٥

بلغ

وعن نافع عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه سياق ان الحق بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عمر عن ابن عباس عن اخيه الفضل رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر
بن الخطاب معي حيث احب وانا معه حيث تحب الحق بعد
مع عمر للخطاب حيث كان سياق وشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر انه يحب الباطل عن الاسود بن سريع قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت قد حمدت ربي بمحامد ومدح
واياك فقال ان ربك يحب الحمد فجعلت انشده فاستاذن
رجل طوال اطلع فقال لي رسول الله اسكت فدخل فتكلم
شاعر ثم خرج فانشدته ثم جاء فسكتني النبي صلى الله عليه
وسلم ثم خرج فتعاد لك مرتين او ثلاثا فقلت يا رسول الله
من هذا الذي اسكتني له فقال هذا عمر هذا رجل لا يحب
الباطل عن عبد الرحمن بن يزيد عن الاسود التميمي قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انشد فدخل

هذا صح

رجل طوال اقتاد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسكت فلما خرج قال هات فقلت من هذا يا نبي الله الذي
اذا جاء قلت اسكت فاذا خرج قلت هات قال عمر
بن الخطاب وليس من الباطل في شيء عن الحسن عن الاسود
بن سريع قال كنت انشده يعني النبي صلى الله عليه وسلم
ولا اعرف اصحابه حتى جاء رجل بعيد ما بين المنكبين اصلع
فقال لي اسكت فقلت واثكلاه من هذا الذي اسكتني
له عند النبي صلى الله عليه وسلم فعل عمر بن الخطاب فغضبت
والله بعد انه كان ليقوم عليه لو سمعني ان لا يكلمني حتى
يأخذ رجل فيجر لي الى البقيع فان قال قائل كيف
يتسمى ما يسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم باطلا وهو
محاش عن الباطل فالجواب انه لما كان الشعر اكثر ما قال الله
تعالى في كل واد يهيمون وحي منهم ما يصلح وما لا يصلح وقال
هذا الشاعر للنبي صلى الله عليه وسلم اني قد حمدت ربي
لمحامد سمع منه فلو قد ذكر في قصيدته ما لا يصلح

لا تكره عليه من فوقكما انكر على نبينا قال ونبينا
يعلم ما في غد فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتل هذا فخاف ان
يتسمع من ذلك عمر ما يقابله بالخشونة الانكار وكان النبي صلى الله
عليه وسلم ارفق منه في باب الانكار باللطف سياق
قول النبي صلى الله عليه وسلم اشد امتي في امر الله عمر عن ابي
قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد امتي في
امر الله عمر سياق الوحي بان رضاه عز وغضبه حكم
عن سعيد بن جبير عن شيبة رضي الله عنهما قال قال جبريل
عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرئ عمر السلام
واخبره ان رضاه عز وغضبه حكم سياق اخبر بان الله
يغضب اذا غضب عمر عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي
طالب رضوان الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا غضب عمر فان الله يغضب اذا غضب سياق شهاده
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يكون بعد الموت على ما كان
عليه في الحياة من الايمان عن ابي شهر عن عمر الخطاب رضوان

رضوان الله عليه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انت اذا كنت في اربع اذرع في ذراعين وانت
منكرا ونكيرا قال قلت يا رسول الله ومعنا منكر ونكير
قال فتانا القبر يحثان التراب بانيابهما ويطآن في
شعورهما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما
كالبرق الخاطف معهما مرزبة لو اجتمع عليها اهل الارض
لم يطيقوا رفعها هي اشد علي من غضبك هذه قال قلت
يا رسول الله وانا على حالتي هذه قال نعم قلت اذن
اكفيكهما سياق قوله صلى الله عليه وسلم لو كان
بعدي نبي لكان عمر عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان
عمر سياق اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل
عليه السلام بفضايل عمر عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجبريل حدثني بفضايل عمر عندك
في السماء قال يا محمد لو مكثت معك ما مكث نوح في

بلغ

في قومه الف سنة الا خمسين عاما ما حدثك بفضيلة
واحدة من فضائل عمر وان عمر لحسنة من حسنات
اي ذا عن عمار يا ياسر رحمه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عمار اتاني جبريل عليه السلام انفا فقلت
له يا حبذا يا جبرئيل بفضائل عمر الخطاب في السما فقال
لي يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السما مثل ما انت
في قومه الف سنة الا خمسين عاما ما نفدت
فضائل عمر وان عمر لحسنة من حسنات في بدر ساق
دعا الرسول صلى الله عليه وسلم لعمر عن سالم عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم على عمر ثوبا وفي رواية قميصا
ابيض فقال لحديثه ثوبك هذا ام غسيل قال بل غسيل
قال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا الباب
الناس عشر على دليل ما راه النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام مما يدل على فضل عمر رضوان الله عليه
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رات الناس مجتمعين في صعيد واحد فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ثم اخذها عمر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ٥ وعن سالم عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت الليلة وابو بكر
على قليب فنزعت منه ذنوبا او ذنوبين ثم جيء يا ابا بكر فنزعت
ذنوبا او ذنوبين ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غربا فضرب الناس
بعطن فعبرها يا ابا بكر قال يلي الامر بعدك ثم يليه عمر قال بذلك
عبرها الملك عن ابن سيرين عن سالم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت كاني اترع على غنم سود ادخالها غنم عفر
اذ جاءها ابو بكر فنزع ذنوبين ونزعه ضعف ويغفر الله له
اذ جاء عمر فاخذ الدلو فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فري عمر والناس وسقوا
الشاء فلم ار عبقريا يفري فري عمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاولت ان الغنم السود العرب وان العفر اخواهم
من هذه الدار عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى

عليه وسلم حدث قال بينما انا نائم رأيتني اتيت بقدح
فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضل عمر فقالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم
امامه عن شعيب بن حنين انه سمع ابا سعيد الخدري
رحمه الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما
يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله
قال الدين ح عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرتك فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال اوعليك اغار يا رسول الله عن ابن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا قصر
انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لشاب

من قريش فقلت لمن فقالوا لعمر بن الخطاب قال فلولا
علمت من غيرتك لدخلته فقال عمر عليك يا رسول الله
اغار عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت فيها
دارا او قصرا فسمعت فيه ضوضاء او صوتا فقلت
لمن هذا قيل لابن الخطاب فاردت ان ادخله فذكرت
غيرتك فبكى عمر وقال يا رسول الله اوبغار عليك عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فرأيت فيها قصرا من ذهب فقلت لمن ذا فقيل لشاب
من قريش فظننت اني انا هو فقيل لعمر بن الخطاب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر لولا ما علمت من غيرتك
لدخلت فبكى عمر وقال وعليك اغار بين رسول الله عن ابي امامه
رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذا فقال بلال
مضيت فاذا اكثر اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري

الدنيا ولا ارى فيها احدا اقل من الاغنياء والنساء قيل
لى اما الاغنياء فهم هاهنا بالباب يحاسبون ويحصون
واما النساء فالهاهن الاحمران الذهب والحرير ثم خرجنا
من هذا ابواب الجنة الثمانية فلما كنت عند الباب التفت
بكفه فوضعت فيها ووضعت امتى فى كفه فوضعت بها
ثم اتى ابا بكر فوضع فى كفه وحى بجميع امتى فوضعت فى كفه
فرجح ابو بكر ثم ان عمر توضع فى كفه وحى بجميع امتى فوضعوا
فى كفه فرجح عمر الباب الثامن عشر فيه احاديث
اجتمع فيها فضايل ابى بكر وعمر رضوان الله عليهما
عن ابى سعيد الخدرى رحمه الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهل الدرجات ليراهم من تحتهم كما يرى
الكوكب الطالع فى افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة ليراون اهل الدرجات العلى كما ترون
اهل الدنيا الكواكب الدرية فى السماء وان ابا بكر وعمر

منهم وانعما وعن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اهل الجنة ليرون اهل عليين كما ترون الكوكب
الدرى فى افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما وعن ابى
سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم ان اهل عليين ينظر اليهم
من اسفل منهم كما ينظر الكوكب الدرى فى جو السماء وان
ابا بكر وعمر منهم وانعما عن ابى هريرة رضى الله قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم اقبل علينا فقال
بينا رجل يسوق بقرة فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم فانى اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم قال وبينا رجل فى غنمه اذ عدا عليها
الذيب فاخذ شاة منها فطلبه فادركه فاستنقذها
منه فقال هذا استنقذتها منى فمن لها يوم السبع يوم لا
راعى لها غيرى فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا اومن بهذا ابو بكر وعمر

وما هما عن علي رضوان الله عليه قال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا معه في السحر ليس معنا ثالث اذا قبل
ابو بكر وعمر كل واحد منهما اخذ بيد صاحبه فقال يا علي
هذان سيدا كهول اهل الجنة ممن مضى من الاولين
والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما بذلك
فما اخبرتهما حتى ماتا ولو كانا حيين ما حدثت بهذا
الحديث احدا وعن علي رضوان الله عليه قال اذا كنت الى
جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع عمر
فقال ادن يا علي فدنوت منه فقال اترى هذين هذان
سيدا كهول اهل الجنة فيمن مضى من الاولين والآخرين ما
خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي وفي رواية سيدا
كهول اهل الجنة وشبانها ما خلا النبيين والمرسلين
قال ثعلب انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبرهما
اشفاقا عليهما من القيام باعباء الملك كما كان
صلى الله عليه وسلم يقف شاكرا حتى ورمت قدماه عن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر رشيدا
كهول اهل الجنة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي يعني
ابا بكر وعمر وعن حذيفة رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي يعني ابا بكر وعمر واهدوا
بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وعن حذيفة قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لست ادري
ما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي واشار الى
ابي بكر وعمر واهدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود
فصدقوه وعن عمار بن ياسر رحمه الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألت جبريل عليه السلام فقلت اخبرني عن فضائل
عمر قال لو لبثت معك ما لبث نوح في قومه الف سنة الا
خمسين عاما ما نفدت فضائل عمر وانما عمر حسنة من حسنات
ابي بكر عن عبد الله بن خطب قال كنت جالسا عند النبي صلى الله

عليه وسلم اد[illegible] وعمر فقال هذان السمع والبص

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه
من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم وفيهم ابو بكر وعمر
رضوان الله عليهما فلا يرفع اليه منهم احد بصره الا
ابو بكر وعمر فانهما كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسم
اليه ويتبسم اليهما عن ثغر معد الحدري رحمه الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي وزيران من اهل السما
جبريل وميكائيل ووزيران من اهل الارض ابو بكر وعمر
وعن انس رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزيراي من اهل السما جبريل وميكائيل ووزيراي
من اهل الارض ابو بكر وعمر عن ابي سعد الحدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي وزيرين من
اهل السما ووزيرين من اهل الارض فاما وزيراي من
اهل السما فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل
الارض ابو بكر وعمر ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

راسه الى السما فقال ان اهل عليين لياهم من هو اسفل
منهم كما تروون النجم والكوكب في السما وانهم ابا بكر وعمر
وانعما قال فلان قلت يا ابا سعيد وما انعما قال اهل
دلاها عن عبد العزيز بن المطلب عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انذني من اهل السما جبريل ابا بكر
وميكائيل ومن اهل الارض ابا بكر وعمر قال فراها مقبلة
فقال هذان السمع والبصر لي بهن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس مولود الا وقد درّ عليه من تراب
حفرته قال ابو عاصم ما نجد لابي بكر وعمر رضوان الله عليهما
فضيلة مثل هذه لين طينتهما طينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لابي بكر وعمر رضوان الله عليهما الا اخبركما
مثلكما في الملائكة ومثلكما في الانبيا مثلك يا ابا بكر
في الملائكة مثل ميكائيل عليه السلام ينزل للرحمة ومثلك
في الانبيا مثل ابرهيم عليه السلام قال فمن تبعني فانه مني

ومن عصاني فانك غفور رحيم ومثلك يا عمر في الملائكة
مثل جبريل عليه السلام ينزل بالشدة والبأس والنقمة
على اعداء الله تعالى ومثلك في الانبياء مثل نوح عليه السلام
قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اه عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق او مؤمن وعن
وجه من خليفة قال وجهني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ملك الروم بكتابه فناولته ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقبل خاتمه ووضعه تحت شئ كان عليه قاعدا ثم نادانا فاجتمع
البطارقة وقومه فقام على وسادة بنت له ولذلك
كانت فارس والروم لم يكن لها منابر ثم خطب اصحابه
فقال هذا اهداك النبي الذي بشر بنا به المسيح من ولد اسمعيل
ان ادهم قال فتحروا وانحروا فاومى بيده ان اسكتوا ثم قال انما
جئتكم كيف نصرتكم للنصرانية قال فبعث الى الغد سرا
الى بيتا عظما فيه ثلثمائة وبلغ عرضه فاذا في صدر

ابو بكر

الانبيا المرسلين عليهم السلام قال انظر ابن صاحبك من
هاهنا قال فرايت صورة النبي صلى الله عليه وسلم كانه ينظر
قلت هذا قال صدقت فقال صورة من هذا عن يمينه
قلت رجل من قومه يقال له ابو بكر الصديق قال فمن هذا
قلت رجل من قومه يقال له عمر بن الخطاب
عن يساره قلت رجل من قومه يقال له عمر بن الخطاب
قال اما انا نجد في الكتاب ان بصاحبيه هذين يتم الله له
الدين فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال
صدق بابي بكر وعمر يتم الله الدين ويفتح عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وعن يمينه ابو بكر
وعن يساره عمر رضوان الله عليهما فقال هكذا نبعث يوم
القيامة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني جبريل انه من ابي بكر وعمر حتى اقف بين الحرمين فيأتيني
اهل المدينة واهل مكة شتى على ابن ابي طالب عليها رضوان
الله عليهم اجمعين عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رجل من قريش
لعلي رضوان الله عليه يا امير المؤمنين سمعتك تقول في الخطبة

اتقا الله اصلحنا ما اصلحت به الخلفا الراشدين المهتدين
فمن هم فاعرفوا قدرهم اهلهما وما هم حبيبا
وعمال ابوبكر وعمر اماما اما ي وشجاعا مسلم رجلا
قريش والمقتدى بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقتدى بهما عصم واتبع اثارهما هدى الى صراط المستقيم
ومن تمسك بهما فهو من حزب الله وحزب الله هم المفلحون
عن عبد خير قال سمعت عليا رضوان الله عليه يقول
ان الله جعل ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما محنة على من
بعدهما من الولاة الى يوم القيامة شقيا والله شقيا بعيدا
وانعما من بعدهما انعاما شديدا اه وعن زيد بن وهب
ان سويد بن غفلة دخل على علي رضوان الله عليه في امارته
فقال يا امير المومنين اني مررت بنفر يذكرون ابا بكر
وعمر بغير الذي هما اهل له من الاسلام فنهض الى المنبر
وهو قابض على يدي فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة
لا يحبهما الا مومن فاضل ولا يبغضهما ويخالفهما

الا شقي مارق فحبهما قربة وبغضهما مروق وما
بال اقوام يذكرون اخوي رسول الله ووزيريه
وصاحبيه وسيدي قريش وابوي المسلمين فانا
برئ ممن يذكرهما وعليه معاقب الما
العسر وفي بيان ان معرفة فضلهما رضي الله عنهما
من السنة عن سفيان عن عبد الله قال حب ابي بكر وعمر
ومعرفة فضلهما من السنة ٥ عن عبد العزيز بن جعفر اللولد
قال قلت للحسن رضي الله عنه حب ابي بكر وعمر سنة قال لا
فريضة ٥ عن طاوس قال حب ابي بكر وعمر ومعرفة فضلهما
من السنة ٥ عن مالك بن انس رحمه الله قال ادركت السلف رضي الله
عنهم يعلمون اولاده حب ابي بكر وعمر رضوان الله عليهما
كما يعلمون السورة في القرآن عن ابي جعفر محمد علي رضوان
الله عليهما قال من لم يعرف فضل ابي بكر وعمر فقد جهل السنة
عن سالم بن يحيى لي حفظه قال قال جعفر بن محمد رضي الله عنه
ابو بكر جدي فليسئ الرجل جدا لا تنالني شفاعته قال

بلغ

الشيخ هو جعفر الصادق رضي الله عنه وابو بكر رضي
الله عنه جد من قبل امه محمد ان لم اكن اتوا لاهما وابرا
من عدوهما وعن زيد بن علي رضي الله عنه قال البراءة من
ابي بكر وعمر البراءة من علي عليهما السلام ٥ عن سعيد بن
جبير قال قلت لمالك متى تقول رحمه الله اوصيني قال
اوصيك بحب الشيخين ابي بكر وعمر قلت ان الله اعطاك من
كل خير كثيرا قال اني لارجو لك على حبهما
ما ارجو لك على التوحيد ٥ عن ابي حازم عن ابيه
قال قيل لعلي بن الحسين رضوان الله عليهما كيف كانت منزلة
ابي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كمنزلتهما
اليوم وهما ضجيعاه ٥ عن العتبي قال قال هرون الرشيد
لمالك كيف كانت منزلة ابي بكر وعمر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كقربهما من قبره بعد وفاته
قال شفيتني يا مالك عرفين عينه قال قال مالك
من مغوا رحمه الله ان شئتم لاحلفن لكم ان مكانهما في الاخرة

مثل مكانهما منه في الدنيا عني ابا بكر وعمر رضوان
الله عليهما الباب الحادي والعشرون في ذكر
فضله علي من بعده ٥ عن ابي جحيفه قال سمعت عليا
رضوان الله عليه يقول الا اخبركم بخير هذه الامه بعد
نبيها ابو بكر ثم قال الا اخبركم بخير هذه الامه بعد ابي بكر
عمر وعن ابي جحيفه قال قال علي رضوان الله عليه خير هذه الامه
بعد نبيها ابو بكر وبعد ابي بكر عمر ولو شئت اخبرتكم
بالثالث ٥ عن محمد بن علي بن الحنفيه رضوان الله عليهما قال
قلت لابي يا ابتي من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر ثم عمر عن عون بن ابي جحيفه قال كان ابي علي
شرطه علي عليه السلام وكان تحت منبره قال سمعت
عليا يقول خير هذه الامه بعد نبيها ابو بكر وعمر ٥ عن عبد خير
قال سمعت عليا يقول على منبر الكوفه خير كم بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وخير كم بعد ابي بكر عمر ولو شئت
ان اسمي الثالث لسميت قال فكانه يتهم نفسه ٥ عن عبد خير

قال لما فرغ علي عليه السلام من امر الجمل صعد المنبر
فقال الا اخبركم الا ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر
ومن بعد ابي بكر عمر ثم احدثنا امورا يقضي الله فيها ما يشا
وعن عبد خير قال سمعت عليا يقول خير هذه الامة بعد
نبيها ابو بكر وخيرها بعد ابي بكر عمر ثم احدثنا
احداثا يقضي الله فيها ما يشا وعن قيس الحارثي قال سمعت
عليا عليه السلام يقول سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى
ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فما شا الله ه قال قوله
ثم خبطتنا فتنة فما شا الله اراد ان يواسع بذلك وعن ابي
جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر خير
اهل السماوات وخير اهل الارض وخير الاولين وخير الاخرين
الا النبيين والمرسلين عن شعبة قال ما ادركت احدا ممن
هانا حدث عنه كان يفضل علي ابا بكر وعمر احدا بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وعن عبد خير قال قلت لعلي بن ابي طالب
يا امير المومنين من اول الناس دخولا الجنة بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر قلت يا امير المومنين
يخبرانها قبلك قال اي والذي فلق الحبة وبرا النسمة
انهما لياكلان من ثمارها ويتمكنان على فرشها عن ابن عمر
قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم
عن قبيصة بن عقبة قال سمعت سفين يقول من قدم عليا على
ابي بكر وعمر فقد ازرا على المهاجرين والانصار وخاف
ان لا ينفعه مع ذلك عمل الباب الثاني والعشرون
في ذكر صلابته في دين الله وسلدته عن ابن عباس رضي
الله عنه قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قتل يوم
بدر من المشركين سبعون رجلا واسر منهم سبعون رجلا
واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعليا وعمر
فقال ابو بكر يا نبي الله هاولا بنو العم والعشيرة والاخوان
واني ارى ان تاخذ منهم الفدية فيكون ما اخذنا منهم قوة على الكفار
وعسى ان يهديهم الله تعالى فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله

تلخزم

ما ترى يا ابن الخطاب فقلت والله ما راى ابو بكر ولكني
ارى ان تمكنني من فلان قريب لعمر فاضرب عنقه وتمكن
عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب
عنقه حتى يعلم الله انه ليست في قلوبنا هوادة للمشركين
هاؤلاء اسارى بدر وائمتهم وقادتهم فهوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فاخذ منهم
الفدا فلما كان الغد غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
هو قاعد وابو بكر وهما يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني
ماذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت
وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابكي للذي عرض على اصحابك من الفداء لقد عرض علي عذابهم
ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وانزل الله عز وجل ما كان لنبي
ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله تعالى لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم عرض
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم لما اسر للاساري يوم بدر

استشار ابا بكر فقال قومك وعشيرتك فخل سبيلهم
واستشار عمر فقال اقتلهم فقداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن
الارض الاية فلقي النبي صلى الله عليه وسلم عمر فقال كاد
يصيبنا في خلاف شر البات الثالث والعشرون
في ذكر اقدامه على اشياء من اوامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم واوامر ابي بكر رضوان الله عليه فلم
يواخذ باقدامه لصحة قصده عن ابن عمر رضي الله
عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي على عبد
الله بن ابي جذبه عمر وقال اليس الله نهاك ان تصلي على
المنافقين قال انا بين خيرتين استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا
تصل على احد منهم مات ابدا وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
قال سمعت عمر الخطاب رضوان الله عليه يقول لما توفي عبد الله
بن ابي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه

فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره
فقلت يا رسول الله على عدو الله من سماك القايا يوم كذا وكذا
وكذا وكذا عددا يامه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبسم حتى اذا اكثرت عليه قال اخر عني يا عمر اني خيرت فاخترت
فاخترت قد قيل استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو علمت اني ان زدت على السبعين
غفر له لزدت ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه
فعجبا لي وجرأتي على رسول الله والله ورسوله اعلم قال
فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الايتان فما تصلي
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله تعالى فاسقون
فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها على منافق ولا قام
على قبر حتى قبضه الله عز وجل قال الماذن يومئذ
جاء ابو سفين بن حرب فقال افيكم محمد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال ابن ابن
فلم يجيبوه فقال افيكم ابن ابي قحافة فلم يجيبوه قال فالتفت قال

افيكم ابن الخطاب قال فمالا ثانا فلم يجيبوه فقال اما هاؤلا
فقد كفيتموهم فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانا
احيا ولك منا يوم سوء فقال يوم بيوم بدر والحرب سجال فقال
اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا يا
رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال انا
العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم وذكر عن عكرمة ان ابا سفين بن حرب لما قال
اعل هبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر للخطاب قل الله
اعلى واجل فقال ابو سفين لنا عزى ولا عزى لكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل الله مولانا ولا مولى لكم وعن
ابن وايل قال قال سهل بن حنيف في الصلح الذي كان بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين قال يا عمر فقال يا رسول
الله السنا على حق وهم على باطل فقال بلى قال اليس قتلانا

في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن
الخطاب اني رسول الله وان يضيعني الله ابدا فانطلق
عمر الى ابي بكر ولم يصبر متغيظا حتى اتى ابا بكر فقال
يا ابا بكر الستا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب انه رسول
الله ولن يضيعه الله ابدا فنزل القرآن على محمد صلى الله عليه
وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقراه فقال يا رسول الله اوفتح
هو قال نعم فطابت نفسه ورجع وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين اظهرنا فابطأ علينا فخشينا ان يقتطع دوننا
وفزعنا وقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فلت

به هل احد له بابا فاذا ربيع يدخل في جوف حائط
من بئر خارجة والربيع الجدول فاحتفزت فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة قلت نعم يا رسول
الله قال ما شانك قلت كنت بين ظهرانينا فقمت فابطأت علينا
فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط
فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي
فقال يا ابو هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي
هاتين فمن لقيته من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا
الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت
عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هذان
نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد
ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب
عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة
فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكا
وركبني عمر واذا هو على اثري فقال رسول الله ما لك يا

يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب
بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول
الله بابي انت وامي ابعث ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد
ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال
فلا تفعل فاني اخاف ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي سعيد عن ابي هريرة شك الاعمش قال لما كان غزوة
تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت
لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعلوا فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلوا
قل الظهر ولكن ادعهم فليأتوا بفضل ازوادهم ثم ادع الله
عليها بالبركة فلعل الله عز وجل ان يجعل في ذلك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنطع فبسطه ثم دعا هم بفضل ازوادهم فجعل

بعلم

الرجل يجيء بكف ذرة والآخر بكف التمر والآخر بالكسرة
حتى اجتمع من ذلك على النطع شيء يسير ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه بالبركة ثم قال لهم خذوه في اوعيتكم فاخذوا في
اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملاؤه واكلوا
حتى شبعوا وفضلت منه فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك
فيحجب عن الجنة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا اتى عمر
رضوان الله عليه فقال امرأتي جاءت بسابعة فادخلها الدولج
فاصبت منهما ما دون الجماع فقال ويحك لعلها معيبة في
سبيل الله قال اجل قال فاتيت ابا بكر فسئله فاتاه
فسئله فقال لعلها معيبة في سبيل الله قال فقال مثل ما قال
عمر ثم اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ذلك قال فلعلها
معيبة في سبيل الله ونزل القرآن اقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الى آخر
الآية فقال يا رسول الله الي خاصة ام الناس عامة فضرب

صدقة يعني عمر بيده وقال لا ولا عمر عن بال الناس عامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق عمر وه عن عبيده قال حجاج
عينبة بن حصن والاقرع حابس الى اي بلر الصدق يعني
الله عليه فقال يا خليفة رسول الله ان عندنا ارضا صخمة ليس
فيها كلا ولا منفعة فان رايت ان تقطعنا ها لعلنا نحرثها
او نزرعها لعل الله ان ينفع بها بعد اليوم فقال ابو بكر لمن
حوله ما تقولون فيما قال ان كانت ارضا صخمة لا منفعة
بها قالوا نرى ان تقطعها اياها لعل الله ينفع بها بعد
اليوم فاقطعها اياها وكتب لهما كتابا فاتيا عمر ليشهد له واشهد
عليه وعمر جالس مع القوم فانطلقا الى عمر ليشهد انه فوجداه
قائما يعني بعير له فقال ان ابا بكر اشهدك على ما في هذا
الكتاب فتقرأ عليك او تقرأ فقال انا على الخبير جئتني
فان شيئا فاقرأ او ان شيئا فانظر حتى افرغ فاقرأ عليهما قالا
بل نقرأ فقرءا فلما سمع ما في الكتاب تناوله من ايديهما ثم
تفل عليه فمحاه فتدامرا وقالا مقالة سيئة فقال ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يتالفكما والاسلام يومئذ
ذليل فان الله قد اعز الاسلام فاذهبا فاجهدا جهدكما
لا رعي عليكما ان رعيتما قالا فاقبلا الى ابا بكر وهما متدامران
فقالا والله ما ندري انت الخليفة ام عمر فقال بل هو لو كان
شاء قال فجاء عمر وهو مغضب فوقف على ابي بكر فقال
اخبرني عن هذه الارض التي اقطعتها هذين ارضي خاصة
خاصة ام للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة قال فما
حملك على ان تخص بها هذين دون جماعة المسلمين
قال استشرتها ولاء الذين حولي فاشاروا علي بذلك
قال فاذا استشرت هاولاء الذين حولك وكل المسلمين
اوسعتهم مشورة ورضي فقال ابو بكر رضي الله عنه فلكنت
قلت لك انك اقوى مني فعلتني الباب الرابع
والعشرين في ذكر مصارعته للشيطان وحوف
الشيطان منه قد سبق قول رسول صلى الله عليه وسلم
لعمر ما سلك عمر فجا الا وسلك الشيطان غير فجه عن الشعبي

ابي بكر

بلغ

على هذا من

الخ الطرق

قال قال عبد الله بن مسعود رحمه الله لقي رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان في رفاق من ازقه
المدينه فدعا اخي الى الصراع فصرعه الانسي فقال
دعني ففعل فقال هل لك في المعاوده ففعل فصرعه فجلس
على صدره فقال اراك شخيتا ضئيلا كان ذريعتك
ذريعتا كلب فكذلك انت او احرك كذلك قال فالله الى
منهم لصليع فقال ما انا بالذي ادعك حتى تخبرني ما الذي
يعيد نامرك قال ايه الكرسي فقال رجل لعبد الله بن مسعود
ومن ذلك الرجل عمر هو فعبس وبسر وقال ومن عسى ان
يكون الا عمر عن سالم بن عبد الله قال لما طعن عمر رضوان الله عليه
على ابي موسى رحمه الله قال لبراه في جوفها شيطان فسالها
عنه فقالت حتى يجي شيطاني فجاء فسالته عنه فقال تركته موثقا
بعصيتا يهنا ابل الصدقه وذاك لابراه يراه شيطان
الاخر لمنخريه الملك بين عينيه وروح القدس ينطق على لسانه
عن ابن مسعد احمد بن رحمه الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ

حدثنا عن الدجال انه يسأل على نقب يقتلها ثم يحييها
فيقول الست بربك فيقول ما كنت قط اكذب
منك الساعه قال فما كانوا اراد الا عمر الخطاب حتى مات
او قتل الا ـــــ الخامس والعشرون في ذي الحجه
لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكاره موته
عن ابن شهاب قال اخبرني انس قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتد الناس فقام عمر الخطاب خطيبا
في المسجد فقال لا اسمعن احدا يقول ان محمدا قد مات
ولكنه ارسل اليه كما ارسل الى موسى بن عمران فلبث عن قومه
اربعين ليله والله اني لارجو ان يقطع ايدي رجال وارجلهم
يزعمون انه قد مات عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمه
ان عايشه رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضوان الله
عليه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشه فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبره فكشف عن وجهه ثم اكب عليه وقبل

ربيعة ما كان بك يا أبت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال وحدثني أبو
سلمة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن أبا بكر خرج وعمر
بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فقال أبو بكر
رضوان الله عليه أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد
مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال
الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال والله لكأن
الناس ما علموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما سمعت بشرا من الناس إلا يتلوها قال
سعيد بن المسيب رحمه الله قال عمر والله ما هو إلا أن سمعت
أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى
الأرض [illegible] السادس والعشرون في ذكر قيامه
[illegible] عن زرعن عبد الله قال لما قبض

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار منا أمير ومنكم
أمير فأتاهم عمر فقال يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس
فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر فقالت الأنصار
نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال كان من خبرنا حين توفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عليا والزبير ومن كان
معهما تخلفوا في بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتخلف عنا الأنصار بأجمعهم في سقيفة بني ساعدة واجتمع
المهاجرون إلى أبي بكر رضوان الله عليه فقلت له يا أبا بكر انطلق
بنا إلى إخواننا فانطلقنا نؤمهم حتى لقينا رجلان صالحان
فذكرا لنا الذي صنع القوم فقالا أين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلت نريد إخواننا هؤلاء الأنصار فقالا
لا عليكم أن لا تقربوهم واقضوا أمركم يا معشر المهاجرين
فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى جئناهم فإذا هم مجتمعون

فاذا بين ظهرانيهم رجل من رجل فقلت من هذا فقالوا سعد
بن عبادة فقلت ما له قال اوجع فلما جلسنا قام خطيبهم
فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله وقال اما بعد فنحن
انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط
منا وقد دفت دافة منكم يريدون ان يحولونا من اصلنا
ويحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد
زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقولها بين يدي ابي بكر وقد
كنت اداري منه بعض الحد وهو كان احلم مني واوقر
فقال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه وكان اعلم مني
واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قالها
في بديهته وافضل حتى سكت فقال اما بعد فما ذكرتم
من خير فانتم اهله ولم تعرف العرب هذا الامر الا لهذا
الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا وبيتا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم واخذ بيدي ويد
ابي عبيدة بن الجراح وهو قاعد فينا لم يقل غيرها وكان

اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك الى اثم احب الي من ان
اتأمر على قوم فيهم ابو بكر الا ان تعير نفسي عند الموت فقال
قايل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش قال فكثر اللغط
وارتفعت الاصوات حتى خشيت الاختلاف فقلت
ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعه الانصار رضي الله عنهم لعمر الف الف السابع والعشرون
في ذكر عهد ابي بكر الى عمر رضوان الله عليهما واستخلافه
اياه ووصيته له ٥ عن ابرهيم النخعي قال اول من ولي
ابو بكر شيئا من امور المسلمين عمر الخطاب وذلك انه لما
فكان اول قاض قضى للاسلام عن الحسن بن ابي الحسن انه
عنه قال لما ثقل ابو بكر رضي الله عنه واستبان له من نفسه
جمع الناس اليه فقال انه قد نزل بي ما ترون ولا اظنني
الا لما بي وقد اطلق الله ايمانكم من بيعتي وحل عنكم عقدتي

ورد عليهم فامروا عليهم من اجبيم فان امرتم في حياته
من كان احدث الا تختلفوا بعدي فقاموا الى ذلك وخلوا
عليه فلم يستقم لهم فقالوا لنا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلعلكم تختلفون قالوا لا قال فلعلكم تخافون عهد الله الرضى قالوا
نعم قال فامهلوني انظر لله ولدينه ولعباده فارسل ابو بلمر
الى عمر رضي الله عنهم فقال اشر علي برجل فوالله انك عندي لها اهل
وموضع فقال عمر فقال اكتب فكتب حتى انتهى الى الاسم فغشي عليه
ثم افاق فقال اكتب عمر ٥ وعن الشعبي قال بينا طلحة والزبير وعثمان
وسعد وعبد الرحمن رضي الله عنهم جلوس عند النبي في مرضه
عواد افقال لبو بلمر ابعثوا الى عمر فانا قد خلنا عليه قلما
احتبست نفوسهم انه خيرته فتفرقوا عنه وخرجوا وتركوهما
فجلسوا في المسجد وارسلوا الى علي رضوان الله عليه ونفر معه
فوجدوا عليا في حايط فتوافوا اليه فاجتمعوا وقالوا يا
علي وما فاتنا وما قدمنا ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخلف عمر وقد علم الناس ان اسلامنا كان قبل اسلام عمر

ولي عمر من التسلط على الناس ما فيه واسلطان اله فادخلوا
بنا عليه فسأله فان استعمل عمر كلمناه فيه واخبرناه
عنه ففعلوا فقال ابو بلمر رضوان الله عليه اجمعوا الي الناس
اخبركم من اختبرت لكم فخرجوا فجمعوا الناس الى المسجد فامر
من يحمله اليهم حتى وضعه على المنبر فقام فيهم باختيار عمر
لهم ثم دخلوا فاستادنوا عليه لهم فاذن لهم فقالوا اماذا
تقول لربك وقد استخلفت علينا عمر فقال اقول قد استطلت
عليهم خير اهلك ٥ عن عاصم بن عدي قال جمع ابو بلمر الناس وهو
مريض فامر من يحمله الى المنبر فكانت اخر خطبة خطب
بها فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس احذروا الدنيا
ولا تثقوا بها فانها غرارة وآثروا الاخرة على الدنيا فاحبوها
فحب كل واحد منهما يبغض الاخرى وان هذا الامر
الذي هو املك بنا لا يصلح اخره الا بما صلح به اوله ولا
يحمله الا افضلكم مقدرة واملككم لنفسه اشدكم في
جال الشدة واسلسكم في جال اللين واعلمكم برأي ذوي الرأي

لا يشتغل بما لا يعنيه ولا يحزن لما يترك به ويستحي
من التعلم ولا يتجبر عند البديهة قوي على الامور لا يحوز
لشئ منها حد بعد وان ولا تقصير حتى لها هوات
عياذ من الحذر والطاعة وهو عمر الخطاب ثم ترك
فدخل في جملة الساخط امارته الراضي بها على الدخول
معهم توصلا عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
عثمان يكتب وصية ابي بكر فاغمي على ابي بكر فجعل عثمان يكتب
فكتب عمر فلما افاق قال ما كتبت قال كتبت عمر قال
كنت الذي اردت ان امرك به ولو كنت لفعلت
كنت اهدا لها عن زيد بن اسلم عن ابيه قال لما حضر عثمان رضي
الله عنه عهد الخليفة بعد ابي بكر رضوان الله عليه فامر ان لا
يسمى احدا وترك اسم الرجل فاغمي على ابي بكر اغماه فاخذ
عثمان العهد فيه اسم عمر قال فافاق ابو بكر فقال اري العهد
فاذا فيه اسم عمر قال نعم كتبت هذا قال عثمان فقال رحمك الله
وجزاك خيرا فوالله لو كنت تركت نفسك لكنت لذلك اهلا

عن الواقدي عن اشياخه ان ابا بكر رضوان الله عليه لما
اشتد به دعا عبد الرحمن بن عوف فقال اخبرني عن عمر الخطاب
فقال ما تسالني عن امر الا وانت اعلم به مني فقال ابو بكر وان
فعال عبد الرحمن هو والله افضل من رايك فيه فدعا عثمان فقال
اخبرني عن عمر فقال انت اخبر به قال على ذلك يا ابا عبد
الله فقال عمر اللهم علمي به ان سريرته خير من علانيته وانه
ليس فينا مثله فقال ابو بكر يرحمك الله والله لو تركته ما عدوتك
وشاور معهما سعيد بن زيد واسيد بن الحضير وغيرهما من
المهاجرين والانصار رضي الله عنهم وسمع بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فدخلوا على ابي بكر فقال له قايل منهم ما انت
قايل لربك اذا سالك عن استخلافك عمر علينا فقد تراعدته
فقال ابو بكر اجلسوني ابالله تخوفوني خاب من تزود من امركم
بظلم اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك ابلغ عني ما قلت
من ورائك ثم اضطجع ودعا عثمان بن عفان فقال اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة في اخر عهده بالدنيا

خارجا منها وعند اول عهد بالاخرة داخلا فيها حيث
يؤمن الكافر ويومر الفاجر ويصدق ويهدى الكاذب
انى استخلفت عليكم بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا له واطيعوه
واطيعوا والى امر الله ورسوله ودينه ونفسى وايا كم خيرا
فان عدل فذلك ظنى به وعلمى فيه وان بدل فلكل امرئ ما
اكتسب من الخير اردت ولا اعلم الغيب وسيعلم
الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة
الله ثم امر بالكتاب فختم وخرج به مختوما فقال عمر للناس
انيا تعون لمن فى هذا الكتاب قالوا نعم ثم دعا ابوبكر
عمر رضوان الله عليهما خاليا واوصاه ثم خرج فرفع ابوبكر
يده وقال اللهم انى لم ارد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم
الفتنة واجتهدت لهم رأيى فوليت عليهم خيرهم واحرصهم
على ما ارشدهم وقد حضرنى من امرك ما حضر فاخلفنى
فيهم فهم عبادك عن قيس بن ابى حازم قال خرج علينا عمر
ومعه شديد مولى ابى بكر ومعه جريد يجلس بها الناس

فقال ايها الناس اسمعوا قول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انى قد رضيت لكم عمر فبايعوه عن بن ابى خالد
عن قيس قال رايت عمر وبيده عسيب نخل وهو يجلس الناس
يقول اسمعوا لقول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
مولى لابى بكر يقال له شديد بصحيفة فقراها على الناس
فقال يقول لكم خليفة رسول الله اسمعوا واطيعوا لمن فى هذه الصحيفة
فوالله ما اولاكم قال قيس فرايت عمر بعد ذلك على المنبر
قال عبد الله يعنى بن مسعود رضى الله عنه افرس الناس ثلاث
ابوبكر فى عمر وصاحب موسى عليه السلام حين قالت استاجره
وصاحب يوسف عليه السلام عن موسى الجهنى قال سمعت
ابا بكر بن حفص يقول قال ابو بكر حين احتضر لعايشة
رضوان الله عليها يا بنية انا ولينا امر المسلمين فلم ناخذ لهم
دينارا ولا درهما ولكنا اكلنا من خشن طعامهم فى
بطوننا ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا وانه ليس عندنا من
فىء المسلمين قليل ولا كثير الا هذا العبد الحبشى

وهذا البعير الناضح وجردهذه القطيفة فاذا مت فابعث
بها الى عمر فجاء الرسول وعنده عبد الرحمن بن عوف فبكى عمر
حتى سالت دموعه على الارض وقال يرحم الله ابا بكر لقد اتعب
من بعده ارفعهن يا غلام فقال عبد الرحمن سبحان الله يا امير
المومنين تسلب عيال ابى بكر عبدا حبشيا وبعيرا ناضحا
وجرد قطيفة وثمنها خمسة دراهم فقال ما تامرني قال امرني ان
ارد هن اليه فقال اخرج ابو بكر عنهن عند الموت وارد هن انا على
عياله لا يكون والله ذلك ابدا والموت اسرع من ذلك
فساف وسنه ابو بكر لعمر رضوان الله عليهما عن اسمعيل
بن ابي خالد عن زيد ان بابنك قال لعمر بن الخطاب ان
موسك يوسيد ان حفظتها ان لله حقا بالنهار لا يقبله
بالليل ولله في الليل حق لا يقبله في النهار وانها لا تقبل نافلة
حتى تودى الفريضة وانما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم
القيمة باتباعهم الحق في الدنيا وحق لميزان
ان يوضع فيه الا الحق وثقله عليهم وحق لميزان
ان يخف وان الله عز وجل ذكر اهل الجنة وتجاوز عن سياتهم وذكر اياته الرحمة وذكر العذاب
لكي لا يكون المومن راغبا راهبا فلا يتمنا على الله غير الحق
ولا يلقي بيده الى التهلكة فان حفظت وصيتي فلا تكونن غايب
احب اليك من الموت ولا بد لك منه وان ضيعت
وصيتي فلا يكونن غايب ابغض اليك من الموت ولن تعجزه
عن ابن ابي اهمر اسحق ابن هرمز ابي بكر سالم بن عبد الله عن
بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت جدي ابا بكر سالم يقول لما
حضر ابا بكر رضوان الله عليه الوفاة اوصى بسم الله الرحمن الرحيم هذا
عهد من ابي بكر الصديق عند اخر عهده بالدنيا خارجا منها
واول عهده بالاخرة داخلا فيها حيث يومن الكافر
ويتقي الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم من
بعدي عمر بن الخطاب فان قصد وعدل فذاك ظني به

وان جاء وزال فالخير اردت والله اعلم بالغيب وسيعلم
الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ثم بعث الى عمر فدعاه
فقال يا عم ابغضك مبغض واحبك محب وقل ما يبغض
الخير ويحب الشر قال فما حاجتك فيما قال ولكن لكل
حاجة قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته ورايت
ورايت اثره انفسنا على نفسه حتى ان كنا لنهدى لاهل
فضل ما نانيا منه ورايتني وصحبتني وانما انبعث
انا من كان قبلي والله ما ملكت فحملت ولا شبهت فتوهمت
وانى لعلى طريقي ما زغت تعلم يا عمر ان لله حقا في الليل لا
يقبله في النهار والنهار الذي تقدم ثم قال ان اول ما احذرك
نفسك واحذرك الناس فانهم قد طمحت ابصارهم
وانتفخت احوافهم وان لهم لحين عزلة تكون فتنا لك ان
تلوثه وانهم لن يزالوا خائفين لك فزعين منك ما خفت
من الله وفرقته وهذه وصيتي واوا عليك السلام

الباب السادس والعشرون في ذكر خلافته

عن محمد بن سعيد قال قال حمزة بن عمرو توفي ابو بكر رضوان
الله عليه مساء ليلة الثلثا لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث
عشرة فاستقبل عمر برسول الله عليه خلافته يوم الثلثا صبيحة موت
ابي بكر ٥ قال جامع بن شداد عن ابيه قال اول كلام تكلم به
عمر حين صعد المنبر ان قال اللهم اني شديد فليني وانا
ضعيف فقويني وانا بخيل فسخني قال الفاسي محمد
قال عمر لو علمت ان احدا من الناس اقوى على هذا الامر
مني لالتمست اقدم فتضرب عنقي احب الي من ان اليه ٥
عن يحيى بن سعيد قال كان شريح قاضي عمر بن الخطاب
وكان عبد الله بن مسعود على بيت المال وقال نافع استعمل
عمر زيدا على القضاء وفرض له رزقا الباب
التاسع والعشرون في اجتماعهم على تسميته بامير
المومنين ٥ عن محمد بن سعيد قال قال لما مات ابو بكر
رضوان الله عليه وكان يدعى خليفة رسول الله قيل لعمر خليفة
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المسلمون من جاء بعد

عمر قيل له خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيطول هذا ولكن اجتمعوا على اسم تدعون به الخليفة
يدعى به من بعدي من الخلفا فقال بعض اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن المومنون وعمر اميرنا فدعي عمر امير
المومنين فهو اول من سمي بذلك ٥ عن ابن شهاب ان عمر عبد
العزيز رضوان الله عليه سال ابا بكر بن سليمان بن ابي حثمة لم
كان ابو بكر رضوان الله عليه يكتب من اي بكر خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم كان عمر رضوان الله عليه يكتب بعده
من عمر بن الخطاب خليفة اي بكر من اول ما كتب امير المومنين
فقال حدثتني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات
الاول وكان عمر اذا دخل السوق دخل عليها فقالت
لعمر الخطاب الى عامل العراقين ان ابعث ان رجلين
جلدين نبيلين اسالهما عن العراق واهله فبعث اليه
صاحب العراقين بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدما
المدينة فانا خار احتبيهما بفناء المسجد ثم ذكرا المشهد

فوجد عمرو بن العاص فقال له يا عمرو استاذن لنا على امير المومنين
فدخل عمرو فقال السلام عليك يا امير المومنين فقال له عمر ما بدا لك
في هذا الوقت يا ابن العاص لتخرجن مما قلت قال نعم ليبدين ربيعة
وعدي بن حاتم فلا استاذن لنا على امير المومنين فقلت انما والله
سميا اسمه انه امير ونحن المومنون فجرى الكتاب من ذلك
اليوم وقال الضحاك قال عمر رضوان الله عليه انتم المومنون وانا اميرهم
فهو مما نفسد اللبس الملوس في ذكر ما خص
به في ولايته مما لم يسبق اليه ٥ عن ميمون بن مهران قال
دفع الى عمر صك محلله في شعبان فقال عمر اي شعبان هذا
الذي مضى او الذي هو آت او الذي نحن فيه ثم جمع اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ضعوا للناس شيا يعرفونه
فقال قايل اكتبوا على تاريخ الروم فقيل انه يطول وانهم
يكتبون من عند ذي القرنين قال قايل اكتبوا تاريخ الفرس كلما
قام ملك طرح ما كان قبله فاجتمع رايهم على ان ينظروا ايهم اقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فوجدوه اقام عشر سنين وكتب
او كتب التاريخ على هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عبيد

الله قال سمعت سعيد بن المسيب يقول جمع عمر بن الخطاب
المهاجرين والانصار رضوان الله عليهم اجمعين فقال من كتب
التاريخ فقال له علي بن ابي طالب رضوان الله عليه منذ خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من ارض الشرك يعني من يوم هاجر قال فكتب
ذلك عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ٥ عن ابن المسيب قال اول من
كتب التاريخ عمر رضوان الله عليه لسنتين ونصف من خلافته فكتب
لستة عشر من المحرم فشاورهم في علي بن ابي طالب رسول الله عليه قال ابو
الزناد استشاهم عمر في التاريخ فاجمعوا على الهجرة ٥ عن عبد الرحمن
ابن ابي الزناد عن ابيه قال كان مقام ابراهيم عليه السلام لاصقا
بالكعبة حتى كان زمن عمر بن الخطاب فقال عمر والله اني لاعلم موضع
مكان هذا ولكن قريش خافت على السيل فوضعته هذا
الموضع ولو اني اعلم موضعه الاول لاعدته فيه فقال
رجل من آل عائذ عبد الله عمر من مخزوم انا والله يا امير المومنين
اعلم موضعه الاول حيث لما حوله قريش اخذت قدر موضعه
الاول حجرا وضعت طرفه عند دن البيت او عند الركن والباب

عقدت في وسطه عند موضع المقام فعند ذلك الرجل
فقال عمر بالجبل فقد ذهابه فلما عرفوا موضعه الاول
اعاده عمر فيه قال عمر رضوان الله عليه ان الله عز وجل يقول
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ٥ عن محمد بن سعيد قال قالوا
ان اول من سمي يا امير المومنين عمر الخطاب وانه اول من كتب
التاريخ في شهر ربيع الاول سنة ستة عشر فكتبه من هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وهو اول من جمع القرآن
في المصحف وهو اول من سن قيام رمضان وهو اول من
جمع الناس على قارىء رمضان وكتب به الى البلدان وجعل
بالمدينة قارئين قارئا يصلي بالرجال وقارئا يصلي بالنساء
وهو اول من ضرب في الخمر ثمانين واحرق بيت رويشد الثقفي
وكان حانوتا يعني بناذقا وهو اول من عسر في عمله بالمدينة
وحمل الدرة وادب بها وقيل بعد ادب عمر اهيب من سيفه
وهو اول من فتح الفتوح فتح العراق كله السواد والجبال واذربيجان وفتح البصرة وابلة وكور الاهواز وفارس وكور

السنة بالتاريخ

في الاسلام وهو اول من حمل الطعام في السفن من مصر
في البحر حتى ورد الحجاز ثم حمل من الحجاز الى المدينة وقد قاسم
عمر واحدا من عماله ماله اذا عزله منهم سعد بن ابي وقاص
وابو هريرة وكان يستعمل قويا وديعا افضل منهم لتفرغهم
بالعمل وقال اكره ان ادنس هاوله بالعمل وهدم مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وزاد فيه فادخل دار العباس رضوان الله عليه
فيما زاد وهو اخرج اليهود من الحجاز واجلاهم من جزيرة العرب
الى الشام وحضر فتح بيت المقدس واستعمل اول سنة وفي على
الحج عبد الرحمن بن عوف رحمه الله ثم لم يزل يحج بالناس خلافته كلها
الى ثلاث عشرة سنة وحج بازواج النبي صلى الله عليه وسلم اخر حجة حجها
واعتمر في خلافته ثلاث مرات واخر المقام الى موضعه اليوم
وكان ملصقا بالبيت قال عبيد الله ابو يعلى والذي احصى
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس اذا رفعوا ابصارهم
من السجود تغطوا ايديهم فامر عمر بالحصى فجيء به من العقيق وبسط
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وعن مصعب بن سعد ان عمر

حمل الطعام من مصر
جزيرة العرب الى الحجاز
واليمن واليمامة وما
حولها الى المدينة

وفي [illegible] والموصل ومصر
[illegible] وفتح [illegible] وخيله على الري قد فتحوا
[illegible] وهو اول من سمى السواد وارض الجبل ووضع
[illegible] على الارض والجزية على جماجم اهل الذمة فيما فتح من
[illegible] وضع على الغني ثمانية واربعين درهما وعلى الوسط
[illegible] وعلى الفقير اثنا عشر درهما فقال
[illegible] يعوز احدا منهم درهم ذلك شهر فبلغ خراج السواد
والجبل على عهد عمر رضوان الله عليه مائة الف الف وعشرين
الف الف درهم والوافي درهم دانيق وهو اول من مصر
الامصار للوفود والمصر واخرجه والشام ومصر والموصل
وانزلها العرب وخط اللوفة والبصرة وهو اول من
[illegible] الخطة في الامصار وهو اول من دون الدواوين
وفرض للناس على سابقيهم وفرض لاعطيه من الفيء وفرض لها
وفضل [illegible] وفرض للسلمين على [illegible] ارهم وتقدمهم

رضوان الله عليه اول من فرض الاعطيه فرض لاهل بدر
من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ستة الف ستة الف
وفرض لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ففضل عليهن
عايشة فرض لها اثنا عشر الفا ولسايرهن عشرة الف عشر الف
غير جويريه وصفيه فرض لهما ستة الف ستة الف وفرض
للمهاجرات الاول اثنتا عشرة عشرة وانث ابنت ابي بكر الصديق
وامر عبد الله بن عمر الفا الفا الفاه عن عروه قال اول من
وطئ المسجد يعني مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الخطاب
رضوان الله عليه وقال بطحا من الوادي المبارك يعني العقيق
[illegible] والثلثون في ركب جمعهم الناس
[illegible] اجمع على امامه عن عروه عن الزبير وجمعهم الناس عايشه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتسبوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليله في شوال الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح
الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج في الليل الثانيه
فصلى فصلوا بصلاته واصبح الناس يتحدثون بذلك وكثر اهل
المسجد في الليله الثالثه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وصلوا

بصلاته فلما كانت الليله الرابعه عجز المسجد عن اهله فلم يخرج
اليهم فطفق رجال يقولون الصلاه فلم يخرج اليهم حتى خرج
لصلاه الفجر فلما قضى الصلاه اقبل على الناس بوجهه فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليله ولكني خشيت
ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمه امر فيه ويقول
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم
كان على ذلك في خلافه ابي بكر رضوان الله عليه وصدرا من خلافه
عمر رضوان الله عليه قال عروه فاخبرني عبد الرحمن بن القاري وكان
من عمال عمر وكان يعمل مع عبد الله بن الارقم على بيت مال التنزيل
ان عمر خرج ليله في رمضان وهو معه فطاف في المسجد والناس
اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته
الرهط فقال عمر والله اني لاظن لو جمعنا هؤلاء على قاري واحد
لكان امثل ثم عزم على ان يجمعهم على قاري واحد فراى من تعب

رحمه الله ان يقوم بهم في رمضان فخرج عمر والناس يصلون بصلاة
قارئهم ومعه عبد او نحو من القارئ قال له عمر نعمة البدعة هذه
والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان
الناس يقومون اوله عن ابي عثمان ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
دعا ثلثة قراء في شهر رمضان فاسرعهم قراءة قرأ بقرا
ثلثين ابدا وامر اسطهم ان يقرأ بخمس وعشرين ابدا وامر ابطاهم
ان يقرأ عشرا بها عن عبد الله بن نعيم الجهني قال كان عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه اذا دخل شهر رمضان صلى بنا صلاة المغرب
ثم تشهد بخطبة خفيفة ثم قال اما بعد فان هذا الشهر شهر
كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن استطاع
منكم ان يقوم فانما من يقوم الخير الذي قال الله عز وجل
ومن لم يستطع منكم ان يقوم فليقم على فراشه وليس من مسلم
انسان ان يقول اصوم ان صام فلان وافطر ان افطر فلان
من صام منكم او قام فليجعل صلاته لله واقلوا اللغو في بيوت
الله واعلموا انكم في صلاة ما انتظرتم الصلاة الا ان تقدم

الشهر منكم احد ثلاث مرات الا تصوموا حتى تروه
ثم صوموا حتى تروه الا ان غم عليكم فلن يغم عليكم العدد
فعدوا ثلثين ثم افطروا الا ولا تفطروا حتى تروا الغسق
على الفراش عن ابي اسحق الهمداني قال خرج علي رضوان الله عليه
اول ليلة من شهر رمضان فسمع القراء من المسجد وراى
القناديل تزهر فقال نور الله عمر بن الخطاب في قبره كما نور
مساجدنا بالقرآن وعن مجاهد قال خرج علي بن ابي طالب رضوان
الله عليه ذات ليلة في شهر رمضان فسمع تهافت الناس بقراءة
القرآن في المساجد فقال علي نور الله على عمر في قبره كما نور مساجدنا

الباب الثاني والثلثون في حده وفطنته ودهائه وفراسته

عن نافع عن ابن عمر قال
بينما عمر جالس اذ راى رجلا فقال قد كنت ذا فراسة وليس
لي براي ان لم يكن قد كان هذا الرجل ينظر ويقول في السمانة شيئا
ادعوا لي قد عوا فقال هل كنت تنظر وتقول في السمانة شيئا
قال نعم عن عبيد بن سعيد ان عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك قال

من ج

جمـ قال ابو من قال ابو المعرمات قال من قال من احرقه
قال ابن مسكلنك قال يحرقه النار قال بانها قال برات لنه
فقال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا وقال سمعا قال عمر
رسول الله عن من عن زيد بن اسلم عن ابيه قال بينا عمر بن الخطاب
يعس الناس اذ مر بدير جل وامرأة على عاتقه فقال عمر ما
رايت غرابا بغراب اشبه من هذا بهذا فقال الرجل اما
والله يا امير المومنين لقد ولدته امه وهي ميتة قال ويحك
فكيف ذاك قال خرجت في بعث فاردت ان تكتها خاصة
فقلت استودع الله ما في بطنك فلما قدمت من سفري
اخبرت انها قد ماتت فبينا انا ذات ليلة قاعدا
في البقيع مع بني ثم لي اذ نظرت واذا انا بشعلة السراج
في المقابر فقلت لبني عمي ما هذا قالوا لا ندري غير انا نرى
هذا الصوء كل ليلة عند قبر فلانة فاخذت معي فاسا ثم
انطلقت نحو القبر فاذا القبر مفتوح واذا هذا في
حجر امه قد توت فنادا اني منادي ايها المستودع

خذ وديعتك اما لو استودعته امه لوجدتها
فاخذت الصبي وانضم القبر الثاني الثالث
والثلوث في ذكر اهتمامه برعيته وما اخطه
لهم عن الشعبي قال لما سمع الناس قول عمر رضوان الله
عليه وراى عمله وكان يمشي في الاسواق ويطوف في الطرقات
ويقيس بين الناس في قبائلهم ويعلمهم في امانتهم ويخلف
الغزاة في اهليهم ذكر ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بابي بكر رضوان
الله عليه وكان ابو بكر اعلم بعمر فجرى ابو بكر وعمر رضوان
عليهما مجرى [illegible] وقد كانوا يخافون من بين عمر
ومن شدته هذا فكان ابو بكر مع لينه اقوامهم فيما لا تواخذهم
والنهم فيما ينبغي وكان عمر اليهم فيما ينبغي واقوامهم على امورهم
عن ابن شهاب قال قال ثعلبة بن سهيل لمالك قسم عمر للخطاب
مروطا بين نسا اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من حضر يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى عندك يريدون ام كلثوم بنت علي رضي الله عنه فقال لم
سليط احق به فانها ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
تؤفرنا القربة يوم احد قال عمر بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب رضوان الله عليه الى السوق فلحقته امراة شابة
فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما
ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت عليهم الضيعة
وانا ابنة خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض وقال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل
عليه غرارتين ملاهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
خطامه فقال اقتادي به فلن يفنى هذا حتى ياتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله
ان رايت ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا ففتحاه
ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه قال الاوزاعي ان عمر خرج في
سواد الليل فراه طلحة رضي الله عنهما فذهب عمر فدخل بيتا ثم
دخل بيتا اخر فلما اصبح طلحة ذهب الى ذلك البيت فاذا
عجوز عمياء مقعدة فقال لها ما بال هذا الرجل ياتيك قالت
انه يتعاهدني منذ كذا وكذا ياتيني بما يصلحني ويخرج عني
الاذى فقال طلحة ثكلتك امك يا طلحة اعثرات عمر تتبع عن اثر
عمر قال وقدمت رفقة من التجار فنزلوا المصلى فقال عمر لعبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه هل لك ان نحرسهم الليلة من السرق
فباتا يحرسانهم ويصليان ما شاء الله فسمع عمر بكاء صبي فتوجه
نحوه فقال لامه اتقي الله واحسني الى صبيك ثم عاد الى مكانه فسمع
بكاءه فعاد الى امه فقال لها مثل ذلك ثم عاد الى مكانه فلما
كان في السحر الليل سمع بكاءه فاتا امه فقال ويحك اني لاراك امرا سوء
ما لي ارا ابنك لا يقر منذ الليلة قالت يا عبد الله قد ابرمتني
منذ الليلة اني اريغه عن الفطام فيابى قال ولم قالت لان عمر
لا يفرض للفطيم قال وكم له قالت كذا وكذا شهرا قال ويحك لا
تعجليه فصلى الفجر وما يستبين الناس قوله من غلبه البكا فلما سلم
قال يا بؤسا لعمر كم قتل من اولاد المسلمين ثم امر مناديا فنادا

ن تعلموا صبيانكم عن الفطام فانا نفرض لكل مولود في الاسلام
وكتب لك اي الآفاق ان نفرض لكل مولود في الاسلام
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان عمر رضوان الله عليه خرج
الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيته امراء الاجناد ابو عبيدة
بن الجراح رضي الله عنه واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام
قال ابن عباس فقال عمر لي ادع لي المهاجرين قدعوتهم فاستشارهم
واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت
لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا
الوباء فقال ارتفعوا ثم قال لي الانصار قدعوتهم فاستشارهم
فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي من كان من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس
ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر
فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله

فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى
قدر الله ارايت لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان
احداهما خصيبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال
فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجاته ان عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر وانصرف ٥ عن زيد
بن اسلم عن ابيه قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضوان الله عليه الى حرة
واقام حتى اذا كنا بصرار اذا بنار فقال يا اسلم اني ارى هاهنا
ركبا قصرهم الليل والبرد انطلق بنا فجئناهم ولحقنا دونا
منهم فاذا امراة معها صبيان صرار وقدر منصوبة على
نار وصبيانها يتضاغون فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب الضوء وكره
ان يقول يا اصحاب النار فقالت وعليك السلام فقال ادنو
فقال اذن بخير او دع قال فدنا منها فقال ما بالكم قالت

فعاد

قصرنا الليل والبرد قال ومالك هاولاء الصبية يتضاغون
قالت الجوع قال وأي شئ عندك القدرة قالت ما أسكتهم به
حتى ينامون والله بيننا وبين عمر قال اي رحمك الله وما يدريك
عمر بلم قالت تولى امرنا ثم يغفل عنا فاقبل علي فقال انطلق
بنا فخرجنا نهرول حتى اتينا دار الدقيق فاخرج عدلا من
دقيق وشحم فقال احمله علي قلت انا احمله عنك فقال
انت تحمل وزري يوم القيامة لا امك فحملته عليه فانطلق
وانطلقت معه اليها نهرول فالقى ذلك عندها واخرج من
الدقيق شيئا فجعل يقول لها ذري علي وانا احرك لك وجعل ينفخ
تحت القدر ثم انزلها فقال ايتيني شيئا فاتيته بصحفة فافرغها
فيها فجعل يقول لها اطعميهم وانا اصطح لهم فلم يزل حتى شبعوا
وترك عندها فضلة فقام وقمت معه فجعلت تقول جزاك
الله خيرا اكنت ادرى ان هذا الامر من امير المومنين فيقول لها
خيرا اذا اتيت امير المومنين وجدتيني هناك ان شاء الله ثم تنحى
ناحية منها ثم استقبلها فرفض مربطا فقلت لك شانا غير

هذا فما يكلمني حتى رايت الصبية يتصارعون ثم ناموا وهدوا
فقال يا امة ان الجوع اسهرهم وابكاهم فاحببت ان لا
انصرف حتى ادري ما رابك قال وسلم عن ابيه عن جده قال
كان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يوم الرمادة فقال عام الرمادة اذا
اسري تجر قد رديت تحريوما من رياح جرور فاجعلها
اثافي وعرفوه طيبها فاتي به فاذا قدر من سنام وسديد
فقال اناهذا قالوا يا امير المومنين من الجزور التي نحرتها اليوم
قال اخ بئس الوالي انا ان اكلت طيبها واطعمت الناس رديها
ارفع هذه الصحفة هات لنا غير هذا الطعام فاتي بخبز وزيت
فجعل يكسر بيده ويثرد في ذلك الزيت ثم قال وخدك يا برفا
اجعل هذا الجفنة حتى تاتي بها بيت شمع فاتي بها يتهم مثل الثلثة ايام
واحسبه مقفرين فوضعها بين ايديهم قال عمرو بن الحارث
عن ابيه انما سمي عام الرمادة لان الارض كلها صارت سودا
فشبهت بالرماد وكانت تسعة اشهر قال ابن سعد ونظر
عمر عام الرماد الى بطيخ في يد بعض ولده فقال بخ بخ يا ابن امير المومنين

ما كل الفاكهة وامه محمد هزه فخر الصبي هازئا وبكى فقالوا
اشتها فاطعمه فقال بن سعد وقال عباد بن خليد رايت
عمر عام الرماده وهو اسود اللون ولقد كان ابيض كان
رجلا اغر يبا يا كل السمن واللبن فلما اجدل الناس حرمها فاكل
الزيت حتى غير لونه وجاع فاستقرض عن اسلم قال كنا نقول
لو لم يرفع الله تعالى المحل عام الرماده لظننا ان عمر يموت هما بامر المسلمين
عن عبد بن عمير ان عمر رسول الله صلى الله عليه قال عام الرماده وكانت سنه
شديده مجدبه بعد ما اجتهد في امداد الاعراب بالابل والقمح
والزيت من الارياف كلها حتى محلت الارياف كلها من مجهدها
ذال فقام عمر يدعو فقال اللهم اجعل رزقهم على رؤس الجبال
فاستجاب الله له وللمسلمين فما اجسر نزل به العيث الحمد لله
فوالله لو ان الله تعالى لم يفرجها ما تركت اهل بيت من المسلمين
لهم سعه الا ادخلت معهم عدادهم من الفقر فلم يكن اثنان
يجدان من الطعام على ما يقيم واحدا ثنا عن ابن طاوس
عن ابيه قال اجدب الناس على عهد عمر فما اكل سمنا ولا

سمنا حتى ادال الناس ثنا عن يحيى بن سعيد قال اشترف امراه
عمر بن الخطاب لعمر فرق سمن بستين درهما فقال عمر ما هذا
فقالت امرانه هو من مالي ليس من نفقتك فقال عمر رضي
الله عنه ما انا بذابقه حتى يجيء الناس ثنا عن ابن لبن ملبكه
قال قال ابو احمد وده لقد جالسنا عند عمر ادجا صفوان
بن اميه بجفنه يحملها نفر من عباده فوضعها بين يدي عمر
فدعا عمر ناسا مساكين وارقاما فاكل الناس حوله
فاكلوا معهم ثم قال عند ذا فعل الله بقوم او قال لحا الله
قوما يرغبون عن ارقايهم ان يكون معهم فقال صفوان بن اميه
اما والله ما نرغب عنهم ولكنا نستاثر
عليهم ولا نخدم من الطعام الطيب ما ناكل ونطعمهم
عن محمد بن زياد قال كان جدي مولى لعثمان بن مظعون رحمه الله
وكان يلي ارضا لعثمان فيما يقال وقتا قال فربما اتاني عمر بن
الخطاب نصف النهار واضعا ثوبه على راسه يتعاهد
الحمى ان لا يصعد بصره ولا يحط قال فيجلس الى فيحدثني فاطعمه

من الشتاء والبقل قال فقال لي يوما اراك لا تبرح مكانك هاهنا
قلت اجل قال اني استعملك على ما ها هنا فمر رتيه يصيد
شجرا ويحتطب فجر قاسه قال قلت اخذر ذا قال لا ٥
عن سعيد بن المسيب رح انه ان عمر رضوان الله عليه رد
اشوه من ليد احرجن محرمات في عدتهن ٥ عن النضل بن عبيد
الله بن قيس قدم على عمر رضي الله عنه في وفد من العراق
قدموا عليه في يوم صائف شديد الحر وهو محتجز بعباءة
يضا بعير من ابل الصدقة فقال يا احنف ضع ثيابك وهلم
فعز امير المومنين على هذا البعير فانه من ابل الصدقة فيه
حق الله والارملة والمسلمين فقال رجل في القوم يغفر الله
لك يا امير المومنين فهلا تامر غلاما من غلمان الصدقة
يكفيك فقال عمر وأي عبد هو اعبد مني ومن الاحنف
انه قوي امين فهو عبد المسلمين يجب على النصيحة لهم
ما نصح على العبد لسيده في النصيحة واداء الامانة ٥
عن زيد بن اسلم قال اخبرني من قال كنا بيت عند عمر انا

ودرعي قال فكانت له ساعة من الليل يصليها وكان
اذا استيقظ قرا هذه الاية وامر اهلك بالصلاة واصطبر
عليها الاية حتى اذا كان ذات ليلة قام فصلى ثم انصرف
ثم قال قوما فصلينا فوالله ما استطعنا ان نصلي وما
استطعنا ان نرقد واني لافتتح السور كما ادري في اولها
انا او في اخرها قلنا ولم يا امير المومنين قال من هم
بالناس قد جاني هذا الخبر عن اي عبيده ٥ عن شعيب
بن ابرهيم النخعي قال لما ولي عمر قال لعلي رضوان الله عليه
اقض بين الناس وتجرد للحرب ٥ عن حشر بن الحارث قال
كان الرجل منا ينتج فرسه ويقول انا اعيش حتى اركب
هذا حتى جانا كتاب عمر رضوان الله عليه ان اصلحوا ما رقم
الله فان في الامر تنفيس ٥ عن عبيد بن عمير قال بينما الناس
يتحدثون اذ غطيا تهم من بدر عمر اذ رفع راسه فنظر الى
رجل في وجهه ضربة فسأله فاخبره انه اصابته في
غزاة كان فيها فقال عد واله الفا فاعطى الرجل الف درهم

ثم قال عشرة آلاف فاعطى الفا اخرى قال له ويلك اربح مائة
دينار اعطيه الف درهم فاستحيا الرجل من ترك ما يعطيه
فخرج قال ماله عندنا فقيل له انا رأينا انه قد استحيا من ترك ما
اعطى فخرج فقال اما والله لو انه مكث ما زلت اعطيه ما
بقي منها درهم رجل ضرب ضربة في سبيل الله خلفت في اهله
عن سعيد بن يربوع عن مالك ان عمر الخطاب رضوان الله عليه اخذ
اربع مائة دينار فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب بها الى
ابي عبيدة بن الجراح ثم تله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع
فذهب بها الغلام وقال يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه في
بعض حاجاتك فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالي يا جارية
اذهبي بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان
حتى افدها فرجع الغلام الى عمر فاخبره فوجده قد
عمد مثلها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بهذه الى معاذ
بن جبل وتله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع
فذهب بها اليه فقال يقول لك امير المؤمنين اجعل

جعل هذه في بعض حاجاتك فقال رحمه الله ووصله
تعالي يا جارية اذهبي الى بيت فلان بكذا واذهبي
الى بيت فلان بكذا فانطلقت امراة معاذ فقالت
رحم والله مسكاين فاعطنا ولم يبق في الخرقة الا دينار فدحى
بها اليها فرجع الغلام الى عمر فاخبره فسر بذلك عمر
وقال انهم اخوة بعضهم من بعض رضوان الله عليه عن عمر
بن حازم قال انيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض
للرجل منا في الفيء ويعرض عني فقال استغفلك فاعرض
عني ثم اتيته من حيال وجهه فاعرض عني فقلت يا امير المؤمنين
اتعرفني قال فضحك حتى استلقى ثم قال نعم والله اني
لاعرفك امنت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت
اذ غدروا وان اول صدقه بيضت وجهه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة حبيبة بنت الحارث
ثم اخذ يعتذر ثم قال انما فرضت لقوم انحفت بهم لقاقة
وهي سادات عشائرهم لما ينوبهم من الخطوب عن الكلبي

قال لهما عمر رضي الله عنه نايما في المسجد فقام ووضع رداه ملوا
حصا تحت راسه اذا هاتف يهتف يا عمر اه يا عمر اه
فانتبه مذعورا فعاد الى الصوت فاذا اعرابي ممسك
بخطام بعير والناس حوله فلما نظر الى عمر قال الناس هذا
امير المومنين فقال عمر ما ذاك فظن انه مظلوم فانشا يقول
قد جئتك ايبانا يشكو افيها الجدب فوضع عمر يده على راسه
ثم صاح وا عمراه واعمراه اندرون ما يقول يبكر جدبا واسنانا
وسنانا ويل امه عمر ليشبع ويروى والمسلمون في جدب وازل
من يوصل اليهم من الميرة والتمرة ما يحتاجون اليه فتوجه
رجلين من الانصار ومعهما الف كيس عليها الميرة والتمر فاخذا
اليمن فقسما ما كان معهما الا فسيل يبقى على بعير قالا
فبينا نحن ما ارادان نرتد الانصراف فاذا نحن برجل قايم وقد
التفت ساقاه من الجوع يصلي فلما انا قطع وقاه بعكما
شي فصببنا بين يديه واخبرناه بخبر عمر فقال لبى والله وكلنا
الله الى عمر لنهلك ثم ترك ما كان بين يديه وعاد الى

الصلاة ومد يديه في الدعا فما ردهما الى بجره حتى ارسل
الله السما ٥ عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه قال اتى عمر بن الخطاب
بخبز وزيت فجعل ياكل منه ويمسح بطنه ويقول والله لتمرين
ايها البطن على الخبز والزيت ما دام السمن يباع بالاواق
عن جبير بن شريح ان عمر رسول الله صلى الله عليه كان اذا بعث امرا
الجيوش او صاهم بتقوى الله ثم قال عند عقد الالوية بسم الله وفي
عون الله امضوا بتاييد الله والنصر ولزوم الحق والصبر قاتلوا
في سبيل الله من كفر بالله ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
ثم لا تجبنوا عند اللقا ولا تمثلوا عند القدرة ولا تغدروا عند
الظهور ولا تنكلوا عند الجهاد ولا تقتلوا امراة ولا هرما
ولا وليدا وتوقوا قتلهم اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات
وفي شن الغارات ولا تغلوا عند الغنايم وزهدوا الجهاد
عن عرض الدنيا وابشروا والى الارباح في البيع الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم ٥ عن زيد بن وهب قال خرج عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم الى سوق المدينة فجعل

يقول يا عمراه يا لبكا قال فسألنا عن خبره فقيل لنا ان
عاملا من عماله امر رجلا ان ينزل في وادٍ ينظر كم عمقه
فقال الرجل اني لخائف فعزم عليه فنزل فلما خرج كزفات
فنادى يا عمراه فبعث عمر الى الوالي اما لولا اني اخاف ان
تكون سنة بعدي لضربت عنقك ولكن لا تبرح حتى تودي
ديته والله لا اولينك ابدا ٥ عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه قال
لما اتى عمر بفتح تستر قال هل كان شيء قالوا نعم رجل من المسلمين
ارتد عن الاسلام قال فما صنعتم به قالوا قتلناه قال فهلا
ادخلتموه بيتا واغلقتم عليه بابا واطعمتموه كل يوم رغيفا
فاستتبتموه فان تاب والا فقتلتموه ثم قال اللهم لم اشهد
ولم امر ولم ارض اذ بلغني ٥ عن زيد بن اسلم عن ابيه ان ابا عبيدة
بن الجراح كتب الى عمر رسول الله صلى الله عليه ذكر جموعا من الروم
وشدة فكان يصلي من الليل ثم يوقظني فيقول فصل واني
لاقوم قاصلي واضطجع فما ياتيني النوم ثم يعود الى التنبيه
فيستخبره ٥ عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قلت لعمر ان في الظهر

رغيفا

سلمى

نافه عميا قال عمر ندفعها الى بيت ينتفعون بها قال
قلت كيف وهي عميا قال يقطرونها بالابل قال قلت
كيف تاكل من الارض قال ارديتم والله اكلها قال وكانت
له صحفات تشبع ولا تكون طريقه ولا فالهه
الا جعل منه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم واخر
من بعث اليه حفصة فان كان نقصان كمن في حظها
قال فنحرنا ملك الجزور فبعث الى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصنع ما فضل منه فدعا عليه المهاجرين والانصار
رضي الله عنهم ٥ عن سعيد بن المسيب رحمه الله ان بعيرا
من الابل استقطر فاهدى عمر الى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع ما بقي وجمع عليه ناسا من المسلمين فيهم العباس عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال العباس يا امير المؤمنين لو صنعت
لنا مثل هذا كل يوم فاكلنا وتحدثنا عندك فقال عمر لا اعود
لمثل هذا انه مضى صالحيان لي عملا عمرا وسلك طريقا واني
ان عملت بغير عملهما سلكت بي غير طريقهما ٥ عن ابي سهيل

بن مالك عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لبيرفا كم تعلفون هذا
الفرس لفرس كان يرد عليه ابل الصدقة قال بن فاثلثه
امداد او صاعا قال عمر ان كان هذا لكثير في اهل بيت من
العرب والذي نفسي بيده ليعالجن عورة البقيع ٥ عن عبد الملك
بن عمير قال قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه من استعمل رجلا
لمودة او لقرابة لا يستعمله الا لذلك فقد خان الله ورسوله
والمومنين ٥ عن عمران بن يليه عن عمر بن الخطاب قال من استعمل
فاجرا وهو يعلم انه فاجر فهو مثله ٥ عن ابي عمران الجوني قال اهدى
ابو موسى الاشعري الى عمر هدية فيها سلال فاستفضح عمر سلة
منها وقال ردوه ردوه لا نراه ولا تذوقه فرس فتذا نح على
عن انس بن مالك قال اهدت لعمر بن الخطاب فجاءته امراة من الانصار
فقالت اتسني يا امير المومنين فقال ما هذا الوزكتوه بلبن
فقالت والله ما على ثوب يواريني قال فرفع عمر فاخرج اليها
فاخرج درعا ابيض قد خبط وخيط فالقاه اليها وقال
قالي هذا ولا تطوي خلقك فارقعيه وخيطيه والبسيه

على برمثل وعملك فانه لا حد يدلمن لا خلق له عن عبيد
عمير ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه راى رجلا يقطع
من شجر الحرم ويعلفه بعيره فقال علي يا فلان فاتى به
فقال يا عبد الله ان مكة حرام لا يعضد عضاهها ولا
ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمعرف فقال يا امير
المومنين والله ما حملني على ذلك الا معي نضو والي خشيت
ان لا يبلغني وما معي زاد ولا نفقة قال فرق له عمر بعد ما
همم به وامر له ببعير من ابل الصدقة موقرا طحينا فاعطاه
اياه وقال لا تعودن تقطع من شجر الحرم شيئا ٥ عن عبد الله
بن المبارك رحمه الله قال اشترى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
اعراض المسلمين من الحطيئة ثلثة آلاف درهم فقال الحطيئة
فاخذت اطراف الكلام فلم ادع شتما يضر ولا مدحا ينفع الا
ومنعتني عرض البخيل فلم يخف شتمي فاصبح امنا لا يفزع
عن اسحق بن ابرهم قال قال الفضيل بن عياض رضي الله عنه ينبغي
لنفسه ما ينبغي لك ان تتكلمي بفمك كله تدري من يتكلم بفمه

كلم عمر الخطاب رضوان الله عليه كان يطعم الطيب
ويأكل الغليظ ويلبسهم الليس ويلبس الخشن وكان يعطيهم
حقوقهم ويزيد عمر واعطى رجلا عطاء بعد الالف
درهم وزاده الفا فقيل له الا تزيد ابنك كما زدت
هذا فقال ان ابا هذا ثبت يوم احد ولم يثبت ابوا
هذا وعن عمر قال كان عمر يأتي مجزره الزبير بن العوام
رضي الله عنه بالبقيع ولم يكن بالمدينة مجزره غيرها فيأتي معه
بالدره فاذا راى رجلا يشتري لحما يوسعه متتابعين ضربه
بالدره وقال الاطويل بطنك لجارك وذي رحمك عن
شهاب ان القاسم بن مخيمرة اخبره ان رجلا اضاف ناسا من
هذيل فنزلت لهم جاريه فاتعهد الرجل فاراد ها
عن نفسها فاتعاقصت على الرحا فشجرت فقصت شعره
فبلغ ذلك عمر رضوان الله عليه فقال والله لئن الله يودي
ابدا عن يا ايها الناس قد جاءني الله قال ابن عمر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر قد وجد قتيلا ملقى وجه

الطريق فسأل عن امره واجتهد فلم يقف له على خبر ولم
يعرف له قاتل فشق ذلك على عمر وقال اللهم الطفني
بقاتله حتى اذا كان بأثر الجول او قريب من ذلك وجد
صبي مولود ملقى بموضع القتيل فاتي به عمر فقال فشت
بهذا القتيل ان شاء الله فدفع الصبي الى امراه وقال لها
قومي بشأنه واحسني مثابته وانظري من ياخذه منا
فاذا وجدت امرأة تقبله وتضمه الى صدرها فاعلميني
مكانها فلما شب الصبي جاء جاريه فقالت للمرأة ان سيدتي
بعثتني اليك لتبعثي بالصبي لتراه وترده اليها قالت نعم اذهبي
به اليها وانا معك فذهبت بالصبي والمراه معها
حتى دخلت على سيدتها فلما رأته اخذته فقبلته وضمته
اليها فاذا هي بلتت شيخ من الانصار من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرت عمر خبر المراه فاشتمل عمر
على سيفه ثم اقبل الى منزلها فوجد ابا ها متكئا على باب
داره فقال يا ابا فلان ما فعلت ابنتك فانه قال

يا امير المومنين جزاها الله خيرا اهي من اعرف الناس بحق الله
تعالى وحق ايتامها مع حسن صلاتها وصيامها والقيام
بدينها فقال عمر قد احببت ان ادخل اليها فازيدها
رغبة في الخير واحثها على ذلك فقال جزاك الله خيرا
يا امير المومنين امكث مكانك حتى ارجع اليك فاستاذن
لعمر فلما دخل امر عمر كل من كان عندها فخرج عنها وبقيت
هي وعمر في البيت ليس معهما احد فكشف عمر عن السيف
وقال لتصدقني وكان عمر لا يكذب فقالت على رسلك
يا امير المومنين فوالله لاصدقن ان عجوزا كانت تدخل
علي فاتخذتها اما وكانت تقوم في امري بما تقوم به
القوالدة وكنت لها بمنزلة البنت فمضيت بذلك
حينا ثم انها قالت لي يا بنية انه قد عرض لي سفر وكنت
بلت في موضع اتخوف على مثلها من ان تضيع وقد احببت
ان اضمها اليك حتى ارجع من سفري فعمدت الى ابن لها
شاب امرد فهيأته كهيئة الجارية وائتزيت به لا اشك

انه جارية فكان يدخل علي ما تدخل الجارية من الجارية
حتى اغفلني يوما وانا نائمة فما شعرت حتى علاني
وخالطني فجذبت يدي الى شفرة كانت الى جنبي فقتلته
ثم امسيت به فالقيته حيث رأيت فاستملت منه على
هذا الصبي فلما وضعته القيته في موضع ابيه فهذا
والله خبرها على اعلمك به فقال عمر صدقت بارك
الله فيك ثم اوصاها ووعظها وودع لها وخرج
وقال لاصحابه بارك الله في ابنتك وقد وعظتها
وامرتها فقال الشيخ وصلك الله يا امير المومنين وجزاك
خيرا اخبرني عن اي الزنا قال قال عمر رضوان الله
عليه لو ادركت عفرا وعروه لجمعت بينهما ٥ عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة قال سمع عمر رضي الله عنه في جوف الليل غنا
فاقبل نحوه فشكت عنهم حتى اذا طلع الفجر قال ايمن
الان اشكتوا اذكروا الله تعالى ٥ وعن عاصم بن عبد الله
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمع عمر صوت امرأة من الغرف او الغرف

قد

فنعم الابنة
ابنتك

الحادي في جوف الليل وهن منطلقون الى مكة فاوضع
عمر راحلته حتى دخل مع القوم فاذا هو مع عبد الرحمن فلما
طلع الفجر قال هيه استعنت الا ان قد بلغ الفجر ادلجوا والله
عن اسمعيل الحسن بن قال عمر الخطاب ان قريشا تريد
ان تكون معوبات لها الله تعالى دون عباد الله اما وانا
حي فلا والله الا وان اخذ خلائق قريش طريق الجحر
امتنعوا من الوقوع في النار الا واني مستنقذ الاسلام
من البعير يكون جثاما ثم يكون ثيابا ثم يكون وبا عاما ثم يكون
سد لشام يكون بارا الا واز الاسد لم قد نزل فهل ينتظر
من البازل الا النقصان ٥ عن اسمعيل بن ابي خالد معوبات
بتسكين العين واللغويون يقولون بتشديد الواو ومعناه
مهلكات وهو ما نوذ من المغواه وهي المهلكة والاصل
فيها الجحرة وتعلق مهاجري فاذا جاءها الذئب قتلي
الى الجدي اصطيد وهي الزبية للاسد الا ان الزبية
تجعل للاسد في مكان مرتفع ويقال قد بلغ السيل الربا اذا

علا وارتفع حتى بلغ هذه الحفايرة عن بن للاعرابي
يقال من حفر مغواة وقع فيها فانك فيها انت من دونه تقع
لا تحفرن بئرا ترمي اخاها فانك فيها انت من دونه تقع
كذاك الدهر يبغي على الناس ظالما يصيبه على بغيه ما صنع
عن قتادة قال ذكر لنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
لقد هممت ان ابعث الى الامصار فلا ابقي رجل قد بلغ
سنا وله سبعة ولم يحتلم الا ضربت عليه الجزية واسما
اولئك المسلمين واسما اولئك المسلمين الا
الرابع والثلثون في سمره عسسه بالليل
وبعض ما جرى له في ذلك ٥ عن جابر بن عبد الله
رحمه الله قال عسسنا مع عمر بن الخطاب ذات ليلة بالمدينة
حتى انتهينا الى خيمة فيها نوبة تقد اجيانا واذا فيها
صوت حزين فقال اقيموا مكانكم ومضى حتى انتهى الى الخيمة فسمع
وفهمنا فاذا عجوز تقول على محمد صلوات الابرار صلى عليه
المصطفون الاخيار قوامنا بكي الاسحار فليت شعري والمنايا

قد حضرت ولما يه

اطوار هل تجمعني وجميع الدار فبكى عمر رضوان الله عليه حتى
ارتفع صوته ومضى حتى انتهى الى الخيمة فقال السلام عليك
السلام عليك السلام عليك فادنت له في الثالثة فاذا عجوز فقال
لها عمر اعيدي على قولك فاعادت عليه قولها بصوت حزين
فبكا عمر ثم قال وعمر لا انسبه رحمك الله فقالت وعمر
فاغفر له انك العفو ٥ عن الشيباني عن خير مولى بن عباس
رضي الله عنه وكان قد ادرك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما زلت اسمع حديث عمر رضوان الله عليه انه خرج ذات
ليلة يطوف بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيرا اذ سمع امراة
من نساء العرب مغلقة عليها بابها وهي تقول
تطاول هذا الليل تسري كواكبه وارقني ان لا صحيح الاعبه
الاعبه طورا وطورا اكابد اقمر في ظلمة الليل حاجبه
بسرية من كان يلهو بقربه لطيف الحشى لا يحتويه اقاربه
فوالله لولا الله لا شيء غيره ليفض من هذا السرير جوانبه
والنبي اخشى رقيبا موكلا بانفسنا لا يفتر الدهر كاتبه

ثم تنفست الصعداء وقالت لها ان على عمر بن الخطاب
وحشتي وغيبة زوجي عني وعمر واقف يسمع قولها فقال
لها يرحمك الله يرحمك الله ثم وجه اليها بكسوة ونفقة
وكتب في ان يقدم عليها زوجها ٥ عن الشعبي قال بينا عمر
يعس ذات ليلة اذ مر بامراة جالسة على سرير وقد جافت
الباب وهي تقول
تطاول هذا الليل واخضل جانبه وارقني ان لا خليل الاعبه
فوالله لولا الله لا شيء غيره لحرك من هذا السرير جوانبه
فقال عمر رضوان الله عليه اوه ثم خرج فضرب الباب على
حفصة ام المومنين رضي الله عنها فقالت يا امير المومنين
ما حاجتك هذه الساعة قال اي بنية كم تحتاج المراة
الى زوجها قالت في ستة اشهر فكان لا يغزو جيشا الا
اكثر من ستة اشهر ٥ عن اسلم قال بينا انا مع عمر بن الخطاب
وهو يعس المدينة اذ اعيا فاتكى على جانب جدار في جوف
الليل فاذا امراة تقول لابنتها يا بنتاه قومي الى ذلك

البنت ربما سمحه

اللبن فمد فيه يا فقالت لها يا امتاه وما علمك بما كان
من عزمة امير المومنين اليوم قالت وما كان من عزمته يا
بنيه قالت انه امر مناديه ينادي لا يشاب اللبن بالما
فقالت لها يا بنتاه قومي فامذقي اللبن بالما فانك بموضع لا يراك
عمر ولا مناديه عمر فقالت الصبية لامها يا امتاه والله ما كنت
اطيعه في الملا واعصيه في الخلا وعمر يسمع كل ذلك فقال
يا اسلم عامر الباب فاعرف الموضع ثم مضى في عسسه فلما
اصبح قال يا اسلم امض الى الموضع فانظر من القائله ومن القول
لها وهل لهم من بعل فاتيت الموضع فنظرت فاذا
الجارية ايم لا بعل لها واذا تلك امها واذا ليس لهم رجل
فاتيت عمر فاخبرته فدعى عمر ولده فجمعهم فقال هل فيكم
من يحتاج الى امراة فزوجه واحدا [illegible]
النساء [illegible] احد الى [illegible] الجارية فقال
الله لي زو[illegible] عبد الايمن لي زوجه وقال عاصم
ابنة لا زوجه لي فزوجهن فبعث الى الجارية فزوجها

من عاصم فولدت له بنتا وولدت البنت بنتا وولدت
البنت عمر بن عبد العزيز رحمه الله قلت هذا وقع في روايه
الاجري وهو غلط وانما الصواب فولدت لعاصم
بنتا وولدت البنت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ٥ عن انس
قال بينا عمر رضي الله عنه يعس المدينة اذ مر بجنبة من
دعابها فاذا هي ببيت مبني من شعر لم يكن بالامس فدنا
منه فسلم عليه ثم قال من الرجل فقال رجل من اهل البادية
جيت الى امير المومنين اصيب من فضله قال فما هذا الصوت
الذي اسمع في البيت قال ابتلوه بحمد الله لحاجتك قال علي
ذاك ما هو قال امراه تمخض قال هل عندها احد قال لا
قال فانطلق حتى اتى منزله فقال لامراته ام كلثوم بنت علي
رضوان الله عليهما هل لك في اجر ساقه الله اليك قالت وما هو
قال امراه غريبة تمخض ليس عندها احد قالت نعم ان شئت
قال فجدر معه ما يصلح المراه لولادتها من الخرق والدهن
وجيئني بقدر وشحم وحبوب قال فجات به فقال لها انطلقي

وحمل البرمه ومشت خلفه حتى انتهى الى البيت فقال لها
ادخلي الى المراه وجاء حتى قعد الى الرجل فقال له اوقد
نار ففعل نعم وقد تحت البرمه حتى انضجها وولدت
المراه فقالت امرأته يا امير المومنين بشر صاحبك بغلام
فلما سمع يا امير المومنين كانه ها به فجعل يتنحى عنه فقال
له مكانك ما انت فحمل البرمه فوضعها على الباب ثم
قال اسقيها ففعلت ثم اخرجت البرمه فوضعتها على
الباب فقام عمر رضوان الله عليه فاخذها فوضعها
بين يدي الرجل وقال له كل ويحك فانك قد سهرت
من الليل ففعل ثم قال لامرأته اخرجي وقال للرجل اذا
كان غدٍ فاتنا نامرك بما يصلحك ففعل الرجل
فاجازه واعطاه ٥ عن عبد الله بن زيد الاسلمي قال
بينما عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يعس ذات ليلة اذ سمع امراه
تقول ٥ هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج
فلما اصبح سال عنه فاذا هو من بني سليم فارسل اليه فاتاه

قصة نصر بن حجاج

فاذا هو احسن الناس شعرا واصبحهم وجها فامره عمر
ان يحلق شعره ففعل فخرجت جبهته فازداد حسنا
فامر عمر ان يعمم ففعل فازداد حسنا فقال عمر لا والذي
نفسي بيده لا تجامعني بارض انا بها فامره بما يصلح به
الى البصرة وكتب الى عمر [illegible] عليه [illegible]
[illegible] من سفه من نساء المدينة [illegible] المراه
[illegible] تهتف من خدرها وتقول
هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج
[illegible] الا عمر فاتى مقتبا سهل المجالة رغيب الطاج
فقال عمر لا ارى معي في المصر رجلا تهتف به العواتق
في خدورهن على نصر بن حجاج فاتي به فاذا الحسن
الناس وجها واحسنهم [illegible] فقال يا لحام فحز شعره
فخرجت جبهته كانها شقة قمر فقال اعتم فاعتم
فاقبل الناس فقال عمر والله لا تسالني ببلده انا فيه
قال وما ذاك يا امير المومنين قال هو ما قلت لك فسيره

ال البصرة ومنشت المرأة التي سمع منها عمر يا سمع ان
سلني اليها شي قدمت عليه اياتا تقول فيها
قل يدا مامدي خشابو ادين مالي ولكم او نصر بن حجاج
اني عنت انا نصر بعرها سوس ايا يب وطرفي غرسنا
ال هرن زمد النقوى قفيده حتى اقر بالجام واسراج
اجعل انتصر حقا وتبدا ان السبيل سبيل الخايف الراج
فبعث اليها عمر رضوان الله عليه قد بلغني عنك خبر وانا
اخرجه من بلدك ولعلي انه يدخل على النسا فلست
امنهن فبكى عمر فقال الحمد لله الذي قيد الهوى حتى اقر بالجام
واسراج ثم ان عمر كتب الى عامله بالبصره كتابا فملك الرسول
عنده ايما ثم نادا منادية الا ان يريد المسلمين يريدان
يخرج فمن كانت له فليكتب فكتب نصر بن حجاج كتابا ودسه
في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر امير المومنين سلام
عليك اما بعد
لعمري ان سيرتني وحرمتني ومانلته مني عليك حرام

فاصبحت منفيا على غير بلده وقد كان بالملس مقام
ان عنت الدلفا تومثا بينه وبعض اماني النسا غرام
فلست الى الطف الذي ليس بعده بقا فمالي في الندى كلام
ولمنعي مما تظن تكرمي وآصد وما تقوى عليه
ولمنعها مما تظن بلاتها وخال لها في وجهها وسنام
فهاذان حالتنا فهل انت راجعي عذيرك من هاذا وسنام
فقال عمر اما دلي سلطان فلا رجع الى المدينة الا
بعد وفاة عمر رضوان الله عليه وقال ان المتمنية
على ام الحجاج وخال ملكت نصر بالبصره فخرجت امة يوما
بين الاذان والاقامة متعرضة نعمر فاذا عمر قد خرج
في ازار ورداء بيده الدرة فقالت يا امير المومنين والله
لا تمس انا وانت بين يدي الله عز وجل وليحاسبنا الله تعالى
بيلت عبد الله بن عمير ان حبك وعاصم وبيني وبين ابني
الجبال والفيافي والاودية فقال عمر ان ابني لم يأتني
بها العواتق في خدورهن عن عبد الله بن يزيد ان عمر

رسول الله عليه خرج يعس المدينه فاذا هو بلشوه
يحدث فاذا هن يقلن اى اهل المدينه اصبح فقالت
امراه منهن ابو اذويب فلما اصبح سال عنه فاذا هو من
بنى سليم فارسل اليه فاذا هو من احمل الناس فلما نظر اليه
قال انت والله ذيمن مرتين او ثلاثا لا والذى نفسى بيده
لاجامعنى وايا ص انا بها قال له ان كنت لابد مسيرى
فسير حيث سيرت نزعج فامر له بما يصلح وسيره
الى البصره ٥ عن ابى سعيد مولى ابى اسيد قال كان
عمر بن الخطاب يعس فى المسجد بعد العشاء الاخره فلا يدع
احدا الا اخرجه الا رجلا قائما يصلى فمر ذات ليله على
نفر جلوس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم
ابى بن كعب رحمه الله فقال من انتم قال ابى نفر من اهل
يا امير المومنين قال فما خلفكم بعد الصلاه قال ابى جلسنا
نذكر الله عز وجل قال فجلس معهم ثم قال لادناهم منه
رجلا خذ قال فدعا ثم استقراهم رجلا رجلا يدعو

حتى انتهى الى وانا الى جنبه فقال لى ادع فحضرت
واخذتنى من الرعده افتكت حتى جعل يحدر من ذلك فقال
لو ان تقول اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا قال ثم اخذ عمر يدعو
فما كان فى القوم اكثر معه ولا اكا منه ثم قال لهم ايها الان
تفرقوا عن جعفر بن زيد العبدى قال خرج عمر رضوان
الله عليه يعس المدينه ذات ليله فمر بدار رجل من المسلمين
فوقف قائما يصلى فوقف يستمع قراءته فقرا والطور حتى
بلغ ان عذاب ربك لواقع مالله من دافع فقال قسم
رب الكعبه حق فنزا عن حماره فاستند الى حائط
فمكث ملتاثا ثم رفع الى منزله فمرض شهرا يعوده الناس
يدرون ما مرضه الباب الخامس والثلثون
فى ذكر غزواته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانفاده اياه فى سريته ٥ اتفق العلماء على ان عمر
رضوان الله شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يغب عن غزاه غزاها رسول الله صلى الله

عليه وسلم وعن ابن سعد قال قالوا يعني العلما بالسير شهد
عمر رضوان الله عليه بدرًا واحدًا والمشاهد كلها فلما خرج
الى تربة فقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تربة
قال ابن سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
الى تربة في شعبان سنة ثمان من مهاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ثلثين رجلا الى عجز هوازن بتربة وهي بناحية العلا
على اربع ليال من مكة فخرج وخرج معه دليل من بني هلال
فكان يسير الليل ويكمن النهار فاتى الخبر هوازن فهربوا
وحاءهم بخبرهم فلم يلق منهم احدًا فانصرف راجعًا الى
المدينة الباب السادس والثلثون
في ذكر فتوحه ومحاسنه فتوح عمر رضوان الله عليه
كثيرة وامانذكر من اعيانها عن محمد بن عبد الله بن سواد وغيره
بن الاعلم وزياد بن سوجب الاحمري باسنادهم قالوا
اول ما عمل به عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ان ندب
الناس مع المثنى بن حارثة الشيباني الى فارس قبل قتلاه

الفجر من الليلة التي مات فيها ابو بكر الصديق رضوان الله
عليهم اصبح فبايع الناس وعاد فندب الناس الى فارس
فندبهم يومًا او ثلاثا كل يوم فلا ينتدب احد وكان وجه فارس
من اشد الوجوه اليهم واثقلها عليهم لشدة سلطانهم
وشوكتهم فلما كان يوم الرابع عاد فندب الناس فكان
اول من انتدب ابو عبيدة بن مسعود اجابه في اليوم
الرابع اول الناس فانتخب عمر من اهل المدينة ومن حولها
الف رجل وامر عليهم ابا عبيدة فقيل له استعمل عليهم
رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا هكذا الله
ادن باصحاب النبي انديكم فتكلون وينتدب غيرهم
بل اومر عليكم اولكم انما فضلتموهم بتيسر عليكم الى اشالها
ثم بعث اهل نجران ثم ندب اهل الردة فاقبلوا سراعا
فرمى سهم العراق والشام وكتب الى اهل اليمامة بان عليهم
ابا عبيدة بن الجراح وكتب اليه رضي الله عنه انك على الناس
فان اظفركم الله بهم فاصرف اهل العراق الى العراق فان

اول فتح اتاه اليرموك على عشر ليلة من متوفى ابى بكر رضوان
الله عليه ٥ وعن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه قال لما انتهى
قتل ابو عبيد رحمه الله الى عمر واجتماع اهل فارس على
رجل من اكسرى نادى فى المهاجرين والانصار وحش
على ما ترون وقدم طلحة بن عبد الله وحثى ليمنه عبد الرحمن
بن عوف فلميسرته الزبير العوام واستحثنى على ايار رضوان الله
عليه على المدينة واستشار الناس فكلهم اشار واعليه
بالمسير الى فارس فنهاه عبد الرحمن وقال ان يهزم جيشك
تابيس لهن بعدك واشار على سعد فذهب الى القادسية
وعاد الى المدائن ففتحها ٥ عن فيض العجلى قال لما قدم بسيف
حسين ومنطقته على عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال ان
قوما ادوا هذه الامانة لامناء فقال على بن ابى طالب رضوان
الله عليه انك عففت فعفت الناس ٥ وفى ايام عمر مصرت الامصار
البصرة وفتح الاهواز ورام هرمز وتستر والسوس
وجند يسابور وخراسان وترج وحور واصطخر وفسا

قرن على ٢

ودارابجرد وهى التى تولاها سارية بن زنيم وقال عمر على المنبر
يا سارية بن زنيم الجبل الجبل وكرمان وسجستان ومكران وخمس
وقسس ٥ عن محمد بن بكار قال قرد انى معشر قال ربيع
لعمر الخطاب وكانت وقعة فحل ويقال فحل بكسر الحاء
الوقعة على رأس خمسة اشهر من خلافته وحج بالناس عبد
الرحمن بن عوف رحمه الله فى سنة ثلاثة عشر وكان فتح
دمشق فى رجب سنة اربع عشرة وحج عمر سنة اربع عشرة
نزع خالد بن الوليد رحمه الله وامر ابا عبيدة بن الجراح رضى
الله عنه وكانت اليرموك فى رجب سنة خمس عشرة وحج فيها
عمر وكانت عمواس والجابية فى سنة ست عشرة وحج فيها
عمر ثم كانت سرغ فى سنة سبع عشرة وحج عمر وكانت الرمادة
فى سنة ثمان عشرة وفيها طاعون عمواس وفيها حج عمر
كان فتح جلولا فى سنة تسع عشرة واميرها سعد بن ابى وقاص
رحمه الله ثم كانت قيسارية فى ذلك العام واميرها معوية
وحج عمر سنة تسع عشرة ثم فتحت قبرص سنة عشرين واميرها عمر

العاص وحج فيها عثمان ثم كانت فيها وفاته سنة احدى وعشرين
وحج فيها عمر وامير بها النعمان مقرن رحمه الله ثم كانت اذربيجان
سنة اثنى وعشرين وامير بها المغيره بن شعبه وحج فيها عمر
وكانت اصطخر الاولى وهمذان في سنة ثلث وعشرين وحج فيها
عمر ٥ عن الحسن رحمه الله قال ومصر عمر الامصار المدينة والبحرين
والبصره والكوفه والجزيره والشام الباب
السابع والثلثون في ترك السواد غير
مقسوم ووضع الخراج عليه عن ابرهيم التيمي
قال لما افتتح المسلمون السواد قال العمر بن الخطاب رضوان
الله عليه اقسمه بيننا فابى وقالوا انا فتحناه عنوه قال فما
لمن جا بعدكم من المسلمين فلم يزل به حتى ابى وقال اتركه
في المياه ولحاف ان تقتتلوا فاقر اهل السواد في ارضهم وضرب
على رؤوسهم الضرايب يعني الجزيه وعلى ارضهم الطسق يعني
الخراج ولم يقسمها بينهم ٥ عن اسلم عن عمر رضوان الله عليه قال لولا
اخر المسلمين ما فتحت قريه الا قسمتها كما قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر ٥ وعند ان عمر رضوان الله عليه قال
لولا اني اترك الناس بلا ارض لهم ما فتحت قريه الا قسمتها
كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وعنه قال سمعت
عمر يقول ان عشت الى هذا العام المقبل لالحقن اسفل الناس
قريه الا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
عن يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر الى سعد رضي الله عنهما
حين افتتح العراق اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر ان الناس سالوك
ان تقسم بينهم مغانمهم وما افا الله عليهم فاذا اتاك كتابي هذا
فانظر ما اجلب الناس عليك به الى العسكر من كراع او مال
فاقسمه بين من حضر من المسلمين واترك الارضين والانهار
لعمالها ليكون ذلك في اعطيات المسلمين فانك ان قسمتها
فيمن حضر لم يكن لمن بقي بعدهم شي عن ابن ابي ليلى عن الحكم ان عمر رضوان
الله عليه بعث عمر حنيف يمسح السواد فوضع على كل
جريب عامر وغامر حيث يناله الماء قفيز ودرهما قال وكيع يعني
الحنطه والشعير ووضع على جريب الكرم عشره دراهم وعلى جريب

الرطل خمسة دراهم ثم عن الشعبي ان عمر بعث عمار بن حسيد
مسح السواد فوجده ستة وثلثين الف الف جريب فوضع
على كل جريب درهما وقفيزا قال ابو عبيد اراه حديث مجالد
عن الشعبي هو المحفوظ ويقال ان حد السواد الذي وقعت
عليه المساحة من لدن حلوان الموصل طولا مما يلي العراق
بعرض بلد عباد ان من شرقي دجلة هذا حد السواد فاما عرضه
فحده منقطع الجبل من ارض حلوان الى منتهى طرف القادسية
مما يلي طريق العذيب من ارض العرب فهذه حدود السواد
وعليها وقع الخراج عن هشام بن محمد بن السايب قال سمعت
ابي يقول انما سمي السواد لان العرب حين جاءوا نظروا
الى مثل الليل من النخل والشجر والماء فسموه سوادا

الباب الثامن والثلثون في ذكر عدله

في رعيته عن عامر الشعبي قال قال عمر رضوان الله عليه
والله لقد كان قلبي حتى هويت من الزهد ولقد اشتد قلبي في الله
حتى لهو اشد من الجمرة عن عروة قال كان عمر رضوان الله عليه
اذا اتاه خصمان برك على ركبتيه فقال اللهم اعني
عليهما فان كل واحد منهما يريد ني عن ديني عن ابن
فراين قال خطب عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فقال
اللهم يا ايها الناس الا انا كنا نعرفكم اذ بين ظهرينا
النبي صلى الله عليه وسلم واذ ينزل الوحي واذ ينبينا الله
من اخباركم الا وان النبي صلى الله عليه وسلم قد انطلق
وانقطع الوحي وانما نعرفكم بما نقول لكم من اظهر منكم خيرا
ظننا به خيرا واحببناه عليه ومن اظهر لنا شرا ظننا به
شرا وابغضناه عليه سرائركم بينكم وبين ربكم
الا انه قد اتى علي حين وانا احسب ان من قرا القرآن يريد
الله وما عنده فقد خيل الي باخره ان رجالا قد قرؤه
يريدون به ما عند الناس فاريدوا الله بقراءتكم واريدوه
باعمالكم الا واني والله ما ارسل عمالي اليكم ليضربوا
ابشاركم ولا لياخذوا اموالكم ولكن ارسلهم اليكم
ليعلموكم دينكم وسنتكم فمن فعل به سوى ذلك

فليرفعه الى فوالذى نفسى بيده اذا لاقضينه منه فوثب
عمرو العاص فقال يا امير المومنين افرايت ان كان رجل
من المسلمين على رعية فادب بعض رعيته انك لتقضينه منه
قال اى والذى نفسى بيده اذا لاقضينه منه انا لا اقص
منه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه
الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم
فتكفروهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم ثم دعا عمرو
بن عبد الله البجلى ان رحلا كان مع ابو موسى الاشعرى
وكان داصوب ونكايه فى العدو فقسموا مغنما فاعطاه
ابو موسى بعض سهمه فابى ان يقبله الا جميعا فحلفه
ابو موسى عشر ايمان سوطا وحلقه فجمع الرجل شعورهم
الى عمر بن الخطاب حتى قدم عليه فدخل على عمر قال حزن
وانا اقرب الناس من عمر فادخل يده فاستخرج شعره
ثم ضرب به صدر عمر بن الخطاب ثم قال اما والله لو
لا فقال عمر صدق والله لولا النار فقال يا امير المومنين

ان يكن اصوت ونكايه فاخبر بامرى وقال
ضربنى ابو موسى عشرين سوطا وحلق راسى وهو يرى انه
لا يقتص منه فقال عمر رضوان الله عليه لان يكون للناس
كلهم على صرامة هذا احب الى من جميع ما افاء الله علينا
فكتب عمر الى ابى موسى سلام عليك اما بعد فان فلانا
اخبرنى بكذا وكذا فان كنت فعلت ذلك فى ملا من الناس
فعزمت عليك لما قعدت له فى ملا من الناس
حتى يقتص منك وان كنت فعلت ذلك فى خلا من الناس
فاقعد له فى خلا من الناس حتى يقتص منك فقدم الرجل
فقال له الناس اعف عنه فقال لا والله لا ادعه لاحد
من الناس فلما قعد ابو موسى ليقتص منه رفع الرجل راسه
الى السماء ثم قال اللهم انى قد عفوت عنه وعن عمر عن شبهه
قال قال عمرو بن العاص لرجل من نجيب يا منافق فقال
النجيبى ما نافقت منذ اسلمت ولا اغسل لى راسا ولا
ادهنه حتى اتى عمر فاتى عمر فقال يا امير المومنين ان عمرا

قد نقصني وكلا والله ما نافقت منذ اسلمت فكتب عمر
رضوان الله عليه الى عمرو وكان اذا غضب كتب الى
العاص بن العاص اما بعد فان فلانا التجيبي ذكر انك
نقصته وقد امرته ان اقام عليك شاهدين ان يضربك
اربعين او قال سبعين فقام فقال انشد الله رجلا سمع
عمرو انقصني الا قام فشهد فقام عامة من في المسجد فقال
فقال له حشمه اتريد ان تضرب الامير وعرض عليه
الاشر فقال لو ملت لي هذه للنيته ما قلت
فقال له حشمه زيد ان تضربه قال ما ارى لعمر هاهنا
طاعة فلما ولى قال عمر ردوه فاملنه من السوط
وجلس بين يديه فقال انقد ران تمتنع مني بسلطاني
قال لا فامض لما امرت به قال فاني ادعك لله تعالى
عن سلام قال سمعت الحسن رحمه الله يقول جاء الى عمر رضوان
الله عليه مال فبلغ ذلك حفصة ابنة عمر امير المومنين
رضي الله عنهما فجاءت فقالت يا امير المومنين خذ اقرباءك

من هذا المال قد اوصى الله عز وجل بالاقربين فقال
لها يا بنية حق اقربائي في مالي واما هذا فهو في المسلمين
غششت اباك ونصحت اقرباك قومي فقامت والله بحر
ذيلها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم علينا عمر بن الخطاب
حاجا فصنع له صفوان ابن امية طعاما قال فجاء وجفنه تحملها
اربعة فوضعت بين القوم فاخذ القوم ياكلون وقام
الخدام فقال عمر مالي ارى خدامكم لا ياكلون معكم
عنهم فقال سفين بن عبد الله لا والله يا امير المومنين ولكنا
نستاثر عليهم فغضب غضبا شديدا ثم قال اما القوم
يستاثرون على خدامهم فعل الله بهم وفعل ثم قال للخدام
اجلسوا فظلوا فقعد الخدام ياكلون وقام ياكل امير المومنين
عن سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه كان يدخل
يده في دبره البعير ويقول اني لخائف ان اسال عنك
وعن ابن المسيب بن دارم قال رات عمر بن الخطاب رضوان
الله عليه يضرب جملا له ويقول حملت جملك ما لا يطيق

قال ورايته مرتبه سايل وعلى ظهره جراب فلو اطعامنا
فاخذه فنثره للنواضح ثم قال الان سل ما بدا لك
عن النابغة الاقرع انه كان جالسا في ايوان كسرى
فنظر الى تمثال بشير باصبعه الى موضع قال فوقع في
روعي انه يشير الى كنز فاحتفرت ذلك الموضع فاخرجت
كنزا عظيما فكتبت الى عمر اخبره وكتبت ان هذا شيء
افاءه الله على دور المسلمين قال فكتب عمر انك امين مامور
المسلمين فاقسمه بين المسلمين عن ابان ان ابا سفين ابتنى دارا
بمكة فاتى اهل مكة عمر فقالوا انه قد ضيق علينا الوادي
وسئل علينا الماء قال فاتاه سرا فقال خذ هذا الحجر
فضعه ثم وخذ هذا الحجر فضعه ثم قال اعمر ما
لله الذي اذل لابا سفين بابطح مكة عن حكى عن عبد الرحمن
بن حاطب عن ابيه قال قدمنا مكة مع عمر رضوان
الله عليه فاتى اهل مكة يشتكون يا امير المومنين
ابو سفين حبس منا الماء علينا ليهدم منازلنا

فاقبل عمر ومعه الدرة فاذا ابو سفين قد نصب
احجارا فقال ارفع هذا فرفعه وهذا فرفعه ثم قال
وهذا وهذا حتى رفع احجارا خمسة او ستة ثم استقبل
بيت الله فقال الحمد لله الذي جعل عمر يامر ابا سفين بسطن
مكة فتضعه عن الحسن رضي الله عنه قال حضر
باب عمر رضوان الله عليه سهيل بن عمرو والحارث بن
هشام وابو سفين بن حرب في نفر من قريش من تلك
الرووس وصهيب وبلال وتلك الموالي الذين شهدوا
بدرا فخرج اذن عمر فاذن لهم وتركا وليك فقال ابو
سفين لم ار كاليوم قط ياذن لها ولا العبيد ويتركنا
على بابه لا يلتفت الينا فقال سهيل بن عمرو وكان
رجلا عاقلا ايها القوم اني والله ارى الذي في وجوهكم
ان كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم دعي القوم
ودعيتم فاسرعوا واطاتم فكنتم بكم اذا دعوا يوم
القيمة وتركتم عن نوفل بن عمارة قال جاء الحارث بن هشام

وسهيل بن عمرو الى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فجاسا
عنده وهو بينهما فجعل المهاجرون الاولون يأتون عمر
فيقول هاهنا يا سهيل هاهنا حارث فينحيهما عنه
فجعل الانصار يأتون عمر فينحيهما عنه حتى صارا
في اخر الناس فلما خرجا من عند عمر قال الحارث بن
هشام لسهيل بن عمرو الم ترما صنع بنا فقال له سهيل
ايها الرجل لوم عليه لينبغي ان نرجع باللوم على انفسنا
دعي الينا فاسرعنا ودعوانا فابطانا فلما قمنا
من عند عمر اتياه فقالا له يا امير المومنين قد رايتنا
وما فعلت اليوم وعلمنا انا اتينا من انفسنا فهل
من شي فيستدرك به فقال لهما لا اعلمه الا
هذا الوجه واشار لهما الى ثغر اثر وفرجا الى
الشام فماتا بها رحمهما الله عن الحسن رحمه الله
ان رجلا اتى اهل ماء فاستسقاهم فابوا عليه حتى
مات عطشا فاغرمهم عمر رضوان الله عليه ديته

عن ابن مالك رحمه الله قال كنا عند عمر بن الخطاب رضوان
الله عليه اذ جاءه من اهل مصر فقال يا امير المومنين هذا
مقام العائذ بك قال ومالك قال اجرى عمرو بن العاص
بمصر الخيل واقبلت تراها الناس قام محمد بن عمرو فقال فرسي
ورب الكعبه فلما دنا مني عرفته وعلمت فرسي ورب
الكعبه فقام الي وضربني بالسوط ويقول خذها وانا
ابن الاكرمين قال فوالله ما زاده عمر على ان قال اجلس
ثم كتب الى عمرو اذا اتاك كتابي هذا فاقبل واقبل
معك بابنك محمد قال فدعي عمرو ابنه فقال الا احدثك
حديثا الا جنيت جناية قال لا قال فما بال عمر يلتفت فيك
قال فقدم علي عمرو قال انشر فوالله انا لعند عمر حتى اذا
نحن بعمرو قد اقبل في ازار ورداء فجعل عمر يلتفت هل
يرى ابنه فاذا هو خلف ابيه فقال ابن المصري قال
ها انا ذا قال دونك الدرة فاضرب الامير اضرب
ابن الامير اضرب ابن الامير قال فضرب حتى اثخنه ثم قال

اجلها على صلعة عمر فوالله ما ضربه الا بفضل سلطانه
فقال يا امير المومنين قد ضربتني قال اماد الله
لو ضربته ما جلنا بينك وبينه حتى تكون انت الذي تدعه
يا عمر ومتى استعدتم الناس فقد والتهم امهم احرارا
والتفت الى المصري فقال انصرف فان رابك ريب
فاكتب الي الباب التاسع والثلثون
في ذكر قوله وفعله في بيت المال
عن قتادة قال لما فتح الله على رسوله بلاد
مائة الف درهم من البحرين فاقام من مجلسه حتى امضاه
ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم بيت مال ولا اذن
رسول الله عليه واول من اتخذ بيت المال عمر الخطاب
رضي الله عنه ح عن مالك بن اوس قال كان عمر رضوان
الله عليه يحلف على ايمان ثلثة يقول والله ما احد
احق بهذا المال من احد وما انا باحق به من
احد والله ما من المسلمين من احد الا وله في هذا

المال نصيب الا عبدا مملوكا ولكنا على منازلنا من كتاب
الله عز وجل وقسمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالرجل
يأتي في الاسلام والرجل وقدمه في الاسلام والرجل وغناؤه
في الاسلام والرجل وحاجته ووالله لئن بقيت لهم ليأتين
الراعي بجبل صنعا حظه من هذا المال وهو يرعى مكانه ح
عن موسى بن عقبة عن ابيه ان عمر لما اطاب خضب الناس بالجابية
فقال من اراد ان يسأل عن القرآن فليات ابي بن كعب
ومن اراد ان يسأل عن الفرايض فليات زيد بن ثابت ومن
اراد ان يسأل عن الفقه فليات معاذ بن جبل ومن اراد ان
يسأل عن المال فليأتني فان الله جعلني خازنا وقاسما واني
بادئ بازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومعطيهن ثم المهاجرين
الاولين انا واصحابي اخرجنا من معه من ديارنا واموالنا
ثم الانصار الذين تبوؤا الدار والايمان قبلهم ثم قال فمن
اسرع الى البحر اسرع به العطا ومن ابطا عن البحر ابطا
به العطا فلا يلومن رجل الا مناخ راحلته ح عن نافع عن

ابن عمر قال قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه مال من العراق قال
فاقبل يقسمه فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين لو ابقيت
من هذا المال لعدوان حضرا وناب ان نزلت فقال عمر
مالك قاتلك الله نطق بها على لسانك شيطان لقاني الله
حجتها والله لا اعصين اليوم لغد ولكن اعدلهم كما اعدلهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قدمت
على عمر الخطاب من عند ابن موسى الاشعري بثماني مايه الف درهم
قال انما قدمت بثمانين الف درهم فقلت انما قدمت
بثماني مايه الف درهم قال الم اقل انك بمال اجهز انما قدمت
بثمانين الف درهم فلم يزل يقول ثماني مايه الف درهم فعددت ماله
الف ومايه الف حتى عدلت ثماني مايه الف فقال الطبت
ولك قلت نعم قال فبات عمر ليلته ارقا حتى اذا نودي
لصلاة الصبح قالت له امراته يا امير المؤمنين ما نمت
الليلة قال كيف ينام عمر الخطاب وقد جاء الناس
ما اليلين يأتيهم مثله منذ كان الاسلام فما يؤمن عمر لو

هلك وذلك المال عنده لم يضعه في حقه فلما صلى الصبح
اجتمع اليه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم انه قد جاء الناس الليلة مال لم يأتهم منذ كان الاسلام
وقد رايت رايا فاشيروا علي رايت ان اكيل للناس
بالمكيال فقالوا لا تفعل يا امير المؤمنين ان الناس يدخلون
في الاسلام وبكثرة المال ولكن اعطهم على كتاب فكم اكثر الاسلام
وكثر المال اعطيتهم قال فاشيروا علي ايبا منهم قالوا
بلى يا امير المؤمنين انك ولي ذلك منهم من قال امير المؤمنين
اعلم قال لا ولكن ابدا برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم للاقرب
فالاقرب اليه فوضع الديوان على ذلك قال عبيد الله بدا
ببني هاشم وبني المطلب فاعطاهم جميعا ثم اعطى بني عبد شمس ثم
بني نوفل بن عبد مناف هم عن الاحنف قال لما جلوسا بباب
عمر فمرت جاريه فقالوا اشريه امير المؤمنين فقالت ما
هي لامير المؤمنين تشتريه وما يحل له انها من مال الله فقلنا
فماذا يحل له من مال الله فما هو الا قدر ان بلغت وجا

الرسول قد عانا فاتيناه فقال ما قلته فقلنا انقل
يا امير امرت جاريه فقلنا هذه سريه امير المومنين
فقالت ما هي لامير المومنين بسريه وما تحل له انها من مال
الله فقلنا ماذا يحل له من مال الله فقال انا اخبركم بما
استحل منه حلتان حله في الشتا وحله في القيظ وما اجج
عليه واعتمر من الظهر وقوتي وقوت اهلي كقوت رجل
من قريش ليس باغناهم ولا باقربهم ثم انا بعد رجل من
المسلمين يصيبني ما اصابهم ٥ وعن عروه ان عمر الخطاب
رضي الله عنه قال لا يحل لي من هذا المال الا ما كنت
اكل من سلب مالي ٥ وعن محمد بن ابرهيم قال كان عمر يستقرض
كل يوم درهمين له ولعياله وانفق في حجته ثمانين درهما
وعن سعيد باسناده عن عمر انه قال اني انزلت مال الله عني
بمنزله مال اليتيم فان استغنيت عففت عنه وان افتقرت
اكلت بالمعروف ٥ وعن عمر انه كان اذا احتاج الى صاحب
بيت المال فاستقرضه فربما عسر فيابيه صاحب بيت

المال يتقاضاه فيلزمه فيحتال له عمر وربما خرج عطاؤه
فقضاه وحين يوما حتى اتى المنبر وقد كان اشتد شكوى
فبعث له العسل من بيت المال عكه فقال ان اذنتم لي فيها
اخذتها والا فانها علي حرام فاذنوا له فيها ٥ وقال عمر رضوان
الله عليه ما مثلي ومثلها ولا الا كقوم سافر فدفعوا
نفقاتهم الى رجل منهم فقالوا انفق علينا فهل يحل له
ان يستاثر منها شي قالوا لا يا امير المومنين قال فاني لك مثا
ومثلهم ٥ وقال ابو امامه بن سهل مكث عمر رضي الله عليه
زمانا لا يأكل من المال شيا حتى دخلت عليه في ذلك خصاصه
فارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشارهم
فقال قد شغلت نفسي في هذا الامر فما يصلح لي منه فقال
عمر رضي الله عنه كل واطعم وقال ذلك سعيد بن زيد رحمه الله
وقال لعلي رضوان الله عليه ما تقول انت قال غدا وعشا
فاخذ بذلك عمر عن بن عمر قال جمع عمر الناس بالمدينه
حتى انتهى اليه فتح القادسيه ودمشق فقال اني كنت امرا

تاجرا وقد شغلني بامرهم هذا فما ذا ترون انه يحل
لي من هذا المال فاكثر القوم وعلي رضوان الله عليه سالت
فقال يا علي ما تقول قال ما اصلحك واصلح عيالك
بالمعروف ليس لك من هذا الامر غيره فقال القول ما
قال بن ابي طالب ح عن اسلم قال قام رجل الى عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه فقال ما يحل لك من هذا المال فقال
ما اصلحني واصلح عيالي بالمعروف وحله للشتاء وحله
للصيف وراحلة عمر للحج والعمرة ورداءه لحوائجه وجهاده
عن الزهري قال انكسرت قلوس من ابل الصدقة فجرحها
عمر ودعى الناس عليها فقال له العباس رضوان الله عليه لو
كنت تصنع بنا هكذا فقال عمر اما والله ما وجدنا الى
هذا المال سبيلا الا ان يوخذ من حق فيوضع في حق
ولا يمنع من حق ح عن حارثة بن مضرب قال قال عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه اني انزلت نفسي من هذا المال بمنزلة والي اليتيم
ان استغنيت استعففت وان احتجت استقرضت فاذا
ايسرت قضيت ح عن علي رضوان الله عليه قال قال عمر رضوان الله عليه
قد فضل عندنا فضل من هذا المال فقال الناس يا امير المومنين
قد شغلنا لك عن اهلك وصنعتك وتجارتك فهو لك
فقال لي ما تقول انت فقلت قد اشار عليك القوم فقال
قل فقلت لي تجعل يقينك ظنا فقال لتخرجن ما قلت فقلت
اجل والله لاخرجن منه اتذكر حين بعثك بي الله صلى الله عليه
وسلم ساعيا فاتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك
صدقته فكان بينكما شئ فقلت لي انطلق معي الى بي
الله فوجدناه خائرا فرجعنا ثم غدونا عليه فوجدناه
طيب النفس فاخبرته الذي صنع فقال لك انا علمت ان
عمر الرجل صوابه وذكرنا له الذي رابنا من خشونة
في اليوم الاول والذي رابنا من طيب نفسه في اليوم
الثاني فقال انما اتيتماني في اليوم الاول وقد بقي عندي
من الصدقة دينار ان فكان الذي رابنا من خشونتي
له واتيتماني في اليوم الثاني وقد قضيتها فذاك الذي

راتيا من طيب نفسي فقال عمر صدقت والله لاشكرن
لك الاولى والاخرة ٥ عن الربيع بن زياد الحارثي انه
وفد على عمر رضي الله عليه فاعجبته هيئته فسكا عمر
وجعابه من طعام يأكله فقال يا امير المومنين اي احق
الناس بمطعم طيب ومشرب طيب وملبس
لين ومركب وطي لانت وكان متكا وبيده جريده
فاستوى جالسا فضرب بها راس الربيع بن زياد
وقال والله ما اردت بهذا الامقارتي وان كنت
لاحسب فيك خيرا الا اخبرك مثلي ومثلها ولاء
انما مثلنا كمثل قوم سافروا فعوا نفقتهم الى
رجل منهم فقالوا له انفق علينا فهل له ان يستاثر
عليهم بشي قال لا ٥ عن الحسن رحمه الله قال قال عمر رضي
الخطاب رضوان الله عليه اسنة ملمة يدوسون
يوما وان حقا على عمر ان يتسع بيت المال في كل
يوم ما عذرا الى الله عز وجل اي لم ادع فيه

شيبان وعن الحسن ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
رضوان الله عليهما كانا يزوران المؤذنين والائمة
والعلمين والقضاة ٥ وعن الحسن رضي الله عنه
قال بينما عمر رضوان الله عليه يمشي في سكة من سكك
المدينة اذ هو بصبية تطيش على وجه الارض
كعوم مرة وتقع اخرى فقال عمر يا حويها ما بوسها
من يعرف هذه منكم فقال عبد الله بن عمر وما
تعرفها يا امير المومنين قال لا ومن هي قال هذه
احدى بناتك قال واي بناتي هذه قال فالنة
قال عبد الله بن عمر قال وتحك وما صيرها الى
ما اراى قال منعك ما عندك قال ومنعي ما
عندي منك ان تطلب لبناتك ما بكسب لك قوام
بناتهم انه والله ما لك عندي غير سهمك في المسلمين
وسعك او عجز عنك هذا كتاب الله بيني وبينك ٥
عن مالك بن اوس قال قال عمر ما احد الا وله في

هذا المال حتى الامانكم لكم ٥ عن عاصم بن عمر رضي الله
عنه قال بعث الى عمر عند البحير او عند صلاة الصبح
فاتيته فوجدته جالسا في المسجد فحمد الله عز وجل واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني لم ار لي من هذا المال يحل لي
قبل ان اليه الا حقه ثم ما كان احرم على منه حين وليته
فعاد امانتي واني كنت انفقت عليك من مال الله شيئا
فلست تزايدك عامك واني اعطيك بالعالية
بعده فخذ ثمنه ثم ايت رجلا من تجار قومك فلن الك
خائنه فاذا اشتريت شيئا فاستشركه وانفقه على
وعلى اهلك قال فذهبت ففعلت ٥ عن قتادة
قال كان معيقيب على بيت مال عمر فكتب عمر
المال يوما فوجد فيه درهما فدعا الى بعمر
قال معيقيب ثم انصرفت الى بيتي فاذا رسول
عمر قد جاء يدعوني فجئت فاذا الدرهم في يده فقال
ويحك يا معيقيب اوجدت على نفسك شيئا او ميلا

وان قلت وما ذاك قال اردت ان تخاصمني
امة محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الدرهم يوم القيمة
٥ عن سنة ان عبد الله بن الارقم قال لعمر ان عندنا
حلبا من حلب حلوا واناء وقضب فانظر ما تامر فيها
فقال اذا راسي فارغا فاذني فجاءه يوما فقال يا
امير المؤمنين اني اتاك اليوم فارغا قال ابسط يدك
بطعامك فبسطها ثم اتى بذلك المال فصب عليه فاتى
فوقف فقال اللهم انك ذكرت هذا المال فقلت زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة وقلت لكي تملئوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم اللهم انا لا نستطيع
الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسالك ان تضعه
في حقه واعوذ بك من شره قال فاتى ابن له فقال
له عبد الرحمن بن لهيعة فقال يا ابتاه هب لي خاتما
فقال اذهب الى امك تسقيك سويقا فاعطاه شيئا

عن عبد الرحمن بن غنم قال شهدت عمر رضوان الله عليه ينظر
في امور الناس حتى تعالى النهار وافترق عنه الناس وقام
الى منزله وستبعني فلما صار فيه قال لجاريته ايتنا
بغدائنا فقربت خبزا وزيتا فقال ويحك الا جعلت
مكان الزيت سمنا قالت يا امير المومنين ما جعلت
مال الله في ماني وان فرق الزيت يقوم بكذا وكذا
وفرق السمن يقوم بلد وكذا فقال ويحك اوما علمت
ان داود عليه السلام كان يعمل فياكل من عمل يديه
عن عاصم بن عمر عن عمر قال اني لاجده يحل لي ان اكل
من مالكم هذا الا كما كنت اكل من صلب مالي الخبز والزيت
والخبز والسمن قال فكان يمايوتى بالجفنة قد صنعت
بالزيت وما يليه منها سمن فيعتذر الى القوم فيقول
اني رجل عربي ولست استمري الزيت ٥ قلت من غير
رد على الشيخ المصنف رحمه الله امير المومنين عمر رضوان
الله عليه منزه عن هذا وقد اجمع اصحاب السير انه حرم

على نفسه السمن واكل الزيت حتى اسود لونه فكيف
ياكل من جفنة واحدة بين يديه سمن وبين يديه
مواكليه زيت هذا بنا في فعله وحلقه ٥ قال القاسم
خطب عمر الناس فقال ان امير المومنين يشتكي
بطنه من الزيت فان رايتم ان تجعلوا له ثلثه دراهم
ثمن عكة سمن من بيت مالكم فافعلوا ٥ ما معنى
سمي البرد قال سمعت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس ان الله عز وجل
جعلني خازنا لهذا المال وقاسما له ثم قال بل الله يقسمه
وانا بادي باهل النبي صلى الله عليه وسلم اشرفهم ففرض
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف الا جويرية
وصفية وميمونة فقال عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله كان يعدل بيننا فعدل بيننا عمر ثم قال اني بادي
باصحاب المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا
ظلما وعدوانا ثم اشرفهم ففرض لاصحاب بدر منهم خمسة

الف ولمن كان شهد بدرا من الانصار اربعة الاف
وفرض لمن شهد احدا ثلثة الاف درهم قال ومن اسرع
في البحر اسرع به العطاء ومن ابطا في البحر ابطا به العطاء
قال يلوس رحل الامناخ راحلته وانى اعتذر اليكم
من خالد الوليد الى لعزمه ان يحبس هذا المال على ضعفه
المهاجرين فاعطاه ذا الدين وذا الشرف وذا اللسان
فترعشه وامرت ابا عبيدة بن الجراح وعن انس بن مالك
وسعيد بن المسيب رحمهما الله ان عمر بن الخطاب رضوان
الله عليه كتب المهاجرين على خمسة الاف والانصار على
اربعة الاف ومن لم يشهد بدرا الينا المهاجرين على
اربعة الاف فقال منهم عمر لبني سلمة بن عبد الاسد المخزومي
واسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش الاسدي وعبد
الله بن عمر فقال عبد الرحمن بن عوف ان ابن عمر ليس من
هاولاء اله واله فقال بن عمر ان كان لي حق فاعطنيه
والا فلا يعطني فقال عمر لابن عوف رضي الله عنهما اكتبه علي

خمسة الاف واكتبني على اربعة الاف فقال عبد الله
لا اريد هذا فقال عمر والله لا اجتمع انا وانت على خمسة
الاف ٥ فرض عمر رضوان الله عليه لاهل بدر غير هم
ومولاهم في خمسة الاف فقال له فضلهم على من سواهم
وعن الزهري قال فرض عمر للعباس رضوان الله عليهما
عشرة الاف ٥ عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال قال عمر رضوان
الله عليه اني بحمد المسلمين على الاعطية ومدوهم ومتحر
الحق فقال عبد الرحمن وعمر وعلي رضوان الله عليهم ابدا
بنفسك فقال لا بل ابدا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم الاقرب فالاقرب منهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففرض للعباس ثم بدا بهم فرض لاهل بدر خمسة الاف
خمسة الاف ثم فرض لمن بعد بدر الى الحديبية اربعة الاف
اربعة الاف ثم فرض لمن بعد الحديبية الى ان اقلع ابو بكر
رضوان الله عليه عن اهل الردة مثله الاف مثله الاف ودخل
في ذلك من شهد الفتح ثم فرض لاهل القادسية واهل

الشام اصحاب اليرموك الفين الفين وفرض لاهل البلا
التاريخ منهم الفين وخمسمايه العسن وخمسمايه فقيل له لو الحقت
اهل القادسيه باهل الايام فقال لم اكن لالحقهم بدارجه
من لم يدركوا الاهال السادا وقيل له قد سوبهم على بعد
دارهم من قريب دارهم فقال هم كانوا الحق بالزياده
لانهم كانوا ذا الصوف وشحى العدو ولايم الله ما سويتهم
حتى استطبتهم وللروادف الذين ردفوا بعد فتح
القادسيه واليرموك الفا الفا الروادف الثانيه
خمسمايه خمسمايه ثم الروادف الثلث بعدهم ثلثمايه ثلثمايه
سوى كل طبقه في العطا ليس بين ما بينهم تفاضل
قويهم وضعيفهم عن بيهم واعجمهم في طبقاتهم سواحتى
اذا حوى اهل الامصار ما حووا ومن سباياهم وردف
الربع الروادف فرض لهم على خمسين ومايتين وفرض
لمن ردف من الروادف الخمس على مايتين وكان اخر
من فرض له عمر رضوان الله عليه اهل هجر على مايه

ومات عمر على ذلك وادخل عمر في اهل بدر
اربعه من غير اهل بدر الحسن والحسين وابا ذر
وسلمان رضوان الله عليهم ٥ وعن رجاء بن ابي سلم
قال فرض للعباس على خمسه وعشرين الفا وقال الزهري
على اثنا عشر الفا وجعل نساء اهل بدر على خمسمايه
خمسمايه ونساء من بعد بدر الى الحديبيه على اربع
مايه اربع مايه ونساء من بعد ذلك الى الايام التي
تلتها ملهايه ثم نساء القادسيه على مايتين مايتين ثم
سوى بين النساء بعد ذلك وجعل الصبيان من
اهل بدر وغيرهم سواء على مايه مايه وفرض لازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشره الاف عشره الاف
الا من جرى عليه الملك وفضل عايشه رضي الله عنها
الفين فابت فقال بفضل منزلتك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا اخذت فشانك ٥ عن ابي سلمه
ومحمد والمهلب وطلحه قالوا لما اعطى عمر رضوان الله عليه

ودخل في سنة عشر عشه وكان صفوان ان امية قد
افترس في اهل القادسية وسهيل بن عمرو فلما دعى
صفوان فقد راى ما اخذ اهل بلده ومن بعدهم
الى الفتح فاعطاه في اهل الفتح قال لست اخذا
اقاما اخذه من هو دوني فقال انما اعطيتهم على السابقة
في الاسلام لا على الاحساب قال فنعم اذا فاخذ
وقال اهل دانكرد ولما بلغ القسيم سهيل بن عمرو
والحارث بن هشام قالا انت تعرف دهشا وتقصر
بنا قال انما اقسم على السابقة وقد سبقتما قالا نعم
اذا ولمن ذا سبقة آلى ذلك لا نسبق الى الجهاد
ولنذاهم عن عبد الملك بن عمير قال اصاب المسلمون
يوم المدائن بهار كسرى حل عليهم ان يدعوا به
وكانوا يعدونه الى الشتاء اذا ذهبت الرياحين
فكانوا اذا اراد والشرب شربوا عليه في
معسكرهم في دباتين بساط واحد ستين في ستين

ارضه بذهب وفضة بفصوص وذر بجوهر
ودرقه بحرير ومادهب فلما قسم سعد فيهم فضا
ولم يبق قسمه فجمع سعد المسلمين فقال ان الله قال
ما ان يليم وقد عسر قسم هذا البساط ولا يهون
على بشراه احد فان ان تطيبوا به نفسا لامر المؤمنين
يضعه حيث يشا ففعلوا فلما قدم على عمر رضوان
عليه بالمدينة راى رويا فجمع الناس فحمد الله واثنى
عليه واستشارهم في البساط واخبرهم خبر
بين مشير بقبضه واخر مقبوض اليد واخر مرتفق
على رضوان الله عليه حتى راى عمر راى حتى انتهى اليه
فقال لم تجعل علمك جهلا ويقينك شكا انه ليس لك
في الدنيا ما اعطيت فاصبت او لبست فابليت
او اكلت فافنيت فقال صدقتني فقطع قسمه
بين الناس فاصاب علي رضوان الله عليه قطعة
منه فباعها بعشرين الفا وما هي اجود تلك القطع ٥

عن الزهري ان عمر دعا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فلم نلبث فيما ما يسلم الحسن والحسين رضوان الله عليهما
فبعث الى اليمن فاتى لها بكسوة فقال الان طابت
نفسي وما لي وايل قال استعملني اي زياد على بيت المال
فاتاني رجل يصلع فقال فيه اعط صاحب المطبخ هذا
ما يصلحه فقال لي مكانك ودخلت على زياد فحدثته فقلت
ان عمر استعمل عبد الله بن مسعود على بيت المال
وعثمان بن حنيف على اسفل الارض وعمارا على الصلاة
واجرى عليهم ارزاقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها
واكارعها لعمار لانه كان على الصلاة والجند وجعل لعبد
الله بن مسعود بعضها وجعل لعثمان بن حنيف بعضها قال ان
مالا يوخذ منه كل يوم شاة ان ذلك فيه لسريع
قال ابن زياد ضع المفتاح وادهب حيث شئت
الباب الاول يعود في ذكر حذره
من المظالم عن الاحنف بن قيس قال وفدنا الى عمر

رضوان الله عليه بفتح عظيم فقال اين نزلتم فقلت في مكان
كذا فقام معنا حتى انتهينا الى مناخ ركابنا فجعل
يحالها ببصره ويقول الا اتقيتم الله في ركابكم هذه اما
علمتم ان لها عليكم حقا الا حلبتم عنها فاكلت من نبت الارض
فقلنا يا امير المومنين انا قد منا بفتح عظيم فاحببنا
التسرع الى امير المومنين والى المسلمين بما سرهم ثم انصرف
راجعا ونحن معه فلقيه رجل فقال يا امير المومنين
انطلق معي فاعدني على فلان فانه قد ظلمني قال فرفع الدرة
فخفق بها راسه وقال تدعون عمر وهو معرض لكم حتى اذا
اشتغل في امر من امور المسلمين اتيتموه اعدني اعدني فانصرف
الرجل وهو يتبعه من فقال عمر على الرجل فرمى اليه المخفقة فقال
واخذ الرجل بيد الله وراك قال ليس كذلك اما انا عمدا
وان ما عذره او تدعها لي فاعلم ذاك قال اد عها له
قال انصرف ثم جالسني حتى دخل منزله وخرج معه فافتتح
الصلاة فصلى ركعتين ثم جلس فقال ناس الخطايا يعاتب

اتقوني فقال لا

نفسه معاتبة فظننت انه من خير اهل الارض عن
ابان بن سلمة عن ابيه قال مر علي عمر بن الخطاب رضوان الله
عليه وانا في السوق وهو ماز في حاجة له ومعه الدرة
فقال هكذا امط عن الطريق يا سلمة ثم خفقني بها فخفقه فا
ذهاب الاطرق ثوبي فامطت عن الطريق فسلت عني ثم قال
في العام المقبل فلقيني في السوق فقال يا سلمة اردت الحج العام
قلت نعم يا امير المومنين فاخذ بيدي فما فارقت يدي يده حتى
دخل بيته فاخرج الدرة فجعل يضربهم فقال يا سلمة استعن
بهذا واعلم انها من الخفقة التي خفقتك عام اول قلت
والله يا امير المومنين ما ذكرتها حتى ذكرتنيها قال
وانا والله ما نسيتها بعد عن عاصم بن عبد الله قال قال عمر
بن الخطاب رضوان الله عليه تحتبش في طريق مكة فلما اشتد
عليه الشمس اخذ عليه ثوبه وقام فناداه رجل غير بعيد
منه يا امير المومنين هل لك في رجل رندت حاجته وقال
انتظار قال مر رندها قال انت فجاز اه القول حتى ضربه

بالمخفقة فقال عجلت علي قبل ان تنظر في قال كنت مظلوما
رددت الى حقي وان كنت ظالما رددتني فاخذ عمر طرف ثوبه
واعطاه المخفقة وقال له اقتص قال ما انا بفاعل فقال والله
لتفعلن او لتفعلن كما يفعل المنصف من حقه قال
فاني اعفرها فاقبل عمر على رجل فقال انصف من نفسك
من ان ينتصف مني وانا كاره رندها اي حبسها
عن سالم بن عبد الله قال نظر عمر رضوان الله عليه الى رجل اذنب
ذنبا فتناوله بالدرة فقال الرجل والله يا عمر ان كنت لاحسنت
فلقد ظلمتني وان كنت اسات فما علمتني فقال صدقت
فاستغفر الله ذنبك فاقبل من عمر فقال الرجل اهمهما الله
وغفر الله لي ولك قال قائل كيف جاز لعمر ان
يقول لمن ضربه اقتص مني والقصاص لا يجوز في الضرب
بالعصا اجماعا وابلغ من هذا ما روى محمد بن سعيد بن
حديث الفضل ابن العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
مرضه ايا رجل ايما رجل كنت اصبت من عرضه شيا فهذا عرضي

فليقتص مني ومن بشر شيئا فهذا بشري فليقتص ومن
ماله شيئا فهذا مالي فليأخذ واعلموا ان اولاكم رجل
كان له من ذلك شيء فأخذه وحللني فالقيت لي وانا بحمد
الله فأجاب اما النبي صلى الله عليه وسلم فانه منعه ان
يكون ضرب احدا ظلما غير حق انما ابان بما قال الواجب
على من ضرب احدا ظلما حق ان يعزر والتعزير ضرب لا
يبلغ حدا الا ان التعزير افكد لك قول عمر رضوان الله عليه
من كنت ضربته بغير حق فليضربني على وجه التعزير لا معنى
القصاص فان هو الامام واذا وجب التعزير على عينه عليه
حق جاز ان يأذن له في استيفائه واقامته فاما القصاص
في الضرب بالعصا فقد اجمع الفقهاء على انه لا قصاص في ذلك
ولا يعدل عن اجماع المعصوم بخبر محتمل ثم لا يحور النبي صلى الله
عليه وسلم ولا العمران يقيما من انفسهما ما لم يقمه الله تعالى من
الضرب كما لا يجوز لاحد ان يقيد الا احد اخر حتى او اقتلني
لان النفوس محرمة لحق الله تعالى واما يقيد القصاص في الجراح

والقتل الباب الحادي والاربعون
في ذكر ملاحظته لعماله ووصيته اياهم والبحث
عن احوالهم ٥ عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضوان
الله عليه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة
بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا
حملتما الارض مالا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة
قال انظروا ان لا تكونا حملتما الارض مالا تطيق قالا لا فقال
عمر لئن سالني الله لاعذرن رجل العراق لا تحتاج لي رجل بعدي
ابدا فما انت عليه الا رابعة حتى اصيب ٥ عن عمار بن خزيمة بن
ثابت رحمه الله قال كان عمر بن الخطاب اذا استعمل عاملا كتب
عليه كتابا واشهد عليه رهطا من الانصار ان لا يركب
برذونا ولا ياكل نقيا ولا يلبس رقيقا ولا يغلق بابه
دون حاجات المسلمين ثم يقول اللهم اشهد ٥ عن عمرو بن مرة
قال كان عمر رضوان الله عليه يكتب الى امراء الامصار بان المعشر
الولاة حقا على الرعية ولهم مثل ذلك فانه ليس من حلم احب الى الله

ولا نفعا احب من حلم امام ورفقه وانه ليس جهلا ابغض
الى الله ولا اعم ضررا من جهل امام وخرقه وانه من يطلب العافية
ثم هو بين ظهرانيتيه ينزل الله عليه العافية من فوقه عز
وجل قال فاذا عمر الخطاب قد استعمل النعمان على
ميسان وكان يقول الشعر فقال

الا هل الى الحسنى ان خليلها مسان يسقى فى زجاج وحنتم
اذا شئت غنى دهاتين قرقرا وقاصر تحنو اعلى كل منسم
فان لم تجدماء فما لا فاسقنى بالاصغر الثنا
ليسوء تنا من يجوسو المنسم

فلما بلغه قال يعز الله انه ليسوءنى من لقيه فلما بلغ ابى
قد عزلته فقدم عليه رجل من قومه فاخبره بعزله فقدم على عمر
فقال والله ما صنعت شيأ مما قلت ولكنى امرء شاعرا
وحدث قولا من قبل فقلت فى الشعر فقال عمر والله لا
تعمل لى على عمل ما بقيت ومد قلت ما قلت عن عمر الخزامى
عن ابيه قال لما ورد على عمر كتاب هذا الشعر كتب الى النعمان بن قطلم
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل

التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير
اما بعد فقد بلغنى قولك لعل امير المومنين يسوءه سادر
بالجوسو المنسم وايم الله انه ليسوءنى وعزله فلما قدم
على عمر بكى بهذا الشعر فقال يا امير المومنين ما شربت
قط وما ذاك الشعر الا شئ طفح على لسانى فقال عمر اظن
ذاك وللن لا تعمل لى عملا ابدا حتى الشعر تحنو وتطرد
والصحيح تحنو ومعناه تنتصب والمنسم استعارة
وهو من البعير بمنزلة الظفر من الانسان والجوسقة
عرب وهو تصغير قصر لوسك اى صغير عن عمر بن سعيد
الغفارى قال استعمل عمر الخطاب رسول الله عليه رجلا
من قريش فبلغه انه قال شعر

اسقنى بالله شربة الذ عليها واسقى بالله مثلها ابن هشام
فاشخص اليه وذكر لها اشخصه من اجل البيت فضم الله اخر
فلما قدم عليه قال الست القائل
اسقنى شربة الذ عليها واسق بالله مثلها ابن هشام

عشلا بارد اما تحاب انتي لا اجب شرب المدام قال نعم
يا امير المومنين فقال الله قال الله ارجع الى عملك "
عن ابن السيب رحم الله عمر رسول الله عليه قال ايما عامل
الى فلم يحل وبلغتني مظلمته ولم اغيرها فانا ظلمته ٥ عن
عياض الاشعري قال قدم على عمر فتح من الشام فقال الا
موسى ادع كاتبك يقراه على الناس في المسجد قال ابوا
موسى انه نصراني لا يدخل المسجد قال عمر ولم انتكبت نصرانيا
عن اشيم قال كتب عبد انصر ابا لعمر فقال اسلم حتى نستعين
بك على بعض امور المسلمين لانه لا ينبغي لنا ان نستعين على امورهم
من ليس منهم فاجبت وقال اذهب حيث شيت عن الاحنف
ابن قيس قال قدمت على عمر رضوان الله عليه فاحتبسني عنده
حولا فقال يا حنف ما بلوتك وخبرتك فرايت علانيتك
حسنة وانا ارجو ان تكون سريرتك على مثل علانيتك وان
يك الحيف انما يهلك هذه الامة كل منافق عليم ٥ وعن الاحنف
ابن قيس قدم على عمر الخطاب فاحتبسه حولا ثم قال تدري

لم احتبستك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفنا كل
منافق عليم اللسان وليست منهم ٥ عن عبد الرحمن بن ابي عقبة
قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ان مبرنا بالفارسية هو
الامان فمن قلتم له ذلك من لا يفقه لسانكم فقد امنتموه
عن عبد الرحمن بن سابط قال عمر رضوان الله عليه ان عمال الامن
عماله اشتكوا فامرهم ان يوافوه فلما اتوه قام فحمد الله واثنى عليه
الرعيم ثم قال اما بعد انه ان لنا عليكم حقا النصيحة بالغيب والمعاونة على
الخير ايها الرعاة ان للرعية عليكم حقا اعلموا انه لن يجل
الى الله احب من الا عدل من جل امام ورفقه وانه ليس جهل
ابغض الى الله ولا ادنى من جهل امام وحرقه اعلموا انه من يأخذ
العافية فيمن يظهر به يرزق العافية ممن هو دونه ٥ عن قيس
قال بعث عمر جريرا على الجيش فسقطت رجل رجل من المسلمين
من البرد فباع عمر فارسل اليه يا جرير مسمعا انه من يسمع يشمع
الله به يعني انك خرجت في البرد ليقال قد غزا في البرد ٥ عن
محارب بن دثار عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه انه قال

قاص من انت قال قاص اهل دمشق قال فكيف تقضي
قال اقضي بكتاب الله قال فاذا جاءك ما ليس في كتاب
الله قال اقضي بسنة رسول الله قال فاذا جاءك ما ليس في
سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولم ار جلساني قال
قال عمر احسنت وقال اذا جلست فقبا اللهم اني اسألك ان
اقضي بعلم واقضي حلما واسألك العدل في الغضب والرضى
قال فسار الرجل ما شاء الله ان يسير ثم رجع الى عمر فقال ما
رأيت قال رأيت الشمس والقمر يقتتلان ومع كل واحد جنود
من الكواكب فقال مع ايهما كنت قال كنت مع القمر فقال يقول
الله عز وجل وجعلنا الليل والنهار اثنين فمحونا اية
الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا ٥
عن الحسن رحمه الله قال قال عمر اعيا على اهل الكوفة ان استعملت
عليهم لينا استضعفوه وان استعملت عليهم شديدا
شكوه ولوددت اني وجدت رجلا قويا امينا
مسلما استعمل عليهم فقال رجل يا امير المؤمنين انا ادلك
على الرجل القوي الامين المسلم فاثنى عليه عمر وقال
من هو قال عبد الله بن عمر فقال عمر قاتلك الله والله ما اردت الله
بهذا ٥ وعن الحسن قال قال عمر رضوان الله عليه هان على اصلاح
به قوما ابدلهم اميرا مكان اميرهم ٥ عن عبد الملك ان عمر كتب
الى سعد بن ابي وقاص رحمه الله ان شاور طلحة الاسدي
وعمرو بن معدي كرب في امير حربك ولا تولهما من الامر شيئا
فان كل صانع هو اعلم بصنعته ٥ عن عامر بن سعد له قال قال
عمر لحطاب جالس في مجلس مع اصحابه فمر به رجل فقال له ويلا
لك يا عمر من النار فقال رجلا يا امير المؤمنين الا بشرته
فقال له رجل اظنه عليا رضوان الله عليه الا سألته فقال
عمر على الرجل فقال له لم قال لتستعمل العامل وتشترط عليه
شروطا فلا ينظر في شروطه قال وما ذاك قال عاملك
على مصر اشترطت عليه شروطا فترك ما امرته به فانتهك
ما نهيته عنه وكان عمر رضوان الله عليه اذا استعمل عاملا اشترط
عليه ان لا يركب دابة ولا يلبس رقيقا ولا ياكل نقيا ولا

يخلق بابه من جميع حوائج الناس وما يصلحهم قال فارسل
اليه رجلين فقال سلا عنه فان كان كذب عليه
فاعلماني وان كان صدق فلا تملكاه من امره شيأ حتى
تاتيا بي به فسالا عنه فوجداه قد صدق عليه فاستاذنا
ببابه فقال انه ليس عليه اذن فقالا ليخرجن الينا او ليحرقن
بابه وجا احدهما بشعله من نار فلما راى ذلك اذن له اخبره
فخرج اليهما فقالا انا رسولا عمر لتاتيه قال ان لي حاجه
فترود قالا ما انت بالذي تاتي اهلك فاحتملاه فاتيا به
عمر رضوان الله عليه فسلم عليه فقال ممن انت ويلك قال
عاملك على مصر وكان جلدا بذيا فلما اصاب من يوسف مصر
ابيض وسمن قال استعملتك وشرطت عليك ما شرطت فتركت
ما امرتك به وانتهكت ما نهيتك عنه اما والله لا
عاقبنك عقوبة ابلغ اليك فيها اتوني بدراعة من كتان وعصا
وتلمذ به شاه من شاة الصدقة فقال البس هذه الدراعة وقم
راعيا مالك وهذه خير من دراعتك وهذه خير من عصاه

اذهب بهذه الشاة فارعها في مكان كذا وكذا وذلك في يوم
صائف ولا تمنع السائل من ابانها شيأ واعلم ان العرم
يصيب من شاة الصدقة ومن ابانها شيأ ولا من لحومها فلما امعن
رده فقال افهمت ما قلت لك ورد عليه السلام ثلاثا فلما
كان في الثالثة ضرب بنعله الارض بين يديه وقال ما
استطيع ذلك فان شئت فاضرب عنقي قال فان رددتك
فاي رجل تكون قال لا ترى الا ما تحب فرده فكان خير
عامل وعن المصنف ان عمر رضوان الله عليه كتب لرجل عهدا
وجا بعض ولده فاقعده في حجره فقال الرجل ما اخذت
ولدا لي قط قال فما ذنبي ان كان الله عز وجل نزع الرحمة من
قلبك وانما يرحم الله عز وجل من عباده الرحماء ثم انتزع
العهد من يده وعن ابي عثمان قال استعمل عمر رضوان الله عليه رجلا
من بني اسد على عمل فدخل ليسلم عليه فاتى عمر ببعض ولده فقبله
فقال الاسدي اتقبل هذا يا امير المؤمنين فوالله ما قبلت لي
ولدا قط فقال عمر فانت والله بالناس اقل رحمة لا تعمل لي عملا

ابدا فرد عهده ٥ عن الشعبي قال قال عمر لا اوتى برجل فضلني
على ابوبكر رضوان الله عليه الا جلدته اربعين قال فكان
عمر اذا بعث عاملا كتب ماله ٥ عن سيرين رحمه الله قال
قال عمر الخطاب والله لا ازعن قلانا عن القضاء ولا استعملن
على القضاء الا اذا راه الفاجر فرقه ٥ وعن زيد بن وهب
قال خرج جيش في زمن عمر رضوان الله عليه نحو الحبل فانتهوا
الى نهر ليس عليه جسر فقال امير ذلك الجيش لرجل من اصحابه
انزل فاخض لنا مخاضه نجوز فيها وذلك في يوم شديد
البرد فقال ذلك الرجل اني اخاف ان دخلت الماء ان اموت
فاكرهه فدخل فقال يا عمراه يا عمراه ثم لم يلبث ان هلك فبلغ
ذلك عمر وهو في سوق المدينة فقال بالبكاء بالبكاء
وبعث الى امير ذلك الجيش فنزعه وقال لولا ان تكون سنة
بعدي منك لاتعملن لي عملا ابدا ٥ وعن الحسن رحمه الله قال قال
عمر لان عشت ان شاء الله لاسيرن في الرعية حولا فاني اعلم
ان للناس حوائج تقطع عني امامهم فلا يبلغوني واما عمالهم

فلا يرفعونها الي فاسير الى الشام فاقيم بها شهرين ثم اسير
الى الجزيرة فاقيم بها شهرين ثم اسير الى الكوفة فاقيم بها شهرين
ثم الى البصرة فاقيم بها شهرين وروى ان سبيلا ان عمر عتب
على بعض عماله فكلم امراته عمر فقال له يا امير المؤمنين فيم وجدت
عليه فقال يا عدوة الله وفيم انت وهذا انما العتب تعلب
بك ثم تتركين وكان عمر رضوان الله عليه يقول اشكوا الى الله
خلد الخائنين وعجز الثقة

الباب الثاني والاربعون في ذكر حذره من الابتداع وتحذيره منه وتمسكه بالسنة

٥ عن المسور بن مخرمة ان عمر بن الخطاب قال
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان فيها حرفا لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم اقرانيها فاردت ان اساوره
وانا في الصلاة فلما فرغ قلت من اقرأك هذه القراءة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت والله ما هكذا
اقرأك رسول الله فاخذت بيده اقوده فانطلقت به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك اقرأتني

سورة الفرقان وانى سمعت هذا يقرأ فيها حروفا لم تكن اقرأنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا هشام فقرأ كما كان
قرأ فقال رسول الله هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت فقال
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن
انزل على سبعة احرف ٥ وعن عاصم بن بهدلة قال رأيت عمر نظر
الى الحجر فقال اما والله لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك ثم قبله ٥ عن عبد الله بن سرجس قال كان الاصلع
يعني عمر اذا استلم الحجر قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك ٥ عن ابي سعيد المحدري
رحمه الله قال حججنا مع عمر رضوان الله عليه اول حجة حججها من
امارته فلما دخل المسجد الحرام دنا من الحجر فقبله واستلمه
وقال اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك واستلمك ما قبلتك
ولا استلمتك فقال له علي رضوان الله عليه بلى يا امير المؤمنين
انه ليضر وينفع ولو علمت تأويل ذلك من كتاب الله عز وجل

لعلمت ان الذي اقول لك كما اقول قال الله عز وجل
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فلما اقروا له انه الرب عز
وجل وانهم العبيد كتب ميثاقهم في رق ثم القمه في هذا
الحجر وله عينان ولسان وشفتان تشهد لمن وافاه
بالموافاة فهو امين الله في هذا المكان فقال عمر رضوان الله
عليه لا ابقاني الله بارض لست بها يا ابا الحسن ٥ قلت وانما
قال عمر في الحجر ما قال لانهم كانوا قد انسوا بلمس الحجارة
وعبادتها فاخبرني ما لامس هذا الحجر الذي رأيت
صلى الله عليه وسلم مسته ويقبله قال نافع
ورأيت الشيخ الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحتها بيعة الرضوان فيصلون عندها فبلغ ذلك عمر
رضوان الله عليه فاوعدهم فيها وامر بها فقطعت ٥
عن المسيب رحمه الله قال قضى عمر بن الخطاب بقضايا لا اصابع
ثم اخبر بها في كتبه التي صلى الله عليه وسلم لابن جزم

فاخذ بيده وترك امر الاولاد عن المعرور بن سويد قال خرجنا
مع عمر بن الخطاب رضوان الله عليه في حجه حجها قال فقرا
بنا في الفجر الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ولايلاف قريش
فلما انصرف فراى الناس مسجدا فبادروه فقال ما هذا
قالوا هذا مسجد اتى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال هكذا
هلك اهل الكتاب قبلكم اتخذوا اثار انبيائهم بيعا من
عرضت له فيه صلاة فليصل ومن لم تعرض له صلاة فليمض
عن عبد الملك بن هرون بن عنتر عن ابيه عن جده قال قال عمر
بن الخطاب رضوان الله عليه على المنبر الا ان اهل الراى
اعدا السنن اعيتهم الاحاديث ان يحفظوها فقالوا
برايهم فضلوا واضلوا الا واني اقتدي ولا ابتدي واتبع
ولا ابتدع ما تضل ما تمسكتم بالاثرة عن عمرو بن
ميمون عن ابيه قال اتى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
رجل فقال يا امير المومنين انا لما فتحنا المدائن اصبت
كتابا فيه كلام معجب قال امر كتاب الله قال لا فدعى الدرة

فجعل يضربها فجعل يقرا الر تلك ايات الكتاب
المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون الى قوله
تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين ثم قال انما اهلك
من كان قبلكم انهم اقبلوا على كتب علمايهم وساقفتهم
وتركوا التوراة والانجيل حتى درسا وذهب ما فيها
من العلم عن ابن عون عن ابرهيم ان عمر بلغه ان رجلا كتب
كتاب دانيال قال فكتب اليه يرتفع اليه فلما قدم عليه
جعل عمر يضرب بطن كفه بيده ويقول الر تلك ايات
الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص فقال عمر اقصص احسن
من كتاب الله تعالى فقال يا امير المومنين اعفني فوالله لامحنه
عن اسلم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فيم الهلال الا
والكشف عن المناكب وقد اظهر الله الاسلام ونفى الكفر واهله
ومع ذلك لاندع شيا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن السايب بن زيد انه قال اتى رجل عمر الخطاب رضوان الله عليه

فقال يا امير المومنين انا لقينا رجلا يسال عن تاويل القران
فقال اللهم امكني منه فبينا عمر ذات يوم جالسا بعد
الناس اذ جاءه وعليه ثياب وعمامه فتقدم حتى اذا فرغ
قال يا امير المومنين والذاريات ذروا فالحاملات وقرا
فقال عمر انت هو فقام اليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلده
حتى سقطت عمامته فقال والذي نفس عمر بيده لو وجدتك
محلوقا لضربت راسك لبسوه ثيابه واحملوه على قتب
ثم اخرجوه حتى تقدموا به بلاده ثم ليقم خطيبا ثم ليقل اني
صبيغ ابتغى العلم فاخطاه فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك
قال وكان سيد قومه ٥ عن ابي عثمان النهدي عن صبيغ انه سال
عمر رضوان الله عليه عن المرسلات والذاريات والنازعات
فقال له عمر القوما على ابسك فاذا له ضفران قال لو
وجدتك محلوقا لضربت الذي فيه عيناك ثم كتب الى اهل
البصرة ان لا تجالسوه قال ابو عثمان فلقد كان لو اتانا ونحن
مائة لتفرقنا عنه ٥ عن ابرهم التيمي قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب

رضوان الله عليه يقال له صبيغ فسال عن النازعات
والمرسلات واشباههما وعليه برنس فقال عمر نقصيه
فرفع البرنس عن راسه فاذا له شعر فقال له لو كنت
محلوقا لضربت عنقك ثم كتب الى اهل البصرة لا تجالسوه
ولا تبايعوه قال فلبث حولا حتى اصابه الجهد فقام الى
اسطوانة من اساطين المسجد فاستغاث وجاء عمر
قال فكتب عمر ان يخالطوه ويكونوا منه على حذر ٥ عن
قيس بن ابي حازم قال جاء رجل الى عمر يساله قال جئت ابتغي
العلم قال بل جئت تبتغي الضلالة ثم كشف عن راسه فوجد
ذا شعر قال لو كنت محلوقا لضربت عنقك ٥ سعيد بن
المسيب رحمه الله قال جاء صبيغ التميمي الى عمر رضوان الله عليه
فقال يا امير المومنين اخبرني عن الذاريات ذروا
قال هي الريح ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله ما قلته قال فاخبرني عن الحاملات وقرا قال
السحاب ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ما قلته قال فاخبرني عن المغتسلات امرأ قال هي
الملايكة ولو لا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله ما قلته قال فامر به عمر فضرب مايه وجعل في
بيت فاذا اراد ان يذهب فضرب مايه اخرى ثم حمل على دابته
وسير الى ابي موسى رحمه الله حرم على الناس مجالسته فلم يزل
كذلك حتى اتا ابا موسى فحلف له بالايمان المغلظة ما يجد
في نفسه مما كان شيا فكتب في ذلك عمر فكتب اليه ما
اخاله الا قد صدق فخل بينه وبين مجالسة الناس ٥
عن الزهري ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه جلد صبيغا
التميمي مرتين بعسيب في حروف من القران حتى اضطربت
الدما في ظهره ٥ عن الحسن رحمه الله ان عمران بن الحصين
اجرم من البصرة فقدم على عمر فاغلظ له ونهاه عن ذلك
وقال يتحدث الناس ان رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم اجرم من مصر من الامصار ٥ وعن نافع ان عمر رضوان
الله عليه راى على طلحة بن عبيد الله رحمه الله ثوبين ممشقين

فقال ما هذا فقال انما هو طين فقال انكم اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم تقتدي بكم وينظر اليكم الناس
الثالث والاربعون في ذكر جمعه القران
في المصحف ٥ عن الحسن رحمه الله ان عمر بن الخطاب رضوان الله
عليه سال عن ايه من كتاب الله عز وجل فقيل كانت مع
فلان فقتل يوم اليمامة فقال انا لله وامر بالقران فجمع
فكان اول من جمعه في المصحف ٥ عن يحيى بن عبد الرحمن
بن حاطب قال اراد عمر بن الخطاب ان يجمع القران
فقام في الناس فقال من كان تلقى من رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيا من القران فليات به وكانوا كتبوا
ذلك في الصحف والالواح والعسب وكان لا يقبل
من احد شيا حتى شهد شاهدان ٥ عن عبد الله بن نفال
قال لما اراد عمر ان يكتب القران اقعد له نفرا من اصحابه
فقال اذا اختلفتم في اللغة فاكتبوها بلغة مضر
فان القران نزل على رجل من مضر ٥ عن جابر بن سمره

قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يملين في مصاحفنا الا
علمان قريش او علمان ثقيف فصل قلت فقد
كان عمر رضوان الله عليه عزم على جمع السنة ايضا ثم
بدا له روى عن عروة قال اراد عمر ان يكتب السنن فاستخار
الله تعالى شهرا ثم اصبح وقد عزم له فقال ذكرت قوما
كتبوا كتابا فاقبلوا عليه وتركوا كتاب الله عز وجل
الباب الرابع والاربعون في ذكر
مكاتبته عن ابي عثمان قال جاءنا كتاب عمر رضوان الله عليه
ونحن بادربيجان يا عتبة بن فرقد اياكم والتنعم وزي اهل
الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا عن لبوس الحرير قال الا هلذي ورفع لنا رسول الله
اصبعيه هي وعن ابي عثمان النهدي قال ان عمر بن الخطاب
قال ائتزروا وارتدوا وانتعلوا والقوا الخفاف
والسراويلات والقوا الركب وانزوا نزوا وعليكم
بالمعديه وارموا الاغراض وذروا التنعم وزي العجم

واياكم والحرير فان رسول الله قد نهى عنه ولا تلبسوا
من الحرير الا ما كان هكذا واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصبعيه عن ابي امامه بن سهل قال كتب عمر الى ابي عبيدة
رضي الله عنهما علموا غلمانكم العوم ومقاتلتكم الرمي
عن عياض الاشعري قال شهدت اليرموك قال عمر
رضوان الله عليه اذا كان قتال فعليكم يا ابا عبيدة
بن الجراح قال فكتبنا اليه انه قد جاش الينا الموت
واستمددناه فكتب الينا انه قد جاءني كتابكم تستمدوني
وانا ادلكم على من هو اعز نصرا واحضر جندا الله عز وجل
فاستنصروه فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد نصر يوم
بدر في اقل من عدتكم فاذا اتاكم كتابي هذا فقاتلوهم
ولا تراجعوني قال فقاتلناهم فهزمناهم وقتلناهم اربعة
فراسخ واصبنا اموالا عن موسى بن المثنى بن سلمة بن المحبق
الهذلي عن ابيه عن جده قال شهدت فتح الايلة واميرنا
قطبة بن قتادة السدوسي فاقتسمت الغنائم قد نفلت

الى قدر من نحاس فلما صارت في يدي تبين لي انها ذهب
وعرف ذلك المسلمون فشكوني الى اميرنا فكتب الى عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه يخبره بذلك فكتب اليه عمر اجز يمينه
انه لم يعلم انها ذهب الا بعد ما صارت اليه قال
جلد فادفعها اليه وان لم يحلف فاقسمها بين المسلمين
يحلف فدفعها اليه وقال فيها اربعين الفا مثقالا اظنها اربعة الاف
قال جدي فمنها اموالنا التي نتوارثها الى اليوم ٥ عن
سعيد بن ابي بردة قال كتب عمر رضوان الله عليه الى ابي
موسى لا تستعرك به انما بعد فان اسعد الرعاه
من سعدت به رعيته وان اشقى الرعاه عند الله من
شقيت به رعيته واياك ان ترتع فترتع عمالك فيكون
مثلك عند ذلك مثل البهيمة نضرت الى خضرة من الارض
فرعت فيما ترتع بذلك السمن وانما حتفها في سمنها والسلام
عن عامر الشعبي قال كتب عمر الى ابي موسى من خلصت لله نيته
كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس بغير ما يعلم الله

من قلبه شانه الله فما ظنك بثواب الله في عاجل رزقه
وخزائن رحمته والسلام عن ابن البختري ان عمر كتب الى
ابي موسى لا توخر عمل اليوم الى غد افتدارك عليك الاعمال
فتضيع فان الناس يفسد سلطانهم اعوذ بالله ان
تدركني واياكم وصغار نحمله ودنيا مؤثرة وهوا
متبعة ٥ عن ابي عمران الجوني ان عمر كتب الى ابي موسى ان كاتبا
لك كتب الى الحسن فاضربه سوطا ٥ عن يزيد بن ابي حبيب
ان كاتب عمرو بن العاص كتب الى عمر رضوان الله عليه
ولم يكتب فيها سينا فكتب عمر الى عمرو بن العاص اضربه سوطا
فضربه فقيل له في اي شيء ضربك قال في شين ٥ عن الحسن
رحمه الله قال كتب عمر بن الخطاب رضوان الله عليه الى ابي
موسى وهو بالبصرة بلغني انك تاذن للناس جاعفر فاذا
جاك كتابي هذا فاذن للاهل الشرف واهل القرآن والتقوى
والدين فاذا اخذوا مجالسهم فاذن للعامة ٥ عن جعفر
بن برقان ان عمر بن الخطاب كتب الى بعض عماله وكان

وكان في آخر ما كتب به نفسك في الرجا قبل حساب
الشدة فاقدر من حاسبت نفسه في الرجا قبل حساب الشدة
عاد مرجعه الى الرضى والغبطة ومن الهمته خيانة وشغلته
نعماء عاد اسره الى الندامة والحسرة فقد سر ما توعد
به ونهى عما نهى عنه وتلوم عند التذكير والنهي من
اولى النهى عن غروره من ذوي الحجى قال وكتب عمر الى
ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما كتابا فقراه على الناس
فاجابه اما بعد فان لم يقيم امر الله في الناس لا حصيف العقدة
جعيد الغرة ابطلع الناس منه على ما حاولوا ولا خرق ساء
خلقه فتراه ولا حاف في امر الله فيتابع عليه ولكتب
عمر الى عبده اما بعد فاني كتبت اليك يا عبد الله الكتاب
فيه شيء الا وهو خمس خصال يسد الله به ثغرا من ثغور
الاسلام اذا اتى بها فعليك بالبينات في العدول
والايمان القاطعة ثم ادن الضعيف حتى ينبسط لسانه
وتحرك عليه وتعاهد الغريب فانه اذا اطال حبسه

وانصرف الى اهله وان الذي ابطل حقه
من يرفع بيده اما واحرس على الهلال ما بين ان يطفا
والسلام على ابي جزء الذي قال كان رجلا يهوديا
بالمدينة فمر فخرج الى الزجاجات يوم نحس فقال يا امير
المؤمنين اقض بيننا قضاء فصلا ادعى انه فصل الخصومة من
قضاء الجزء قال عمر فما اكثر ردها علي حتى حفظت
على نفسي فقضى عليه عمر وكتب عمر اما بعد فانا والهدايا
فانها امر الرشاء عن عبد الله عمر رضي الله عنه قال كنا مع
عمر في مسير فاسير رجل يسير في سيره فقال ان هذا الرجل
يريد ناقا ثم ذهب فحلبها في الرجل فكافأه عمر فقال
ما شانك قال يا امير المؤمنين اني شربت خمرا فضربني ابو
موسى في سوط وحبسني وطاف بي وبهى الناس ان يجالسوني
فهمت ان اخذ سيفي فاضرب به في اناس من
اهل تلك فتحولني الى بلاد لا اعرف فيها او احرق دارس
الشراب فبكى عمر وقال ما يسرني انك لحقت ما

[illegible] فان [illegible] وقال لي كنت لمن اشرب
النار الحمر في الجاهلية ثم كتب لي موسى ان فلانا اتاني
فذكر كذا وكذا فاذا اتاك كتابي هذا فمر
الناس ان يجالسوه وان يخالطوه وان تاب فاقبل
شهادته وحسناته واعرف ماتين درهم عن بجالة قال
كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب
عمر قبل موته بسنة اقتلوا
كل ساحر وفرقوا بين كل محرم
من المجوس وهو غير محرم منهم فقتلنا ثلاث سواحر
وجعلنا نفرق بين الرجل وحريمه في كتاب الله وصنع حزر
طعاما كثيرا ودعا بني السيد على فخذه ودعا بمجوسي فالقوا
وقربل وبغلين من دوابه واكلوا بغير زمزمة ولم يكن
عمر رضوان الله عليه اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد
الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ من مجوس هجر وكان بهجر ان بيلا كان ذا بأس

وكان يوقد في عمر لباسه وكان يراها الشام وان عمر فقده
فسأل عنه قيل تابع في هذا الشراب فدعا كاتبه فقال
اكتب عمر بن الخطاب الى فلان سلام عليك فانا
احمد اليك الله الذي لا اله الا هو غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
ثم دعا وامن من عنده ودعوا الله ان يتقبل الله عز وجل
بقلبه وان يتوب عليه فلما اتى الرجل جعل يقرؤها
ويقول غافر الذنب قد وعدني الله عز وجل ان يغفر
لي وقابل التوب شديد العقاب قد حذرني الله عز
وجل وكان عقابه في الطول والطول خير المصير اليه
المصير فلم يزل يرددها على نفسه ثم بكا ثم نزع فاحسن
النزع فلما بلغ عمر رضوان الله عليه خبره قال هكذا فاصنعوا
اذا رايتم اخاكم زل زلة فسددوه ووفقوه وادعوا
الله ان يتوب عليه ولا تكونوا اعوانا للشيطان عليه
عن عبد الرحمن عبد الغافر عن ابيه عن جده ان عمر رضي الله

وحسن فيها الى ان حرم حلت بلدة فيما بينه وبين الله عز
وجل فيما بينه وبين الناس والصلح جائز بين الناس الا
صلحا احل حراما او حرم حلالا ومن مر للناس بما يعلم الله عز
وجل غير ذلك فما ظنك بثواب الله في عاجل
الدنيا واجل ٥ عن عمر بن العوني قال سمعت عمر بن
الله عليه وسلم يقول اشعر انه لو نزل للناس وجوه
ووجوه حوائجهم الناس فالزم وجوه الناس فيحسب المسلم الضعيف
الضعيف من العدل والقسمة الباب
الخامس والاربعون في دلوشة ضيقة القلوب
قلت يا رسول الله ان سائلا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع اسوأ منه فاقبل عمر رضي الله عنه فاسدا
اصحاب فقال له عمر اتصبني ولا تصبن رسول الله فقلن عمر انت
افظ واغلظ عن ذلك ان رجلا كان يقضي الشتاء وكان
رجلا مهيبا فتنحنح عمر فاحدث الجام فامر له عمر بما يعشيهم
ان هذا الجام سعيد الهيلم عن القاسم

عمر بمشي وعلقمة عند من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ بدا له فالتفت فان بقي منهم من احد الا وجب البيتة
منا فقال فارسل عينيه فبكا ثم قال اللهم انك
تعلم اني منك اشد فقام منهم مني ٥ عن الحسن رحمه الله قال
رضوان الله عليه ان امراة تحدث
عندها الرجال فارسل اليها قال وكان عمر رجلا مهيبا
فلما جاءها الرسول قالت يا ويلها مالها ولعمر يا ويحها
مالها ولعمر خرجت فنظر بها الخامس فمرت بنسوة
فعرفن الذي بها فقدمت بغلام فصاح بيصحم طفق فبلغ
ذلك عمر فجمع المهاجرين والانصار رضي الله عنهم فاستشارهم
واخبر القوم رجل فقالوا يا امير المومنين انما انت مودبا
وانما انت راع قال ما تقول يا فلان قال قولا كان
القوم يابعون عليه والله ما نصحوك ولن تكونوا
اجتهدوا لرايهم فوالله لقد اختار لهم عمر يا امير
المومنين قال فعزمت عليك لما قلت فقمت فاتوه

[illegible] عن اسلم ان نفرا من المسلمين [illegible] الخمر عن عمر
رضي الله عنه فقال اذكم عمر [illegible] فانه قد بلغنا انكم
ما سمعتم ان نديم اليهما يسار فقال نعم
الرجل يسير فقال ارقد فانا والله لقد لقيت لهم حتى
الله وقد لقيت منه حتى صفت الله لي ذلك واليم
الله ان اشد لهم في قاس عن عمر من قال فتى رجل من
قريش عمر فقال له انا فقد ملأت قلوبنا مهابة فقال
له ثكلتك امك قال فزاد الله في صدورهم مهابة
عن عبد خير انه سمع عبد الله عباس رضي الله عنهما يحدث
قال كنت عند وانا اريد ان اسأل عن الحجاب صواب
الله عز وجل فما استطعت ان اسأله هيبة له
الناس حتى رجع فسألته فما وجد
عن مجاهد قال قال رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا الصبر
عن [illegible] قال [illegible] فيه عمر فقال ان ناكلها

وقال بل وجد منها الدم ٥ قال ابن سعد قال عمر
كان لي لا يتزوج النساء شهوة الا لطلب الولد ٥ وعن
الحسن قال ما ادهن عمر بن الخطاب حتى قتل الا بسمار واهاله
وزيت ٥ انه لم يدهن بطيب ٥ عن حبيب بن ابي ثابت
عن عمر قال قدم عليه ناس من اهل العراق منهم حرر بن عبد الله
قال فاتاهم بخبز وزيت فقال لهم خذوا
فاخذوا اخذا ضعيفا فقال لهم عمر قد اري ما تقرمون
فاي شيء تريدون حلوا وحامضا وحارا وباردا ثم قدفا
في البطون ٥ عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قدم على عمر رضوان الله
عليه ناس من العراق فراى كانهم ياكلون بعنفا فقال هذا
يا اهل العراق فلو شئت ان يدهموا لكم لفعلت ولكنا
نستبقي من دنيانا ما نجده في اخرتنا اما سمعتم الله تعالى
قال لقوم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الاية ٥ عن سالم
ان عبد الله ان عمر بن الخطاب كان يقول والله ما يغني بلذات
العيش ان يأمر المعزى ان تسلط لنا وناما من لباب البر فنخبز صغار

لنا وناس بالزبيب فنبذ لنا في الاسعان حتى اذا سار
مثل عين اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا ولكنا نريد ان
نستبقي طيباتنا الا ناسمعنا الله يقول اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا الاية ٥ وعن الحسن رحمه الله ان عمر قال والله اني لوشئت
كنت من اليكم طعاما واريق عيشا اني والله ما اجهل عز
كراك ولا اشتهيه وعرصلا وضباب وصلايق ولكني سمعت
الله عاب قوما بامر فعلوه فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها الاية ٥ عن خلف حوسب ان عمر رضوان الله
عليه قال لو شئت لكنت في هذا الامر فجعلت ان اردت الدنيا
اصبت بالاخرة وان اردت الاخرة اصبت بالدنيا فاذا كان
الامر هكذا فاصبر بالفانية ٥ وعن الحسن قال خطب عمر
الناس وهو خليفة وعليه ازار فيه اثنا عشر رقعة ٥ عن انس
رحمه الله قال رايت في قميص عمر رضوان الله عليه فاذا بين
كتفيه اربع رقع لا يشبه بعضها بعضا ٥ وعن انس قال كنا عند
عمر فلبس وعليه قميص فيه اربع رقاع فقرأ وفاكهة وابا

فقال وما الاب ثم قال ان هذا لهو التكلف وما
عليك ان لا تدري ما الاب ٥ عن النهدي قال رايت
عمر وقد وقع ازاره بقطع من ادم وعنه قال رايت عمر بن
الخطاب يطوف بالبيت عليه ازار فيه اثنا عشر رقعة
احداهن بادم احمر قال عبد العزيز بن ابي حميلة ابطا عمر
بالخطاب جمعة بالصلاة فخرج فلما صعد المنبر اعتذر
الى الناس فقال انما حبسني قميصي هذا لانه قصير عني
كان يخلط ابيض سبلاني لا يجاوز ذراعه اصبع كفه ٥
وعن قتادة قال اتى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ابطا
على الناس يوم الجمعة قال ثم خرج فاعتذر في احتباسه
وقال انما حبسني غسل ثوبي هذا كان يغتسل ولم يكن له
ثوب غيره وعن زيد بن وهب قال رايت عمر بن الخطاب خرج
الى السوق وبيده الدرة وعليه ازار فيه اربع عشرة رقعة
بعضها من ادم ٥ وعن عبد الله بن عمر انه راى عمر بن الخطاب
يرمي الجمرة وعليه ازار فيه اثنا عشر رقعة بعضها من ادم وان

منهما ما قد حبه بعضها على بعض اذا قعد ثم قام انتخل منه
التراب عن سعد الطائي قال بنا عمر وعلي اذ ارفيه رقاع
بعضها من ادم وهو امير المومنين ع عن نافع قال سمعت بن عمر
يقول والله ما شبع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ولا خارج
بيته ثلثة ايام ولا شبع ابابكر في بيته ثلثة ايام غير اني
كنت اري كساهم اذا الجرموا كان لكل واحد منهم ميزر
ومشمل يعلها ثم يدع احدكم والله لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يرقع ثوبه ورايت ابابكر ينوان الله عليه يحمل بالعبا
ورايت عمر يرقع جبته برقاع من ادم وهو امير المومنين والى
عرف يده وقتي هذا من بحبوحة بالمائدة ولو شئت قلت الفاه
عن نافع قال اصاب الناس سنة غلا فيها السمن فكان عمر يأكل
الزيت فيقرقر بطنه فيقول قرقر ما شئت فوالله لا تاكل السمن
حتى ياكله الناس ثم قال ايها السمن عني حرم بالنار فكنت اطبخ له
فاتيه به وعن انس قال تقرقر بطن عمر عام الرمادة فكان يأكل الزيت
وكان قد حرم على نفسه السمن قال فتقرقر بطنه باصبعه وقال
تقرقر انه ليس عندنا غيره حتى يحيى الناس ٥ وعن الحسن قال قال عمر
والله لا تحملوا الدقيق ٥ عن سيار بن منير قال قال الله ما خلت ان عمر
الله على الدقيق قط الا وانا له عاص ٥ عن راى امامة قال بينا
عمر في اصحابه اذ اتى بقميص له كرابيش فلبسه فاجاد زره فقال
قال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي
حتى اقبل على القوم فقال هل تدرون لم قلت هذا قالوا لا الا ان تخبرنا قال فاني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم واتى بثياب له جدد فلبسها ثم قال الحمد لله
الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي
ثم قال والذي بعثني بالحق ما من عبد مسلم كساه الله ثيابا
جددا فعدا الى ثمل من اخلاق ثيابه فكساه عبدا مسلما
مسكينا لا يكتسوع الا الله الا كان في جوار الله وفي ضمن
الله ما كان على منهاشيا ساترا حيا وميتا حيا وميتا قال
ثم مد عمر كمه فنظر فيه فضلا عن اصابعه فقال العبد الله
عمر اي بني هات الشفرا او المدية فجاء بها فحمد عمر كمه فقيم

على يده فنظر ما فضل عن اصابعه فقده قال ابو امامه قلنا
يا امير المومنين انا نحياط فكيف هذه قال الا قال ابو امامه
فلقد ابن عمر بعد ذلك وان ذهب ذلك القميص ليتسر
على اصابعه ما يكفه عن عامر بن ربيعه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه حاجا من المدينه الى مكه الى ان رجعنا
فاعرب له فسطاط ولاخباء وكان يلقى الكساء والنطع
على الشجره فيستظل تحته عن عبد الله بن عمر قال لبس عمر قميصا
جديدا ثم دعا بسفره فقال مدي يا بني كمي قميصي والصق
بذلك باطراف اصابعي ثم اقطع ما فضل عنها قال فقطعت
الكم من جانبيه جميعا فصار كم الكم بعضه فوق بعض
فقلت يا ابه لو سويته بالمقص فقال دعه يا بني هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فما زال عليه حتى تقطع وكان
دمار اتي الخيوط تسيقط على قدميه عن العلاء بن
عايش ان عمر دعا حلاقا فحلق موسى يعني جسده فاستشرف
له الناس فقال ان هذا اليوم من السنه وللنوم في

النعيم فكرهتها عن الحسن ان عمر رضوان الله عليه
اتي بشربه عسل فذاقها فاذا ماء وعسل فقال اعزلوا
عني حسابها اعزلوا عني مونتها عن حميد هلال قال قال
عمر والذي نفسي بيده لو لا تنقص حسناتي لحاسبتك بين يديك
عن محمد بن ثواب قال امر عمر غلامه ان يعمل عسيبه بزيت
وقال انضحي كي تذهب حراره الزيت فان ما تعلو طساسه
في حياء عمر بن ساده وعن الحسن قال ما اكل عمر الحساء الا مغلفا
بشعير حتى لحق الله عز وجل وكان يضع ابهامه قرب قميصه
بيده ويقول اصبر فوالله ما عندنا الا ما ترى حتى نلحق الله عز
اتي عمر ان الجوع قال فاعمر رضوان الله عليه لنحن اعلم بليل
الطعام من كثير من اكلته ولكنا ندعه ليوم تدعا كل من ضع
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها قال ابو عمران في الله
ما كان يصيب من الطعام هو واهله الا قوتا عن عاصم
ابي العرى عن ابيه قال دخل عمر الخطاب وقد اتاه
العرش فقال اعندكم شي فقالت امراته تحت السنور فتناول

قبا غافيه ثم قال ثم شرب من المآتم مسح بطنه وقال قبح
الله خطه بطنه الناس عن معمر بن البصري قال قال
عمر لاصحابه لولا مخافه طول الحساب غدا الامرت بطعام يطبخ لنا
فنتوره عن نافع عن ابن عباس رضي الله عنه وكان يحضر طعام
عمر قال كانت له كل يوم جدي سمين لقمه الي مثلها من الغد
عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال قالت حفصه بنت عمر
من الكتاب لعمر يا امير المومنين لو لبست ثوبا هو الين من ثوبك
وكلت طعاما هو اطيب من طعامك فقد وسع الله من الرزق
والكثير من الخير فقال اي شاخاصمك الي نفسك اما تذكرين
ما كان فيه رسول الله بلقاء من العيش فما زال يذكرها حتى ابكاها
فقال لها اما والله ان قلت ذلك لمكاني والله ان استطعت
لاشاركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي ادرك معهما عيشه
الرخي وعن الحسن ان ناسا كلموا حفصه فقالوا لها لو كلمت ابالك
في اللين في عيشه فقالت يا ابتاه ويا ابتاه وامير
المومنين ان ناسا من قومك كلموني ان اكلمك في ان تلين من

الجمل ولو اشاء اداء
فضلا منه

عيشك فقال لها يا بنيه غششت اباك ونصحت قومك
عن سالم بن عبد الله قال لما ولي عمر قعد على رزق ابي بكر رضوان
على الذي كانوا فرضوا له وكان يدنك فاشتدت حاجته
فاجتمع نفر من المهاجرين فيهم عمر وعلي وطلحة والزبير رضوان الله
عليهم فقال الزبير لو قلنا لعمر في يأتي نزيدها اياه في رزقه
فقال علي وددنا انه فعل ذلك فانطلقوا بنا فقال عمر انه
عمر فهلموا فلنسلم ما عنده من رد وانا تي حفصه فكلمها
ونستكلمها استانا فدخلوا عليها وسالوها ان تخبر بالخبر
عن تفرقوا ولا تسمي احدا الا ان يقبل وخرجوا من عندها فلقيت
عمر رضوان الله عليه في ذلك فعرفت الغضب في وجهه فقال
من هاهنا فلا فات لا سبيل الى علمهم حتى اعلم ما ذاك فقال لو علمت
منهم لسودت وجوههم انت بيني وبينهم انا شدك بالله
ما افتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك من الملبس قالت
ثوبين ممشقين كان يلبسهما للوفد ويخطب فيهما الجمعة قال فان
طعامنا عندك ارفع قالت خبز الخبز شعير فصببنا عليه

ما فضل ما فيه

وهي حارة اسفل عنه لنا فجعلنا هاهنه دسما حلو
فاكل منها وطعم منها استطابة لها قال فاي بسط
كان يبسط عندك كان اوطا قالت كسانا نحن كان ربع
في الصيف فنجعله تحتنا فاذا كان الشتا بسطنا نصفه
وقد ترينا النصف قال يا حفصة فابلغيهم عني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد وضع الفضول مواضعها
وتبلغ بالتزجي وانا مثله ومثل صاحبي كذلك نفر سلكوا
طريقا فمضى الاول وقدر ان يزاد فبلغ ثم تبع الاخر
فسلك طريقا فافضى اليهم اتبعهما الثالث فان لزم طريقها
ورضي بزادهما الذي تزودا وكان معهما وان سلك غير طريقها
ايحاسبهما ابدا عن الربيع بن زياد قال قدمت على عمر بن
الخطاب رضوان الله عليه في وفد من العراق فامر لكل
رجل منا بعباء فارسلت اليه حفصة رضي الله عنها
فقالت يا امير المومنين انك اتيت العراق ووجوه
الناس فاحسن سراتهم قال ما ازدهم على العبايا

حفصة اخبرني باليس فراش فرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واطيب طعام اكل عندك فقالت كان لنا كسا
من هذه الملبدة اصبناه يوم خيبر فكنت افرشه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة وينام عليه واني ربعته ذات
ليلة فلما اصبح قال يا حفصة ما كان فراشي الليلة قلت فراشك
كل ليلة الا اني ربعته الليلة قال يا حفصة اعيدي لمرتبة
الاولى فانه منعني وطابه الليلة من السهر قالت
وكان لنا صاع من سلت يعني من حنطة رديدة واني نخلته
ذات يوم وطبخته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لنا
قعب من سمن فصببت عليه فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل اذ دخل ابو الدرداء فقال اني اراك تسمنكم فليذ دوعندنا
قعب من سمن فارسل اليه ابو الدرداء فصب عليه فاكل فقالت
حفصة هذا اليس فراش فرشته لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واطيب طعام اكله فارسل عمر عينه بالبكاء وقال والله
ازيدهم على العباء شيا وهذا طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهذا فراشه عن حذيفة رحمه الله قال قلت فاذا
الناس بين ايديهم القصاع فدعاني عمر رحمه الله فاتيته فدعا
بخبز غليظ وزيت فقلت له امنعتني ان اكل من الخبز واللحم
ودعوتني على هذا قال انما دعوتك على طعامي فما هذا
فطعام المسلمين عن ابي امامة رضي الله عنه قال بينا نحن مع عمر
الخطاب رضي الله عنه وهو يحول في تلك المدينة ومعنا
الاشعث بن قيس فاذا راعي الابل قعد وقعد الى جانبه
الاشعث بن قيس وقد اتى عمر برجل فيم فجعل ياخذ منه العرق
فيمسه فينضح على الاشعث بن قيس فقال الاشعث بن قيس يا
امير المؤمنين لو امرت لهذا من السمن فصب على هذا اللحم فطبخ
حتى يبلغ اناءه كان اليق له فرفع عمر يده فضرب بها صدر
الاشعث ثم قال له ادمان في مكان واحد اني لقيت صاحبي
وصحبتهما فخاف ان خالفتهما خالفتني عنهما فلا انزل
معهما حيث نزلوا عن ثابت قال اشتهى عمر بن الخطاب
الشراب فاتي بشربة من عسل فجعل يديرها في كفه

تمول اشربها وتذهب حلاوتها وتبقى مرارتها ثم
مها الى رجل من القوم فشربها عن الاحنف بن قيس
رجنا مع ابي موسى الاشعري وفودا الى عمر الخطاب
سول الله عليه وكان لعمر ثلاثة اخبية يادمون يوما بلبن
سمن ويوما بلبن عريض ويوما بزيت فجعل القوم ويعذرون
فقال والله اني لارى تعذيركم واني لاعلم بالعيش
ولو شئت لجعلت كراكير واسنمة وصلائق وصلائق
ولكني استبقي حسناتي ان الله عز وجل ذكر قوما
فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها
عن محمد بن قيس قال دخل ناس على حفصة بنت عمر رضي الله عنها
فقالوا ان امير المؤمنين قد دا على بارقته من العسل
فلو كلمتيه ان ياكل طعاما هو الين من طعامه ويلبس ثيابا
الين من ثيابه فقد رايناه ان مر فقابنا غير لون
ثوبه وخذ فراشا الين من فراشه فقد اوسع الله على
المسلمين فيلين ذلك اقوى على الدين فبعثوا اليه حفصة

فذكرت ذلك له فقال اخبرني بابين فراش فرشتيه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قط قالت عباءة كنا نثنيها
له باثنتين لما غلظت عليه جعلتها له باربع قال فاخبري
باجود ثوب لبسه قالت برد صنعناه له فرآه انسان
فقال اكسنيها يا رسول الله فاعطاها اياه قال
[illegible] بقناع من تمر فامرهم فنزعوا نواه ثم [illegible] انزعوا
[illegible] نفعلوا [illegible] اكلكله فقال يردي
[illegible] شتهي [illegible] اكل السمن وعنده لحم واكل الزيت وعنده
سمن واكل الملح وعنده الزيت واكل الخبز وعنده ملح
[illegible] شريت [illegible] اخاف ان [illegible] فيخالفني
[illegible] رحمه الله [illegible] عند شهوة الشي لعلي يكون
[illegible] العتبي قال بعث الى عمر رضي
الله [illegible] فقسمتها فاصاب كل رجل ثوب ثم صعد
[illegible] فقال [illegible] اشهر
[illegible] ان [illegible] ابا عبد الله [illegible]

قسمت علينا [illegible] جلة فقال [illegible] ابا عبد
[illegible] اذا عبد الله فلم يجد احد فقال يا [illegible]
[illegible] قال انشدك الله الثوب الذي [illegible]
به [illegible] قال [illegible] ان لا [illegible]
[illegible] عنه [illegible] اذ [illegible] ابا جبيهر
[illegible] وجد [illegible] فقال [illegible] لهم
[illegible] [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الحمل [illegible]
مع رجلين [illegible] الى [illegible] فقدما عليه فتحتها قال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فاذا [illegible] فقال [illegible]
يا [illegible] هذا في رحله قال لا قال [illegible] فاردد[illegible]
[illegible] اليه ما بعد فانه ليس من كدك ولا كد امك [illegible]
المسلمين فاتشبع منه في رحلك قال عتبة بن فرقد قدمت
على عمر بسلال خبيص [illegible] ما [illegible] وان احسن واجيد فقال
ما هذه قلت طعام اتيتك به [illegible] رجل يقضي حاجات
الناس اول النهار فاحببت اذا رجعت ان ترجع الى الطعام

فتصيب منه فيقويك قال فكشف عن مسئلة منها فقال
عزمت عليك يا عتبة اذا رجعت الا رفقت كل رجل من
المسلمين مثل مقلت والذي يصلحك يا امير المومنين او انفقت
مال قيس كلها ما وسعه ذلك قال فما حاجتك قبله قال
ترد عابقصيع من تريد خبز خشن ولحم غليظ وتعويا كل معي
ذلك شهيا فجعلت اهوي الى القطعة البيضا احسبها
سناما فاذا هي عصبة والبضعة من اللحم امضغها فلا
اسيغها فاذا فغل عنه جعلتها بين الخوان والقصعة
ثم جيء من نبيذ قد كاد يكون خلا فقال اشرب
فاخذته واما اكاد اسيغه ثم اخذ فشرب ثم قال اسمع
يا عتبة انا نحرك كل يوم جزورا فاما وديكها واطايبها
فلحم جزورنا من افاق المسلمين واما عنقها فلا اعرفنا كل هذا
اللحم الغليظ ونشرب هذا النبيذ الشديد يقطع في
بطوننا ان رددناه وعن عتبة بن ابي عبد السلام قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينحر جزورا كل يوم اطيبها

للمسلمين وامهات المومنين ويامر بالعنق العليا فاكل
عنق واهله فاعرض بطعامه فانه فاذا خبز خشن
وكسر من لحم غليظ فجعل يعرق ويجعل يلقم
البضعة فلوكها فلا اسيغها فنظرت فاذا هو
بيده طنفسة من السنام فاخذها فاذا هي من العلبا
العنق فنظر الي عمر فقال انه ليشتد على العرب
الذي تاكل اترد اصحابك عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص عن ابيه قال قال عمر للخطاب رضوان الله عليه
ما سرها ولا ولد ولا مال الا وانا احب ان اقوم
عليه انا وابي والي ربي فجعل ابن عبد الله بن عمر فاني احب
ان يسعى في الناس بعدي قال حنيف المودن اكل عمر ترات
ثم شرب عليها ماء قام فما ادخل بطنه النار فابعده الله

الباب السابع والاربعون في ذكر تواضعه

عن حبيب بن ابي ثابت ان نفرا قالوا لعمر بن الخطاب
رضوان الله عليه والله ما رايناك رجلا اقضا بالحق ولا

اقول بالحق ولا اشد على المنافقين منك يا امير المومنين
فانت غير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عوف بن مالك رحمه الله والله لقد رايتنا خيرا منه
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مر هويا
عوف قال عوف فما اعد عمر عوف وكذبتم
والله لقد كان ابوبكر اطيب من ريح المسك وانا اضا
من بعير على يعني قبل ان يسلم لان ابابكر رضي الله عنه
اسلم قبله بست سنين عن خالد بن سعد قال لما اتى
عمر بن ول بسته القادسية كان يستخبر الرجال عن
اهل القادسية مندحين يصبح الى انتصاف النهار
ثم يرجع الى منزله فلما القيد المستخبر يساله من اين جاء فجيء
فقال يا عبد الله حدثني قال عز الله العدو وعز رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه ويستخبر الاخر بسير على ناقته
وهو يسير حتى اذا نام الناس يسال عليه
بامر المومنين فقال وعافاها الله تبارك وتعالى انه

المومنين وجعل عمر يقول عليك يا عبد الله
مصعب قال قال عمر الخطاب لا تزيد وانهون لشا
على البعير وقبة وان كان بلغ في الغضب يعني يزيد
بن الحصين الحارثي فمر فاذا لقيت زيادة في بات ما
فقال عمر ما مر صف النسا طويله في انفها فطس ما ذا
لك قال ولم قالت ان الله تعالى يقول وآتيتم احداهن
قنطارا فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه بهتانا
واثما مبينا فقال عمر رضي الله عنه امراة اصابت
ورجل اخطاء وعمر يومئذ لا يعلم قال ثم
الخطاب رضي الله عنه منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحطب الناس فقال ايها الناس ما اكثار في
صدقات النسا فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رضوان الله عليهم وانما الصدقات فيما بين
اربعمايه درهم فادون ولو كان الاكثار في ذلك يقوى
او مكرمة لسبقوهم اليها فلا اعرفن ما زاد رجل في

صداق مراه على اربع مايه درهم ثم نزل فاعترضته امراه من
قريش فقالت يا امير المومنين نهيت الناس ان يزيدوا النسا
على صداقه على اربعمايه درهم قال وما ذاك قالت اوما
سمعته ما انزل الله في القران قال واي ذلك قالت اوما
سمعت الله يقول واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه
شيا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا فقال اللهم غفرا كل
الناس افقه منك ثم رجع فركب المنبر ثم قال ايها
الناس اني كنت نهيتكم ان تزيدوا النسا في صداقه
الا درهم فمن شا ان يعطي من ماله ما احب وطابت
به نفسه فليفعل فقال له رجل من المهاجرين
رضي الله عنه اتجابه على جمل اورق يلوح صلعته الشمس
ليس عليه قلنسوة وعامة تضطرب حول رجليه شعيبي رجل
من اركاب وطاه يشا ايحاي دوصوف ضو وطاه اذا
رسف في راشه ذا ترك حفيفه ثم اوشله فحشوش ليفا
له حفيفه ذا ركب ووساده ذا ترك على قميص

راسه قد شمر وخرق جيبه فقال ادعوا لي عمر القريه
فدعوا له الحلوس فقال اعسلوا قميصي وخيطوه واعيروني
قميصا اوثوبا فاتي بقميص كتان فقال ما هذا فوالله ان
قال وما الكتان فاخبروه فنزع قميصه فغسلوه وقطع
واتي به فنزع قميصه ولبس قميصه فقال له الحلوس انت ملك
العرب وهذه بادية تصلها الابل فاتي ببرذون فطرح
عليه بدا سرج ولا حل فركبه فقال احسبوا
فانا اظن ان الناس يركبون الشيطان قبل هذا فاتي بحمله
ربيعة عن هاشم بن عروة عن ابيه قال قدم عمر الجابية رضوان
الله عليه الشام فتلقاه امرا الاجناد وعظما اهل الارض
فقال عمر اين اخي قالوا من قال ابو عبيده قالوا ياتيك
الان فجاه على ناقة تخطوه بحمل فسلم عليه وسايله ثم قال
للناس انصرفوا عنا فسار معه حتى منزله فنزل عليه فلم
يرث بيته الا سيفه وترسه ورحله فقال له عمر لو اخذت
متاعا وقايشيا فقال ابو عبيده رضوان الله عليه يا امير

الى منزله

امره ان يعد سبيلنا المقدم عن عارق بن شهاب
قال لما قدم عمر رضي الله عنه على الشام عرضت له مخاضة
فنزل عن بعيره وخلع موقه يعني خفيه فاستلهما بيده
فجاء الماء ومعه جميع فقال له ابو عبيدة رضي الله عنه
قد صنعت شيئا عظيما عند اهل الارض صنعت هذا وكذا
قال فلكم في صدره فقال اوه لو غيرك يقولها يا ابا عبيدة
انكم كنتم اذل الناس واحقر الناس وارقل الناس فاعزكم الله
بالاسلام فمهما تطلبوا العز بغير ما اعزكم الله به اذلكم الله
وعن اسلم مولى عمر وهو يريد الشام حتى اذا دنا
من الشام اناخ عمر وذهب لحاجة له قال اسلم فضجرت
وركبت بعيري وركب بعيرا عمر فجاء يسير حتى لقيها اهل
الابل قال اسلم فلما دنونا منا اشرت لهم الى عمر فجعلوا
يتدافعون بينهم فقالوا فصمد بصارهم الى رجل ليس من اخلاق
عمر فاتاه فقال يا عبد الله عن سعيك فليس قال انا

قدم عمر

في ابل عمك هذه فاصبح بزبالة فاخرجت الماء الى من
ورد حتى ينتهي الى المدينة فجلس والناس في الصلوة فانصرف
الناس من صلاتهم وخرج الناس الى اسواقهم فدفع الينا
بعيره فقال يا اعرابي اسرح فلم يرك بيبا ورائي
حتى اتاه علي من وراء عمر بن الخطاب فجعل يطوف
في السوق يامرهم بتقوى الله يفعل فيها ويامر ثم مر على ابي
فقال جلستني ليس هذا بعدني ثم مر بالبائع فقال له مثل
ذلك فيرد عليه عمر لا ارتحني اوفيك ثم مر به الثالثة
فوثب له فاخذ بثياب عمر فقال له دعني وظلمتني ولهز
فوثب المسلوب اليه يا عدو الله لهرت امير المومنين
فاخذ عمر يمسح ساب الى فخذه الملك من نعسه شيا
وان سعيدا اتاشهي به الى قصاب فقال عزمت عليك
او لقمت عليك لتعطين هذا حقه ولك رحمي وان عمر
باع العنم منه قال يا امير المومنين لا ولكن اعطي هذا
حقه واهنيك رحلك فاخرج حقه فاعطاه فقال

له عمر استوفيت قال نعم فقال له عمر لقي حقنا عليك لهرثمة
الى الهرثمي قد نزلها الله عز وجل وذكر قال الاصبح وكان
ينظر الى عمر احدر رجله لهما معلقة في يده اليسرى وفي يده
اليمنى الدرة يلوذ الاسواق فهي دحل رجله هي عن الحسن قال
خرج عمر في يوم حار واصعار داه على راسه فمر به علاء
على حمار فقال يا علاء احملني معك قال فوثب العلاء
عن الحمار فقال اركب يا امير المومنين قال لا اركب واركب
انا خلفك تريد ان تحملني على الاتان الحشن ويرد على
الحمار الوطي ولكن اركب انت واكون انا خلفك قال
فدخل المدينة وهو خلفه والناس ينظرون اليه هم
الباب
في ذكر وزعه قال المسور بن مخرمة ما نظر عمر
بن الخطاب ينعم منه الورع قال عبد الله بن عمر
اشتريت ابلا وادخلتها الحمى فلما سمنت قدمت بها
فدخل على الخطاب السوق فراى ابلا سمانا فقال

علامه ذات يوم فسقاه لبنا فانكره فقال ويحك من اين هذا
اللبن فقال يا امير المومنين ان الناقة انفلت عليها والها فشرب
منها فحلبت لك ناقة من مال الله فقال له عمر ويحك سقيتني نارا
ادع لي علي بن ابي طالب فدعاه فقال ان هذا عمد الى ناقة
من مال الله فسقاني لبنها افتحلله لي فقال نعم يا امير المومنين هو
لك حلال ولحمها هم الباب الخمسون في
ذكر خوفه من الله عز وجل عن ابي يزيد عن ابن عمر قال لهو الى
اباك فقال ايسرك الله انك خرجت من عملك كفافا فاخره
بشره وشره بخيره لا لك ولا عليك قال قلت يا امير المومنين
والله لقد قدمت البصرة وان الحفا فيهم لفاش فعلمتهم القران
والسنة وغزوت بهم في سبيل الله وابي لارجو ان لك
فضيلة قال ولكني وددت اني خرجت من عملي خيره
بشره وشره وخيره كفافا لا لي ولا علي وخلص لي عمل
ان رسول الله صلى الله عليه قال ان اناسا كان خير امر احدهم
السرور قال دخل عبد الرحمن على ام سلمة فقالت سمعت

النبي صلى الله عليه يقول ان من اهل الجنة من لا يرى بعد ان اموت
ابدا قال فخرج عبد الرحمن من عندها مدعورا حتى دخل على عمر
فقال له اسمع ما تقول امك فقام عمر حتى اتاها فدخل عليها
فسالها ثم قال اسئلك بالله لمنهم انا قالت لا ولن ابرئ
بعدك لاحد اخبرها عن عبد الله بن عمر قال كان عمر بن الخطاب
يقول لوددت ان حديثي بطف الفرات لخشيت ان اكون احاسب
الله به عمر وبلغني عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلام انه قال رايت عمر بن الخطاب على فتى بعد
فقلت يا امير المؤمنين اين تذهب فقال بعير ند من ابل
الصدقة اطلبه فقلت لقد اذللت الخلفاء بعدك
فقال لا تلمني يا ابا الحسن فوالذي بعث محمدا بالنبوة لو ان
عناقا ذهب بشاطئ الفرات لاخذها عمر يوم القيامة
عن مخارق عن طارق قال قلنا لابن عباس اي رجل
كان عمر قال كان والله الطير الحذر الذي دان له بلاد
ابن بزرج عن ابي سلمة قال اتيته

عمر وهو يضرب رجلا ونسائي في الحرم على خوص وصاون
له حتى فرق بينهم ثم قال يا فلان قال لبيك قال لا لبيك
امرك ان تتخذ حياضا للرجال وحياضا للنساء قال ثم
تدفع وتلقيه على عليه السلام وقال اخاف ان اموت وقد هلت
قال وما اهلكك قال ضربت رجلا ونسائي في
حرم الله عز وجل قال يا امير المؤمنين انت راع من الرعاة
فان كنت ضربتهم على نصح واصلاح فلن يعافيك
الله وان كنت ضربتهم على غش فانت الظالم المجرم
وقال الحسن البصري بينما عمر يجول في سكك المدينة
اذ عرضت له هذه الاية والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
فعلى اذى المؤمنين والمؤمنات فانطلق الى الجبان
فكعب فدخل عليه بيته وهو جالس على وساده
فانتزعها من تحته وقال دونكها يا امير المؤمنين قال
لا وبدها برجله وجلس فقرا عليه هذه الاية فقال

المتمنى ان اكون انا صاحب هذه الابيه اودي للمومنين والمومنات
فقال ابي لا ان شاء الله ولكنك رجل مودب لا تستطيع
الا ان تشاهد عينك تامر وتنهى فقال عمر فقلت والله
اعلمه عن الحسن قال دار عمر بن الخطاب يوقد له النار
تريد لبي بده منها ثم تقول بن الخطاب هلك على هذا
صبره عن الضحاك قال قال عمر رضي الله عنه لبنتي بنت
كبس اهلي سمولي ما بدالهم حتى اذا انت اسن ما تكون
زايهم بعض من يحبون فجعلوا بعضي شوا وبعضي فديرا
ثم اللولي فاخرجوني عذره ولم اك بسرا هم
عن عامر بن ربيعه قال رايت عمر بن الخطاب اخذ
بشيء من الارض فقال لبنتي كبسه هذه البنته لبنتي لم احلولبت
امي لم تلدني لسبي لم اك سبيا لبنتي كبس سبيا منسيا
عن عون بن ابي جحيفه عن ابيه قال جاء وفد الى عمر يطلبون
الجهد فارسل عينه ناريح ثم رفع يديه فقال اللهم لا
[illegible] على يدي وامرلهم بطعام

فطرحت بين صفتي المسجد بين صف النساء وصف الرجال
وطرحت عليها الانطاع وباتت عليها الخزان فلما اصبح غدا
فلما نظر اليها بكا فقال له عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك يا امير
المومنين اليس هذا يوم شكر فقال الا والله ما فتح الله هذا
على قوم قط الا جعل باسهم بينهم عن سعد بن المسيب رحمه الله
ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اصاب يوم جلولاء ثلثين الف
الف مثقال وافي ولخذ منها ستة الاف الف فبعث بها مع
زياد الدين يدعى بن ابيه سفين وهو يومئذ يدعى بابن عبيد فلما
قدم بذلك عليه فنظر اليه قال والله لاجيش سقف بيت حتى اقسمه
فبات عبد الله بن الارقم وعبد الرحمن بن عوف يحرسانه في سقايف
المسجد فلما اصبح عمر رضوان الله عليه غدا عليه فكشف عن جلابيبه
وهي الانطاع فنظر اليه ثم بكا فقال له عبد الرحمن ما يبكيك
فوالله ان هذا لمن مواطن الشكر قال والله ما ذاك ايكان
ولكن والله ما اعطى الله هذا القوم الا القى باسهم بينهم ثم جلس عمر
فقسمها بين المهاجرين والانصار فبدا باهل بدر ثم باز واج النبي صلى

الله عليه وسلم فلما فرغ واعطا عبد الله عمر دون ما اعطا
نظراه قال يا امير المومنين قصرت بي دون نظرائي فقال
يا عبد الله ان لك اسوة في عمر لا يسالني الله يوم القيامة اني ملته
الى احد ﴿ عن ابن عباس انه دخل على عمر وبين يديه مال فلم يبرح
حتى اختلفت اضلاعه ثم قال وددت اني انجو منه كفافا
لا لي ولا علي ﴿ عن عبد الرحمن بن شابط قال ارسل عمر الى سعيد
بن عامر فقال اني مستعملك على هذا الوجه فقال لا
تفعل فقال عمر والله لا ادعكم جعلتموها في عنقي ثم تخليتم مني
عن ابي عبد الله قال قال عمر بن الخطاب من خاف الله تعالى لم
يشف غيظه ومن اتقى الله تعالى لم يصنع ما يريد لولا يوم
القيامة لكان غير ما ترون ﴿ عن عبد الرحمن بن عوف قال
ارسل الي عمر بن الخطاب فانيته فدخلت عليه فاذا انا
بنجيب فاذا امير المومنين هكذا فوصف بن عوف انه نام
على وجهه فقلت انا لله اعتر امير المومنين فوصعت يدي
عليه فقلت يا امير المومنين ليس عليك بأس فاخذ يدي

فادخلني بيتا فاذا خشبات بعضها فوق بعض فقال ما هذا
كان لي الخطاب على الله تعالى اما والله لو كرمنا عليه
لكان هذا الى صاحبين بعدي فاقاما في امرا اقتدى به
فقلت اجلس تتفكر قال فكتبنا المحققين في سبيل الله
اربعة اربع يعني الاف واصاب ازواج رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع اربع واصاب من دون ذلك اثنين اثنين
حتى فرغنا ﴿ قال مالك عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب اذا
صلى صلاة جلس الناس فمن كانت له حاجة كلمه وان لم
يكن احد حاجة قام فاذا فصلى صلوات ثم يجلس للناس
فمن فحضرت الباب باب فاذا مر ابن مسن شكاه قال ما
امير المومنين شكاه فجلست فجاء عثمان فجلس فخرج فقال
قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه
من ما على كل صنف منها كف فقال اني نظرت في اهل المدينة
فوجدتكما اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقسماه فما
كان من فضل فردا ثم قال المكان هذا عبد الله ومحمد واصبحا

ياكلون لقد قلت بلى والله لقد كان هذا عبد الله
ومحمد حي وهو عليه فيصنع فيه غير الذي تصنع فغضب
وقال اذا صنع ماذا قال قلت اذا اكل واطعمنا قال
فسكت حتى اختلفت اضلاعه قال وددت اني خرجت
منها كفافا لا علي ولا لي قلت وقد كان عمر اشد خوفه
من الله تعالى يسأل التابعي عن نفسه فروى شعبة عن عبد الله عمر
قال لحذيفة نشدتك الله وانت ولي عليك
قال ما علمت يا عمر انشدك بالله فقال ان اخذت
الله فقسمه ذات يدي فانت انت والا فلا فقال والله
ان الله ليعلم ما اخذ الا حسنتي ولا اكل الا وجبتي ولا
البس الا خلقي ٥ وقال مالك سلحب الله غدوت على عمر
رضوان الله عليه فقال كيف اصبح الناس فقلت بخير قال
هل سمعت من شيء فقلت ما سمعت الا خيرا ٥ وقال
عطاء اخبرني من دخل في شباب عمر فقال له عمر ما رأيت
مني قال ما القيت الا زلة وفيه ملبة اللبيب

عن علقمة بن وقاص قال كان عمر يقرأ في العشاء
الاخرة سورة يوسف وانا في مؤخر الصف حتى
اذا ذكر يوسف عليه السلام سمعت نشيجه ٥ عن
عبد الله ابن شداد بن الهاد قال سمعت عمر رضوان
الله عليه يقرأ في صلاة الصبح سورة يوسف فسمعت
نشيجه وانا في آخر الصفوف وهو يقرأ انما
اشكو بثي وحزني الى الله ٥ عن عبد الله عيسى قال كان
في وجه عمر رضوان الله عليه خطان اسودان مثل
البنا وفي رواية خطان اسودان مثل الشراك
من البنا ٥ عن الحسن رحمه الله قال اجار عمر رضوان الله
عليه عمرا لابيه من ورده بالليل فيلي حتى يسقط ويبقى
في البيت حتى يعاد المرض ٥ عن عباس رضي الله عنه قال
رأيت عمر يشيح حتى اختلفت اضلاعه ٥ عن ابن عثمان النهدي ان
عمر كان يطوف بالبيت وهو يبكي ويقول اللهم ان كنت

كتبنا عنك في شتوة وذنب فانك تحو ما
تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب فاجعلها
سعادة ومغفرة ٥ عن ابن عمر قال غلب عمر الخطاب
نجا وهو يصلي بنا صلاة الصبح فسمعت حنينه
من وراء ثلثة صفوف ٥ وروى عمر بن سنة باسناده
ان عمر بن ابي الدرداء رضي الله عنهما فقال له ابو الدرداء
ما اكثر حديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ان حديثك فما ليكن يمنعك احدكم من الدنيا كراكل
الراكب قال نعم قال فاذ فعلنا بعدك يا عمر قال فما
زاد ينجاوبان بالبكاء حتى اصبحا الباب الثاني
عن اسلم قال كان عمر رضوان الله عليه يصوم الدهر ٥
عن ابن عمر قال ما مات عمر عن اسود من الصوم ٥ عن
ابن عمر ان عمر رضوان الله عليه يسرد الصيام قبل ان يموت
بسنتين ٥ وعنه قال كان عمر يسرد الصيام الا يوم الاضحى
او يوم الفطر او في السفر ٥ عن سعيد بن المسيب
قال كان عمر يحب الصلاة في كبد الليل يعني وسط الليل
وعن ابن عمر قال ولى عمر فاستعمل عبد الرحمن يعني على
الحج ٥ عن عمر هو حج سنة كلما حج مات ٥ عن اسلم ان
عمر الخطاب كان يصلي ما شاء الله حتى اذا كان
من آخر الليل ايقظ اهله فيقول الصلاة الصلاة
ويتلو هذه الآية وامر اهلك بالصلاة الآية ٥
عن ابن عمر قال خرج عمر الى حايطه فرجع وقد
صلى الناس العصر قال انما خرجت الى حايطي فرجعت
وقد صلى الناس حايطي على المساكين صدقة قال الليث
انما فاتته في الجماعة ٥ عن ابي مسلم انه صلى مع عمر رضوان
الله عليه واحدثه من صلى مع عمر المغرب فسمى بها او شغل
بعض الامر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك
عتق رقبتين الباب الثاني ٥ احسبوا
كما نقله الشعبي وستره عن نافع قال كان ابن

يعرف في عمر ولا ابنه حتى يعولا او يعلا الباب
غايه
عن سالم بن عبد الله بن عمر قال كان اول
خطبه خطبها عمر الليله التي دفن فيها ابو بكر رضوان
الله عليهما فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال ان الله بعث بسبيل
وكفانا برسوله فمن بقي الا الدعاوات قد اتى فالحمد لله
الذي ابقاني فيكم بعد صاحبي واعوذ بالله ان ازل او
اضل فاعادي له وليا او اوالي له عدوا الاواني
وصاحبي كنقر ثلثه اعتبروا لطيه فاخذ احدهم
مهلا الى داره وقران فسلك ان هذا مثل متشابهه
الاسباب والاعلام فلم يزل على السبيل ولم يخرم
عنه حتى اسلمه الى اهله فافضى اليهم سالما ولقي صاحبه
ثم تداه الثالث فاسلك سبيلهما واتبع اثرهما افضى
اليهما سالما ولاقاهما وان هو زالنا يمينا او شمالا لم
نجامعهما ابدا الا ان العرب قد اعطيت

نخامه الاواني حامله على المحه مستعين بالله عليه
الاواني داع فامنوا اللهم اني شحيح فسخني اللهم اني غليظ
فليني اللهم اني ضعيف فقوني اللهم اقبض لي نموالا تك
وموالاه اوليائك ولايتك ومعونتك وابرني معاداه
عدوك من الافاك عن الاسود بن هلال المحاربي قال
لما ولي عمر قام على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
اني داع فامنوا اللهم اني غليظ فليني وشحيح فسخني وضعيف فقوني
عن عمرو بن ميمون الاودي عن عمر انه كان فيما يدعوا اللهم
توفني مع الابرار ولا تخلفني في الاشرار والحقني بالاخيار
عن ابي عبد الرحمن قال كان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
يقول في دعائه اللهم لا تكثر لي من الدنيا فاطغى ولا تقلل لي
منها فانسى فانه ما قل وكفى خير مما كثر والهى عن السبعي
قال من عمر يستسقي بالناس فما زاد على الاستغفار حتى رجع
قالوا يا امير المومنين ما نراك استسقيت قال لقد طلبت
المطر بمجاديح السما التي يستنزل بها المطر ثم قرا استغفروا

وسلم انك لن تغادر ايرسل السما عليكم مدرارا ثم قرا
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ح عن سلمان بن حنظلة
عن عمر بن حماد رضي الله عنه انه كان يقول اللهم اني
اعوذ بك ان تاخذني على غرة او تذرني في غفلة او
تجعلني من الغافلين ح عن عبد الله بن خراش عن عمه
قال سمعت عمر الخطاب يقول في خطبته اللهم اعصمنا
بحفظك وثبتنا على امرك انك انت السميع العليم ح
عن اسلم بن يعقوب بن زيد قال خرج عمر بن
الخطاب رضوان الله عليه يوم الجمعة الى الصلاة فصعد المنبر
ثم صاح يا ساريه بن زنيم الجبل يا ساريه بن زنيم الجبل ظلم
من استرعى الذيب الغنم قال ثم خطب حتى فرغ فجا كتاب ساريه
بن زنيم الى عمر الخطاب ان الله عز وجل فتح علينا يوم الجمعة
الساعة كذا وكذا لتلك الساعة التي صرخ فيها عمر فتكلم
فيها على المنبر قال يا ساريه بن زنيم الجبل فسمعت صوتا
يا ساريه بن زنيم الجبل ظلم من استرعى الذيب الغنم فعلوت

يا صحابي الجبل ونحن قبل ذلك في بطن واد ونحن محاصروا
محاصروا العدو ففتح الله علينا فقيل لعمر بن الخطاب ما
ذلك الكلام فقال والله ما القيت له بالا شئ اجرى على
لساني ح عن نافع مولى بن عمر ان عمر بن الخطاب قال على
المنبر يا ساريه بن زنيم الجبل فاربد الناس ما يقول حتى
قدم سارية المدينة على عمر فقال يا امير المومنين كنا
محاصري العدو وكنا نتقي الايام لا يخرج علينا منها
حد نحن فيه فخفض من الارض وهم فحصن عال
فسمعت صايحا ينادي بكذا وكذا يا ساريه بن زنيم
الجبل فعلوت يا صحابي الجبل فما كانت الا شعاع حتى فتح
الله علينا ح عن بن عمر ان عمر خطب يوما بالمدينة فقال
يا ساريه بن زنيم الجبل من استرعى الذيب فقد ظلم قال
فقيل له تذكر ساريه وساريه بالعراق فقال الناس
لعلي رضوان الله عليه اما سمعت عمر يقول يا ساريه
فهو يخطب على المنبر فقال وعلم دعوا عمر فانه ما

دخل في شئ الاخرج منه فلم يلبث الا يسيرا حتى قدم
ساريه فقال سمعت صوت عمر فصعدت اجبك
عن قيس بن الحجاج قال لما فتحت مصر اتى اهلها الى عمرو
بن العاص حين دخل بؤنه من اشهر العجم فقالوا له ايها
الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجرى الا بها فقال لهم وما
ذاك فقالوا اذا كان ثنتى عشرة ليله تخلوا من هذا
الشهر عمدنا الى جاريه بكر بين ابويها فارضينا اباها
وحملنا عليها من الحلى والثياب افضل ما يكون ثم القيناها
بهذا النيل فقال لهم عمرو ان هذا لا يكون في الاسلام
وان الاسلام يهدم ما كان قبله فاقاموا بؤنه وابيب
ومسرى لا يجرى قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء منها فلما
راى ذلك عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب فكتب
اليه [illegible] فكتب اليه عمر قد اصبت ان الاسلام يهدم
ما كان قبله وبعثت اليه بطاقه في داخل كتابه وكتب الى عمرو ان
قد بعثت اليك ببطاقه في داخل كتابي فالقها في
النيل اذا اتاك كتابي فلما قدم كتاب عمر على عمرو بن العاص
[illegible] فاذا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين الى
نيل مصر اما بعد فان كنت انما تجرى من قبلك فلا تجر
وان كان الله الواحد القهار هو الذى يجريك فنسئل الله
الواحد القهار ان يجريك فالقى البطاقه في النيل فاصبح
يوم الصليب وقد اجراه الله تعالى ستة عشر ذراعا في
ليله واحده فقطع الله تلك السنه السوء عن اهل مصر
الى اليوم قال عن حوشب بن عبد الله قال اصاب الناس
قحط شديد على عهد عمر فخرج بالناس فصلى بهم ركعتين وخالف
بين عرفى ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين
ثم استسقى فقال اللهم انا نستغفرك ونستسقيك فما برح
من مكانه حتى مطر فينا هم كذلك اذ اعرابى قد قدم
على عمر فقال يا امير المؤمنين بينا نحن بوادينا في يوم لذا في

سماعه منه اذ اظلنا غمام فسمعنا فيه صوتا اتاك الغوث
[illegible] اتاك الغوث اخص باب السادس
[illegible]
قال روى عمر الخطاب رضوان الله عليه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مع تحريه واستماعه من الروايه حديثا
كثيرا فذكر له في مخلد خمس مايه حديث وسبعه
وثمانون حديثا وقال ابو نعيم الاصبهاني اسند عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث سوى الطرق
ماية حديث وسبعه فاما الذي اخرج له في الصحيح
فانه اخرج له في الصحيحين لهما وثمانون حديثا المتفق
عليه من ذلك ثمانيه وعشرون حديثا وانفرد البخاري
باربع وثلثين ومسلم باحد وعشرين واعلم ان
كلنا هذا انما وضعناه لذكر اسانيده واحواله لا لذكر
مسانيده وقد راينا ان لا نخلي هذا الباب من شئ فاثبتنا
من مسانيد المتعلق بالمسند احاديث

عن علقمه بن وقاص الليثي عن عمر الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراه ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه اخرجاه في الصحيحين ولا يعرف هذا الحديث
الا من حديث يحيى بن سعيد ولا يثبت روايته عن احد
من الصحابه الا عن عمر [illegible] عن ابن عمر عن عمر
انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ما نعمل فيه اقد فرغ
منه او في شئ مبتدا او امر مبتدع قال فيما قد فرغ منه فقال
عمر ايتكل فقال اعملوا يا ابن الخطاب فكل ميسر اما من كان
من اهل السعاده فيعمل للسعاده واما اهل الشقا فيعمل
للشقا احدثنا [illegible] عن احد بني عباس رضي الله عنهم
قال احدثنا عمر الخطاب قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون فلان

شهيد وعالم شهيد فلان شهيد حتى مر بابن جل
فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا اني رايته في النار في عباءة غلها او بردة غلها يا عمر فناد
في الناس لا يدخل الجنة الا المؤمنون فخرجت فناديت
الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون اخبرنا الربيع
عن ابي تميم انه سمع عمر الخطاب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلون على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
عن ابي سنان الدؤلي انه دخل على عمر بن الخطاب
وعند رأسه ابنا حنيف رضي الله عنهما الاولين فارسل عمر الى
رجل ان له من قلع في العراق وكان في بيت خاتم فاخذه
بعض بليه فادخل في فيه فانتزعه عمر منه ثم بصاعمر فقال
له من تعزز منكم فلتبلى فقد فتح الله هذه الامصار على عدوكم
وامكن لكم فقال عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من امة ينبأ الله بها العدا

والله تعالى يوم القيامة وانا اشقى من ذلك
اخبرنا مسلم عن عثمان بن بشار عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ نعس ما يجد ما يطند من الدقل اخبرنا
سليمان بن عبد الرحمن عن عبد القادر قال سمعت عمر بن
الخطاب قال كان اذا انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي نسمع عند وجهه كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل
القبلة فرفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا
ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا
وارضنا ثم قال لقد انزلت علي عشر ايات من اقامهن
قد دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر
اخبرنا حماد عن ابي العلا الشامي قال ابس
ابو امامة ثوبا جديدا فلما بلغ ترقوته قال الحمد لله الذي
كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت
عمر الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

استحدث ثوبا فلبسه وقال حين بلغ ترقوته الحمد لله الذي
كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد الى
الثوب الذي أخلق أو قال الذي تصدق به كان في ذمة
الله وفي جوار الله وفي كنف الله حيا وميتا حي وميتا أخرجه

عن سالم عن أبيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له بها ألف
ألف حسنة ومحى عنه بها ألف ألف سيئة ورفع له بيتا في
الجنة

عن عثمان بن عبد الله بن سراقة
العدوي عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظل اليوم عاريا أظله الله يوم
القيامة ومن جهز غازيا حتى يستقل بجهازه كان له مثل أجره
ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة

عن ثابت بن الحجاج قال قال عمر بن الخطاب

بحق ومبتدع

رضوان الله عليه حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا
أنفسكم قبل أن توزنوا فإنه أهون عليكم في الحساب
غدا أن تحاسبوا أنفسكم اليوم وتزينوا للعرض الأكبر يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية عن جابر بن عبد الله قال رأى
عمر بن الخطاب لحما معلقا في يدي قال ما هذا يا جابر قلت اشتهيت
فاشتريته فقال عمر كلما اشتهيت يا جابر اشتريت
كلما اشتهيت يا جابر اشتريت أما تخاف هذه الآية يا
جابر أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا عن الحسن قال دخل عمر
على ابنه عبد الله وإذا عنده لحم قال ما هذا اللحم قال اشتهيته
قال وكلما اشتهيت شيئا أكلته يا لكع بالمرس فإن يأكل كل
امرئ عن الحسن قال مر عمر رضوان الله عليه على مزبلة فحبس
عندها فكان أصحابه تأذوا بها فقال هذه دنياكم التي
تحرصون عليها عن الأحنف بن قيس قال قال عمر يا أحنف
من كثر ضحكه قلت هيبته ومن مزح استخف به ومن أكثر
من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه

قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات
قلبه ح عن عتبة الشيباني قال قال عمر لابنه يا بني اتق الله
يقل دينك واقرض الله يجزك واسأل يزدك واعلم انه لا مال
لمن لا دين له ولا جديد لمن لا خلق له ولا عمل لمن لا نية له
ح عن يزيد قال قال عمر الخطاب من عرض نفسه للتهمة فلا
يلومن من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده
ضع امر اخيك على احسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك ولا تظن
بكلمة خرجت من اخيك المسلم شرا وانت تجد لها في الخير
محملا وما كفاك من عصى الله فيك لمثل ان تطيع الله
فيه وعليك باخوان الصدق فاكثر منهم فانهم
زين في الرخاء وعدة عند عظيم البلاء ولا تهاون في
الحلف فيهتك الله وعن مجاهد قال قال عمر رضوان الله عليه
ثلاث يصفين لك ود اخيك ان تسلم عليه اذا لقيته وان
توسع له في المجلس وان تدعوه باحب اسمائه اليه
وثلاث من الغي ان تجد على الناس فيما باتى وان ترى من

احيك ومن الناس ما يخفى عليك من نفسك وان تؤذي
جليسك فيما لا يعنيك ح عن عمر عن عمر الخطاب رضي الله عنه
قال استعيذوا بالله من معاضل العاقل ح عن محمد بن شهاب
قال قال عمر الخطاب لا تعترض لما لا يعنيك واعتزل
عدوك واحترس من خليلك الا الامين فان الامين
من يخشى الله ولا تمش مع الفاجر فيعلمك من فجوره
ولا تفش اليه سرك واستشر في امرك الذين يخشون
الله عز وجل ح وعن وديعة الانصاري قال سمعت عمر الخطاب
يقول وهو يعظ رجلا وهو يقول لا تكلم فيما لا يعنيك واعتزل
عدوك واحذر صديقك الا الامين والامين لا يخشى
الله ولا تمش مع الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تطلع على سرك
ولا تشاور في امرك الا الذين يخشون الله عز وجل ح عن سليمان
بن عتبة قال قال عمر الخطاب لا تظن بكلمة خرجت من
امرئ مسلم شرا وانت تجد لها في الخير محملا ح عن ابي حازم قال قال
ابو عبيدة كان عمر الخطاب رضوان الله عليه يقول كفى بالمرء

ان تبدوا لله من اخيك ما يعني عليك من نفسك وان
تؤذي جليسك بما تأتي مثله ٥ عن بن ابي نجيح عن ابيه قال
قال عمر بن الخطاب اني لاحب ان يكون الرجل في اهله كالصبي فاذا
احتيج اليه كان رجلا ٥ عن ابن سلام قال بينا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ذات يوم يمشي وبين يديه رجل يخطر ويقول انا ابن
بطحاء مكة فعدا بها فوقف عليه عمر فقال ان يكن لك
دين فلك كرم وان يكن لك عقل فلك مروة وان يكن لك مال فلك
شرف والا فانت واحمار سواء ٥ عن عبد الله بن عبيد قال قال عمر
بن الخطاب رضوان الله عليه يا معشر المهاجرين لا تكثروا
الدخول على اهل الدنيا فانه مسخطة للرزق ٥ عن مجاهد
قال قال عمر ايها الناس اياكم والبطنة من الطعام فانها
مكسلة عن الصلاة مفسدة للجسد مورثة للسقم وان الله عز وجل
يبغض الحبر السمين ولكن عليكم بالقصد في قوتكم فانه ادنى من الصلاح
وابعد من السرف واقوى على عبادة الله وان ممالك عبدا حتى
يوثر شهوته على دينه ٥ عن مالك بن الحارث قال قال عمر
رضوان الله عليه التؤدة في كل شيء خير الا ما كان من اهل الاخرة

عن هشام عن ابيه قال قال عمر تعلموا ان الطمع فقر وان
اليأس غنى وان المرء ايئس من شيء استغنى عنه ٥ عن
عون بن عبد الله قال قال عمر حاسبوا التوابين فانهم اوابون
اقيل ٥ عن شيرين واصل قال قال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه اذا كان رجل مقصرا في العمل ابتلي بالهم ليكفر عنه
عن عبيد بن عمير عن عمر رضوان الله عليه قال لا ينبغي لمن اخذ
بالتقوى وزن بالورع ان يذل لصاحب الدنيا ٥ عن عمران
بن عبد الرحمن قال قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه عليكم بذكر الله
شفاء وايأكم وذكر الناس فانه داء ٥ عن سعيد بن المسيب قال
قال عمر بن الخطاب ما من امرئ مسلم يأتي قضاء من الارض فيصلي فيه
الضحى ركعتين ثم يقول اللهم الحمد اصبحت عبدك على عهدك ووعدك
خلقتني ولم اك شيئا استغفرك لذنبي فاني قد اوهقتني ذنوب
واحاطت بي لا يغفرها غفرها يا ارحم الراحمين الا غفر
له في ذلك المقعد ذنبه وان كان مثل زبد البحر ٥ عن حفص
بن عاصم قال قال عمر بن الخطاب خذوا الحظم من العزلة وعن محمد بن سيرين
رحمه الله قال قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه اتقوا الله واتقوا الناس

عن سفين التوزي حدثنا قال قال عمر الخطاب رضوان
الله عليه لا يحزنك ان تجعل لك كثير مما تحب من امر دنياك اذا كنت
ذا رغبة في امر اخرتك ح عن ابي عبد الله الخراساني قال قال
عمر الخطاب من اتقى الله لم يشف غيظه ومن خاف الله لم يفعل
ما يريد ولو لا يوم القيامة لكان غير ما ترون عن علي ابن الحسين
قال قال عمر ما جرع عبد جرعة قط احب الى الله عز وجل من جرعة
غيظ ح عن الاجلح قال قال عمر اي لا علم اجود الناس واحلم
الناس اجود الناس من اعطى من حرمه واحلم الناس من عفا
عن من ظلمه ح اسمعيل بن ابي خالد قال قال عمر للخطاب رضوان الله عليهم
كونوا اوعية للكتاب وينابيع للعلم وسلوا الله رزقا يوما بيوم
وعدوا انفسكم في الموتى ولا يضركم ان لا تكثر لكم ح عن نافع
قال سمع عمر بحشة قال بلغ عمر الخطاب ان يزيد بن ابي سفين يأكل
الوان الطعام فقال لمولى له يقال له يرفا اذا حضر طعامه
فاعلمني فلما حضر عداؤه جاء فاعلمه فاتى عمر فسلم واستاذن
فاذن له فدخل فجاء بلحم فاكل عمر معه ثم قرب سفرة فبسط ايديهم وكف
عمر يده ثم قال الله يا يزيد كم ترى سفين اطعم بعد طعامه والذي

نفس عمر بيده لين خالفتم عن سنتهم ليخالفن بكم عن يقهم
عن عبد الرحمن بن غنم قال قال عمر الخطاب رضوان الله عليه
ويل للبيان من في الارض من ديان من في السماء يلقونه
الا من امر بالعدل وقضى بالحق ولم يقض على هوى ولا
قرابة ولا رغب ولا رهب وجعل كتاب الله مراده
بين عينيه ح عن هشام بن عروة قال قال عمر اذا راى الرجل
يضيع الصلاة فهو والله لغيرها من حق الله اشد تضييعا
عن عبد الله بن سليمان ان عمر الخطاب رضوان الله عليه قال
اي الناس افضل قالوا المصلون قال ان المصلي يكون برا
وفاجرا قالوا الصائمون قال ان الصائم يكون برا وفاجرا
قالوا المجاهدون في سبيل الله قال المجاهد برا وفاجرا
قال عمر لكن الورع في دين الله يستكمل طاعة الله عز وجل ح عن
مجاهد قال كتب الى عمر الخطاب يا امير المومنين اجل لا
يشتهي المعصية ولا عمل بها افضل امر اجل يشتهي المعصية
ولا يعمل بها فكتب عمر رحمه الله عليه ان الذين يشتهون

المعصية ولا يعملون بها اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ٥ عن عطاء بن السائب قال قال
عمر رضوان الله عليه اوشك ان يقبض هذا العلم قبضا سريعا
فمن كان عنده منه شيء فليتشبث غير الغالي فيه ولا الجافي عنه
عن عدي بن سهيل الانصاري قال قام عمر في الناس خطيبا فحمد
الله واثنى عليه وقال اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله
الذي يبقى ويفنى ما سواه والذي بطاعته ينفع اولياءه وبمعصيته
يضر اعداءه فانه ليس لها لك هلك عذر في تعمد ضلاله حسبها
هدى فيه من حق حسب ضلاله قد تبينت الحجة وانقطع العذر
فلا تجعلوا حدا على الله عز وجل الا ان احق ما تعاهد به الراعي
رعيته ان يتعاهدهم بالذي لله عليه من وظايف دينهم الذي
عرفهم واننا علينا ان نامركم بالذي امركم الله به من طاعته
وان ننهاكم عما نهاكم الله عنه من معصيته وان نقيم امر الله
في قريب الناس وبعيدهم لا نبالي على من مال الحق ليتعلم الجاهل
ويتعظ المفرط وليقتدي المقتدي وقد علمت ان قوما

منهم من يقول بما امر به وفعله منوط عن ذلك وان اقواما
يتوقون في انفسهم ويقولون نحن نصلي مع المصلين ونجاهد
مع المجاهدين ونتحل الهجرة ونقاتل العدو وكل ذلك اقوام
لا يجتلونه بحقه من الايمان ليس بالتمني ولكنه ما وقر في القلوب
فمن قام على الفرايض وسدد نيته وحسنت فان الله يزيد
ومن ازداد اجتهادا وحده الله عند الله مزيدا وان
اجتهاد ينام العمد وانا المهاجرون الذين يهجرون السيات
ومن يأتي بها ويقول اقوام جاهدنا وانما اجتهادي في
سبيل اجتناب المحارم مع مجاهدة العدو وان الامر
جد فجدوا وقد يقاتل اقوام لا يريدون الا الاجر والحرز
لا يريدون الا الذكر وان الله رضي منكم باليسير واثابكم
على اليسير بالكثير الوظايف الوظايف ادوها توددكم
الجنة السنة السنة الزموها تحكم البدع تعلموا ولا تعجزوا
فانه من عجز تكلف وان شر الامور محدثاتها وان
الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في الضلالة فافهموا

وعضوا به فان الحرب من حرب دينه وان السعيد
من وعظ بغيره وان الشقي من شقي في بطن امه وعليكم
بالسمع والطاعة فان الله قضى لهما بالعز وايا كم والمعصية
والتفرق فان الله عز وجل قضى لهما بالذل وان الناس
نفروا عن سلطانهم تعاذ بالله ان تدركني ٥ عن الاعمش
عن ابرهيم قال سمع عمر رجلا يقول اللهم اني استنفق نفسي ومالي
في سبيلك فقال عمر او بيست احدكم فان اناصير
وان عوف شكر ٥ عن عبيد الله بن عبيد قال قال عمر لا تدخلوا
على هذا الدنيا فانه مسخطة للرب ٥ عن محمد بن سعد الشعبي
قال قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه الزهد في الدنيا راحة
القلب والبدن ٥ عن حبيب بن ثابت قال قال عمر عليكم
بالغنيمة الباردة الصيام في الشتاء والقيام في الليل ٥
وعن عمر رضوان الله عليه قال تعاهدوا الرجال في الصلاة
فان كانوا مرضى فعودوهم وان كانوا غير ذلك فعاتبوهم
عن مغيرة قال قال عمر ايها الناس انما كنا نعرف الاذ

بين اظهرنا رسول الله واذ ينزل الوحي فينبئنا الله
من اخباركم فقد ذهب برسول الله واستمع الوحي
وانما نعرفكم بما نقول لكم من اظهر منكم خيرا ظننا به خيرا
واحببناه عليه ومن اظهر منكم شرا ظننا به شرا وابغضناه
عليه سرايركم بينكم وبين ربكم الا وانه قد اتى علي حين
وانا ارى انه من قرأ القرآن انما يريد الله وما عنده وقد
خيل اليه ما حرم ان رجالا يقرؤون القرآن يريدون به ما عند
الناس فاريدوا الله بقراءتكم واعمالكم ٥ عن عبد الله بن
عكيم قال قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه انه لا يحلم
احب الله من حلم امام ورفق ولا جهل ابغض الى الله من جهل
امام وخرق ومن يعمل بالعفو فيما بين ظهرانيه تأتيه العافية
من فوق ومن تحت ومن ينصف الناس من نفسه يعطه الظفر في امر
والذل في الطاعة اقرب الى البر من التعزز في المعصية وعن
سلمة بن شهاب العبدي قال قال عمر ايها الناس ان لنا عليكم
حقا النصيحة بالغيب والمعاونة على الخير فانه ليس شيء اخب

الى الله تعالى انفع من حلم امام ورفق وليس شئ ابغض
الى الله من جهل امام وحرق ٥ عن سفين قال كتب عمر الى
ابي موسى ان الحمد ليست عن كثرة المال ولكنه عطاء الله
يعطيه من يشاء فاما المال فانا رأيناه لا يدوم ٥ عن عروة عن ابيه
قال قال عمر بن الخطاب في خطبته الطمع فقر وان المرء اذا
يئس من شئ استغنى عنه وفي رواية عليكم باليأس فيما في ايدي
الناس فانه ما يئس عبد من شئ الا استغنى عنه واياكم والطمع فان
الطمع فقر ٥ عن العلاء بن سيب قال قال عمر بن الخطاب
رحمه الله عليكم بتعلم العلم وتعلموا العلم السكينة والحلم وتواضعوا
لمن تعلمون وتواضعوا لمن تعلمون منه ولا تكونوا جبابرة
العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم ٥ عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يا اهل العلم والقرآن لا تأخذوا العلم والقرآن
مما فتستبقة الدناة الى الجنة ٥ عن قيس بن ابي حازم
قال قدمنا على عمر بن الخطاب فقام من عندنا فقلنا
عبيدنا وموالينا فقال بيده يقلبها عبيدنا وموالينا

ان ذلكم لنقص شديد لو اطقت الاذان مع الحلبا
لاذنت ٥ عن ابي عثمان النهدي قال قال عمر الشتا غنيمة العابدين
عن الحسن رحمه الله قال قال عمر بن الخطاب ان خفق النعال
خلف الجنق فلما يبقى من دينه ٥ عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال كان عمر ينا ان يغلق نعالنا بشمالنا ونمشي حفاة
ونحن فكان يغلق نعليه ونمشي من القرية الى القرية حافيا
عن النعمان بن بشير قال سئل عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
عن التوبة النصوح فقال التوبة النصوح ان يتوب
الرجل من العمل السئ ثم لا يعود اليه ابدا ٥ عن زيد بن اسلم
قال سمع رجلا يقول استغفر الله واتوب اليه فقال
وحل اتبعها اختها فاغفر لي وارحمني انك انت الغفور
الرحيم وليس ما مثل به الشيخ
عن سفين الثوري رحمه الله قال بلغني ان عمر بن الخطاب رحمة
الله عليه كان يمثل لا يغرنك عشاشا لن قد توافي بالمنيات السحر
عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن ابيه قال قلما خطبنا عمر بن الخطاب

عن ابن عباس قال ان يرح الشباب والشعر الاسود ما بعاص
عن مسروق قال خرج علينا عمر ذات يوم وعليه قطر فنظر اليه الناس نظرا شديدا فقال
لا شئ فيما ترى الى يشاشة سعى الاله وتودى المال والولد
والله ما الدنيا فى الاخرة الا كنفجة ارنب
عن معدان بن ابى طلحة قال لما كان بضجنان قال لا اله الا الله
بعضه معصى ما شاء من بما كنت اعنى ابل الخطاب بهذا الوادى
فى مدرعة صوف وكان فطا يعتقبنى اذا عملت ويصرنى اذا
قصرت وقد امسيت ليس بينى وبين الله احد يمشل
لا شئ فيما ترى تبقى بشاشته سعى الاله وتودى المال والولد
ثم تغن عن هر من يوما خزائنه والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان اذ تجرى الرياح له والانس والجن فيما بينها ترد
اين الملوك التى كانت مراقلها من كل اوب اليها راكب يفد
حوضا هنالك موروذا بلا كذب لم يدر ورده يوما كما وردوا
عن عمر انه قال يا عمرو والله ما وجدت لابى بكر مثلا الا ما
قاله ابو ليلى المسلمى

كان جدى

من يسمع يخبه ركل افعاله بجهد المسد يارض فضا
والله لا يدرك افعاله دوامين يصاف ولا ذو ارد
عن ابى عبده قال بلغنى عن ثابت البنانى رحمه الله عن انس
ان عمر رضوان الله عليه كان يتمثل
لا تاخذوا عقلا من القوم اتنى ارى الجرح يبقى والمعاقل تذهب
عن الاصمعى قال ما قطع عمر رضى الله عنه امر الا تمثل ببيت
شعر من الشعر عن الشعبى قال كان عمر شاعرا
ما [illegible] والحسن [illegible] وعمرو احمار
عن محمد بن سيرين رحمه الله قال كان عمر رضوان الله عليه
قد اعتراه نسيان فى الصلاة فجعل رجلا اخلفه يلقنه فاذا
اومى اليه ان يسجد او يقوم فعل ه عن يحيى بن جعدة قال
قال عمر الخطاب لولا اخاف ان اسئل فى سبيل الله او اصنع حصى
فى التراب او اجالس قوما يلتقطون طيب القول كما
يلتقط طيب الثمر لاحببت ان اكون قد لحقت بالله ن
عن ابن سعد قال قال عمر والله ما ادرى اخليفة انا ام ملك

فان كنت ملكا فهذا امر عظيم وقال قايل يا امير المومنين
ان بينهما فرقا قال ما هو قال الخليفة ياخذ الا حقا
ولا يضعه الا في حق وانت بحمد الله كذلك والملك
يعسف الناس وياخذ من هذا وبعطي هذا فسكت عمر ه
عن الزهري قال كان جليسا عند اهل القران كهولا كانوا
او شبانا ه عن محمد بن المنكدر قال ما رايت عمر بن الخطاب رحمه الله
خشي ان يخزون قبل زينب بنت جحش رضي الله عنها في يوم
صايف فضرب عليهم فسطاطا فكان اول فسطاط ضرب عليه ه
عن عبد الله بن دينار قال ما اخذ عمر بن الخطاب بيد الصبي
فيحنك به ويقول ادع لي فانك لم تذنب بعد ه عن محمد قال
كان عمر يشاور حتى المراة ه عن يحيى بن سعيد قال امر عمر حسين
بن علي رضوان الله عليهما ان ياتيه في بعض الحاجة قال
حسين فلقيت عبد الله بن عمر فقلت له من اين جيت قال استاذنت
على عمر فلم ياذن لي فرجع حسين فلقيه عمر فقال ما منعك
يا حسين ان تاتيني قال قد اتيتك ولكن اخبرني عبد الله

بن عمر انه لم يوذن له عليك فرجعت قال عمر وانت عندي
مثله ائت عندي مثله وهل انبت الشعر على المرائن غيركم ه
عن ابرهم بن سعد قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال رايت
عمر بن الخطاب لعن قيس بن حمار يقال له رشيد قال وكان
يقعد اليه وكاني انظر الى بيته فجمه حمرا ه عن ابي مجلز قال
قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليهما ابالي ما اصبحت او على
ما احب او على ما اكره اني لا ادري اخير لي فيما احب او فيما
اكره ه عن ابي عمران الجوني قال مر عمر بن الخطاب بدير
راهب فناداه يا راهب نار راهب قال فاشرف عليه فجعل
عمر ينظر اليه ويبكي فقيل له يا امير المومنين ما يبكيك
من هذا قال ذكرت قول الله عز وجل في كتابه عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية فذاك ابكاني ه عن ابن عمران عمر بن الخطاب
لم يكن يكثر حتى يشتري الصفوف ويوكل بذلك رجالا ه عن بن
عمر النهدي قال كان عمر بن الخطاب اذا اقيمت الصلاة يستدبر
القبلة ثم يقول تقوموا يا فلان يا خر يا فلان يا سود صفوفكم

فاذا استوى الصف اقبل على القبا ذكره عن ابن
قال تعلم عمر الخطاب سوره البقره فى ثنتى عشره سنه فلما
ختمها نحر جزورا ذكره عن ابن قال كان يطرح لعمر الخطاب
رحمه الله عليه اسماع من التمر فيأكله حتى حشف ذكره عن سويد
بن غفله قال كان عمر يغتسل بالفرو ويتوضأ ويصلى بين ذلك وقرأ
سوره هود وسوره يوسف ومن قصار المثانى من الفصل
عن ابيه ان رجلا قال له جعلت فداك والله ما انا بزاني ولا ابن
زانيه فهل لك ان عمر الخطاب فضربه الحد تاما ذكره قال
معه عامه على عن عباس من ثلاثه عمر وعلى وابى بن كعب ذكره عن
يعقوب المحشون قال قال لى ابن شهاب ولاج لى وابن
عمر لك حر وانفسكم احداثه اسنانكم قال عمر الخطاب كان
اذا نزل به امر المعضل دعا العسيبا فاستشارهم
يبتغى جل عقولهم ذكره عن الحسن قال كان رجلا لا يزال ياخذ
من حميه عمر رضى الله عليه الشئ قال فاخذ يوما
من حميه فقبض عمر على يده فاذا اللبن فى يده شئ فقال ان اللئيم

الكذب من اخذ من لحيه لاخيه المومن شعرا فليس اياه ذكره عن الحسن
ان عمر رضى الله عنه كان يذكر الاخ من اخوانه بالليل فيقوم يناطولها
من ليله فاذا اصبح الغداه غدا اليه فاذا لقيه التزمه واعتنقه
عن عبد الله بن خليفه عن عمر انه تبع شسع نعله فاسترجع وقال
كلما شاك مصيبه ذكره عن ابى بكر قال وقف اعرابيا على عمر فقال يا
يا عمر الخبز حزيت الجنه اكسن بنياتى واهنه
اقسمت بالله لتفعلنه قال فان لم افعل يكون ماذا قال
اذا ابا حفص اذهبنه قال فاذا ذهبت يكون ماذا قال
يكون عن حال لتسالنه يوم تكون الاعطيات هنه
وموقف المسؤل بينهنه اما الى نار واما جنه
قال فبكا عمر حتى اخضل لحيته وقال لغلامه يا غلام اعطه
قميصى هذا الذال اليوم لا لشعره ثم قال والله ما املك غيره
عن ابى وداعه قال بلغنى ان عمر رضى الله عنه سمع صوت
بكاء فى بيت فدخل ومعه غيره فمال عليهم ضربا حتى سمع الناحيه
فضربها حتى سقط خمارها وقال اضرب فانها ناحيه لا حرمه

يها انها التجوكم انما ترتدوعها على اخذ دراهكم انها
تودي لموانتم في قبورهم واحيا كرى ذودهم انها تنهى عن
الصبر الذي امر الله به وتامر بالجزع الذي نهى الله عنه
الباب الستون في ذكر كلامه في فنون
عن يحيى بن عبد الملك ان عمر بن الخطاب رحمه الله عليه قال الامال
لمن لا رفق له ولا جد يد لمن لا خلق له ٥ عن محمد بن سيرين عن ابيه
قال شهدت مع عمر بن الخطاب المغرب فاتى على ومعى رزمة
فقال ما هذا معك فقلت رزمة ثياب اقوم في هذا السوق
فاشترى وابيع فقال يا معشر قريش لا يغلبكم هذا واصحابه
على التجارة فانها تلك الدراهم وفي رواية قال لا يغلبنكم هذا
واشباهه على التجارة فان التجارة تلك الامانة ٥ عن خواب
التيمي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا معشر القراء ارفعوا
رؤسكم فقد وضح الطريق فاستبقوا الخيرات ولا تكونوا
عيالا على المسلمين ٥ عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب من
اتجر في شيء ثلاث مرات فلم يصب فيه شيئا فليتحول الى غير

عن شيخ من قريش قال قال عمر بن الخطاب لو كنت تاجرا ما
اخترت على التجر شيئا ان فاتني ربحه لم يفتني اجره ٥ عن
سعيد بن المسيب قال قال عمر نعم الخل الخل لو لا بيعته قيل
لسعيد المسك وما كان بيع قال الطعام قال وبيع الطعام
بأس قال فلما ناء رجلا او جلد الناس ٥ عن الاوزاعي الفارض
قال قال عمر بن الخطاب تعلموا المهنة فانه يوشك ان يحتاج
احدكم الى مهنته ٥ عن بكر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب
مكسبة فيها بعض الدناءة خير من مسئلة الخلق ٥ عن ذكوان
قال قال عمر اذا اشترى احدكم لحما فليشتر به عظما سمينا
طويلا فان اخطأه خير لم يخطه سوقه ٥ عن الاحنف بن قيس
قال قال عمر بن الخطاب رحمه الله عليه تفقهوا قبل ان تسودوا ٥ عن
ابن جحادة قال قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه افضل الناس
اعذرهم ٥ عن كهمس بن الحسن ان رجلا تنفس عند عمر كانه يتحازن
فلكز عمر او قال لكمه ٥ عن زيد بن وهب قال رأى عمر قوما
يسعون امشاقال فرفع عليهم الدرة فقيل يا امير المؤمنين ايوالله

فقال اما علمت انها فتنة للمبيوع له ذكره للبايع ح عن مجاهد
قال كان عمر بن الخطاب ينهى ان يعرض الحادي بذكر النساء وهو
محرم ح عن سالم ابيه ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وتحته عشر
نسوة فقال النبي صلى الله وسلم اختر منهن اربعا فلما كان في عهد
عمر رضي الله عنه طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه فبلغ ذلك عمر فقال
اني لاظن الشيطان فيما يسترق السمع سمع بموتك فقد وفي
نفسك ولعلك ان لا تملث الا قليلا وايم الله لئن اجعن نسائك
ولئن جعن في مالك افلا ودن بهن منك ولا مت بقبر فيرجم
كما رجم قبر ابي رغال عن ابي عثمن قال قال عمر بن الخطاب يأتي
الناس زمان يكون صلاح الحمى من لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر
ان غضبوا اغضبوا نفسهم وان رضوا رضوا لا نفسهم
يغضبون لله ولا يرضون لله عز وجل ح عن النعمان بن بشير قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول واذ النفوس زوجت قال الفاجر مع الفاجر
والصالح مع الصالح سمعت عمر يقول التوبة النصوح ان يخشى ان
العمل السوء كان يعمله يتوب الى الله ثم لا يعود فيه ابدا اهلك الهوى

النصوح ح عن ابراهيم قال قال عمر اياكم والمعاذير فان كثيرا
منها كذب ح عن الشعبي قال اتى عمر بن الخطاب رجل فقال
ان ابنتا لي كنت وادتها في الجاهلية فاستخرجتها قبل ان
تموت فادركت منا الاسلام فاسلمت فلما اسلمت اصابها
حد من حدود الله فاخذت الشفرة لتنزع نفسها فادركتها
وقد قطعت بعض اوداجها فداويتها حتى برأت ثم اقبلت
بعد بتوبة حسنة وهي تخطب الى قومها فاخبرهم من شانها بالذي
كان فقال عمر رضي الله عنه اعمد الى ما ستر الله فتبديه والله
لئن اخبرت بشانها احدا من الناس لاجعلنك نكالا لاهل الامصار
انكحها نكاح العفيفة المسلمة ح عن سعد بن ابرهيم قال قال عمر
بن الخطاب رضوان الله عليه الخرف في المعيشة اخوف عندي عليكم
من العول انه لا يبقى مع الفساد شيء ولا يقل مع الصلاح شيء ح
عن حبيش بن الحارث النخعي عن ابيه وكان شهد القادسية قال
رجعنا من القادسية فكان احدنا اذا نتج فرسه من الليل فاذا
اصبح نحرها فبلغ ذلك عمر فكتب الينا ان اصلحوا مآزركم

الله فان فى الامر نقصا ه عن ابى العالية قال قال عمر بن الخطاب
رحمه الله عليه تكتب للصغير حسناته ولا تكتب عليه سيئاته
عن ابى امامة رحمه الله قال قال عمر بن الخطاب ادبوا الخيل
وتسوكوا وانتعلوا واقعدوا فى الشمس ولا تجاوزكم الخمائر
ولا يرفع فيكم صلب ولا تاكلوا على مائدة يشرب عليها الخمر
واياكم والخلاء الحج ولا يحل لمومن ان يدخل الحمام الا بميزر
لا يحل لامراة ان يدخل الحمام الا
ثنتى قالت صنعتى خليل رسول الله
على مفرشى هذا اذا
وضعت المراة خمارها فى غير بيت
ما بينها وبين الله وكان يكره ان يصور الرجل نفسه كما تصور
المراة نفسها وان لا يزال يرى كل يوم مكتحلا وان يحف
شاربه كما تحف المراة عن المسيب بن دارم قال سمع عمر
رحمه الله عليه سائلا وهو يقول من يعشى السايل رحمه الله قال
عمر عشوا السايل ثم دار الى دار الابل فسمع صوته وهو
يقول من يعشى السايل رحمه الله فقال عمر لم امرت ان تعشوه قالوا

قد عشيناه قال فارسل اليه فادمج جرابا ملوا خبزا
فقال انك لست سايلا انت تاجر تجمع لاهلك قال فاخذ
بطرف الجراب ثم نثره بين الابل واحسبها كانت ابل الصدقة
عن الاحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب من مزح استخف به
عن الليث بن سعد ان عمر بن الخطاب قال تدرون لم سمى المزاح
قالوا لا قال لانه زاح عن الحق عن معوية بن قرة عن ابيه عن عمر قال
لن يعط احد بعد الكفر بالله شيئا اشر من امر له سيئ الخلق
حديد اللسان ولا يعط بعد الايمان شيئا خيرا من امر له
حسن الخلق ودود ولود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من من غنما لا يجلس منه وان من من غلا لا يفادى منه عن ابى
عثمان النهدى قال قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه اما فى المعاريض
ما يغنى المسلم عن الكذب وعن معاوية بن قرة ان عمر بن الخطاب
قال ما يسرنى بما اعلم من معاريض القول مثل اهلى ومالى ومثل
اهلى ومالى وعن انس بن مالك رحمه الله قال قال عمر بن الخطاب ان
شقاشق الظلم شقاشق الشيطان عن حفص بن عمر قال قال
عمر بن الخطاب لا تشغلوا انفسكم بذكر الناس فانه بلاء وعليكم بذكر الله

فاندرجه ٥ عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهم قال قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يعجبني الشاب الناسك يتصيف
الثوب طيب الريح ٥ عن محمد بن عبد الله القرشي عن ابيه قال نظر
عمر بن الخطاب الى شاب قد نكس رأسه فقال له يا هذا ارفع
راسك فان الخشوع لا يزيد على ما في القلب فمن اظهر للناس
خشوعا فوق ما في قلبه فانما اظهر نفاقا على نفاق ٥ عن علي
بن ثابت قال قال عمر لحبكم الينا ما لزركم احسنكم اسما فاذا
رايناكم فاحبكم الينا احسنكم اخلاقا فاذا اختبرناكم
فاحبكم الينا اصدقكم حديثا واعظمكم امانة ٥ عن ابي عبد
الرحمن عطية بن لاقي عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لا تنظروا الى صلاة امرئ ولا صيامه ولكن انظروا الى
صدق حديثه اذا حدث والى ورعه اذا اشفى والى امانته
اذا ائتمن ٥ عن عروة عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
انه قال لا تنكحوا المرأة الرجل القبيح الدميم فانهن تحببن لا تفسهن
ما تحبون لانفسكم ٥ عن اسلم قال قال عمر بن الخطاب اذا ائتمر الرجل
وشعرها فقد تم حسنها والعجز احد الوجهين ٥ عن عبد الله

بن عدي بن الخيار قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان
العبد اذا تواضع لله رفع الله حكمته قال له انتعش
نعشك الله فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس عظيم
واذا تكبر وعتى وهصه الله الى الارض وقال اخسأ
خسأ الله فهو في نفسه عظيم وفي اعين الناس حقير حتى لهو
عندهم احقر من الكلب ٥ اخسأ يعني ابعد وهصه يعني
كسره عن اسلم عن عمر رضوان الله عليه قال لا يتعلم العلم ثلاث
ولا يترك ثلاث لا يتعلم ليماري به ولا يباهي به ولا يراءي به ولا
يترك حياء من طلبه ولا ارهاد فيه ولا يرضى بالجهل فيه ٥ عن غسان
عن اسلم قال قال عمر تعلموا من النجوم ما تهتدون بها وتعلموا
من الانساب ما تواصلون بها انسابكم لتصلوا ارحامكم
وعن عاصم بن القعقاع قال قال عمر رضوان الله عليه ما
اخاف عليكم احدا جلدا مؤمن قد تبين ايمانه ولا فرقد
تبين كفره انما اخاف عليكم منافقا يتعوذ بالايمان
يعمل بغير ٥ عن زياد بن حدير قال قال عمر للحطاب يهدم

[illegible] وزله عالم وجدال منافق بالقرآن وائمة مضلون
وعنه قال انما اخاف على هذه الامة ان احرف ما اخاف
عليكم رجل منافق يقرأ القرآن يجعله حتى اذا رؤى عليه
ولانا اجادل الناس احد منهم ليضلهم عن الهدى وزلة عالم وائمة مضلون
عن شاهين رضي الله عنه قال خطبنا عمر الخطاب رضي الله عنه
فقال ان اخوف ما اخاف عليكم تغير الزمان وتغير
وجدل منافق بالقرآن وائمة مضلين يضلون الناس بغير
علم قال ابن مسعود رحمه الله ان عمر الخطاب خطب الناس
بالجابية فقال ان الله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء
فقال القمر الله اعدل ان يضل احدا فبلغ ذلك عمر بن الخطاب
فبعث اليه قال الله انك لو علمك لضربت عنقك كذا عن
وائل قال صمنا مع عمر يوما في هلالنا هلال شوال فحسبنا
نهارا فمنا من صام ومنا من افطر فاتانا كتاب عمر ان الاهلة
بعضها اكبر من بعض فاذا رايتم الهلال نهارا فلا تفطروا
الا ان يشهد رجلان عدلان منكم اهلة بالامس عن ابراهيم قال كتب

[illegible] النهار فافطروا فانه من الليلة الماضية واذا رايتموه
من اخر النهار فاتموا صومكم فانه الليلة المقبلة
وعن ابي هبيرة قال بلغ عمر ان قوما راوا الهلال بعد زوال
الشمس فافطروا فقال اللهم يوم يوم وقال اذا رايتم الهلال
قبل زوال الشمس فافطروا واذا رايتموه بعد زوال
الشمس فلا تفطروا عن انس بن مالك قال قال عمر رضي الله
عنه ان الرجف من كثرة الزنا وان تخوف المطر من قضاه
السوء وايه الجور عن عائشة من مضرت قال قال عمر
استعينوا على العري قال احدا هن اذا كثرت ثيابها
وحسنت زينتها اعجبها الخروج عن حسان العبسي
قال قال عمر رضي الله عنه ان اخبث السحر والطاغوت
الشيطان والشجاع واجبن غرايز تكون في الرجل الفاتر
الشجاع عن مرة يعرف ويقر الجبان عن امه وان لؤم الرجل
دينه وحسبه خلقه وان كان فارسيا او نبطيا

عن موسى العجلي رحمه الله قال قال عمر رضي الله عنه علموا
السنن والفرائض والحن كما تعلمون القرآن ٥ عن الحسن
قال قال عمر تحاثوا عليكم بالتفقه في الدين وحسن العباده
والتفهم في العربيه ٥ عن أبي عمرو بن العلا قال قال عمر بن الخطاب
رحمه الله عليه تعلموا العربيه فانها تثبت العقول وتزيد في
المروه ٥ عن يونس بن عبيه قال قال عمر بن الخطاب رضوان الله
عليه الرجال ثلثه والنساء ثلثه امرأه هيبه لبيه عفيفه مسلمه
ودود ولود تعين اهلها على الدهر ولا تعين الدهر على اهلها
وتقل ما تجدها واخرى غل قمل يجعلها الله في عنق من يشا
وينزعه اذا شا والرجل ثلثه رجل عاقل اذا اقبل بالامور
وتشهت يا عمر فيها ٥ ورجل عند ذا به واخر جابر
يا تر لا يا تمر رشدا ولا يطيع مرشدا ٥ عن حفص بن عمر
قال قال عمر الخطاب رضي الله عنه من رق وجهه رق عقله ٥
عن ثابت الشيباني قال اخبر عمر الخطاب رجل يصوم الدهر
في ما يضيره يخفقه ويقول اكل يا دهر كل يا دهر ٥ عن ابي

وائل ان عمر بن رسول الله صلى الله عليه قال ما يمنعكم اذا رايتم
الشيخ يخرق اعراض الناس ان تعزروه عليه قالوا نخاف
لسانه قال ذلك اذن الا تكونوا شهداء ٥ عن سعيد
بن المسيب عن عمر انه كان يقول ان الناس لن يزالوا مستقيمين
ما استقامت ائمتهم وهداتهم ٥ وعن سعيد بن المسيب رحمه
الله ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال عجلوا الفصد ولا
تطعموا سقم اهل العراق ٥ وعن ابن المسيب عن ابيه قال
كنت جالسا عند عمر اذ جاءه راكب من اهل الشام فطفق عمر
يستخبره عن حالهم فقال هل تعجل اهل الشام الافطار قال
نعم قال ان يزالوا بخير ما فعلوا ذلك ولم يسطروا النخيم
اسقاء اهل العراق ٥ وعن سعيد جبير رحمه الله ان عمر بن
الخطاب رضوان الله عليه قال لكل من الخاتم ولا تجد خيبة ٥
وعن سعيد بن المسيب رحمه الله قال اراد عمر بن الخطاب رضوان الله
عليه صيام الصائم ان تقبل ويقول انه ليس لاحد منكم من الحفظ
والعقل ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن حميد بن نعيم

ان عمر الخطاب وعمر بن عفان رضوان الله عليهما دعيا الى
طعام فلما اتياه فلما خرجا قال عمر لعثمان لقد سمنت طعاما
وددت انك لم تشهده قال وماذاك قال خشيت ان يكون
صنعا مباهاة ٥ عن انس قال سمعت عمر الخطاب رضي الله عنه
سلم عليه رجل فرد عليه السلام فقال عمر للرجل كيف انت قال
الرجل الحمد لله اليك قال عمر هذا اردت منك عن اسلم
قال سمع عمر رحمة الله عليه صوتا في دار فقال ما هذه
الصوت فقالوا عرس فقال فهلا حركوا غرابيلهم يعني الدوف
عن الحسن ان عمر الخطاب راى رجلا عظيم البطن قال ما هذا
قال برکة من الله قال باعذاب ٥ عن علي بن زيد قال سمعت
عمر الخطاب يقول ردوا الخصوم الى القضايا يورث الشنان
عن ابي حصين قال قال عمر الخطاب ادار زقك الله مودا مرئ
مسلم فتشبهت بها ما استطعت عن مصعب بن سعد قال قال
عمر الخطاب الناس بزمانهم اشبه منهم بابائهم ٥ عن عمر قال
خطبنا عمر رحمة الله عليه فقال ايها الناس ان الله عز وجل جعل

ما اخطأتكم يدكم لم تكن لتقرأكم فلا تعودوا فيه قال فتقيه
ما اخطأ المخل ٥ وعن شعب القرشي عن عمر بن الخطاب انه قال
ما ظهرت نعمة على احد وجدت له حاسدا ولوان امرا كان
اقوم من قدح لوجدت له غامزا ٥ عن محمد بن سيرين ان عمر
الخطاب حين امر من لا يقرأ القرآن فقال له ابو امرئ ما امير
المومنين اتقرأ القرآن وانت غير طاهر فقال له مسلمة امر
بهذا عمر رحمة الله عليه فقال عمر الخطاب من قال انا
مومن فهو مانع ومن قال هو عالم فهو جاهل ومن قال هو ولي
فهو في النار ٥ عن جبير بن مطعم انه سمع عمر الخطاب رضوان الله
عليه على المنبر تعلموا انسابكم ثم صلوا ارحامكم والله انه
ليكون بين الرجل وبين اخيه الشيء ولو يعلم الذي بينه وبينه من
داخل الرحم لوعذله عن انتهاكه ٥ عن ابرهم التيمي عن ابيه قال
كنا جلوسا عند عمر فاتى رجل عالم في وجهه فقال عقت
الرجال عقرا الله له ٥ قبيصة بن جابر عن عمر قال لا يرحم من لا يرحم
ولا يغفر لمن لا يغفر ولا يتاب على من لا يتوب ولا يوق من لا يتوق

عن عبد الرحمن بن حلحلان قال مر عمر بن الخطاب برجلين من بيان
فقال لحدهما للآخر انت فقال عمر سوا للحن اشد من
سوا الرمي عن عامر بن سعد التجيبي قال قال عمر بن الخطاب
من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل ان يوذن له فقد فسق
عن زيد بن ثابت رحمه الله ان عمر بن الخطاب رحمه الله عليه
جاه فاستاذن عليه يوما فادن له وراسه في يد جارية
له ترجله فنزع راسه فقال له رد عما تن جلك فقال يا امير
المومنين لو ارسلت الي جئتك فقال عمر انما الحاجة لي
قال الاحنف بن قيس قال لنا عمر بن الخطاب تفقهوا قبل
ان تسودوا وقال سفين رحمه الله ان الرجل اذا افقه
يطلب السودد عن قبيصة بن جابر قال قال لي عمر
ائتل رجلا حدث السن فصيح اللسان فسيح الصدر فانه
يطوف [illegible] عشر اخلاق تسع اخلاق حسنة وخلق
سي فيعلو الخلق السي التسع اخلاق الحسنة فاتقي عثرات
الشباب عن يونس بن عبيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال يحسب امرئ من الغي ان يرى جليسه في ما لا يعنيه
او يحدث الناس في ما يأتي وان يظهر له من الناس ما
يخفى عليه من نفسه عن ابن عثمان النهدي ان عمر بن الخطاب قال
اجتر سوا من الناس بسوا الظن فقال عمر احسنوا من الناس
بسوا الظن اراد بسوا الظن بانفسكم عن البراء بن عازب
رحمه الله قال بعث معي سليمان بن صرد في بعث وانه بعثني الى
عمر في حاجة له في اشهر الحرم فقال عمر اتصوم سليمان فقلت
نعم فقال لا تصم فان التقوى على الجهاد افضل من الصيام
وعن عبد الله بن ابي كلاب انه سمع عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
يخطب الناس يقول لا يعجبكم من الرجل صفته ولكنه
من ادى الامانة وكف عن اعراض الناس فهو الرجل وعن زيد
بن حبان قال كان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يقول لا يغرنكم
طنطنة الرجل بالليل يعني صلاته فان الرجل كل الرجل من ادى
الامانة الى ربه ثم الى ما يمنه ومن سلم الناس من لسانه ويده
عن ابي قلابة ان عمر بن الخطاب قال لا تنصروا الى صوام

والاصلاح ولكن انظروا الى صدق حديثه اذا حدث
وامانته اذا ائتمن وورعه اذا اشفى عن ابي صالح قال قال
عمر الراحة في التراخي والسوء عن اسمعيل بن ابيه قال قال
عمر بن الخطاب ان في الحزم لذة احد من خلط السوء عن
مسروق قال تذاكرنا عند عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
اللوم التقوى والحسب المال عن محمد بن عاصم قال بلغني ان عمر
بن الخطاب كان اذا اتاه فتى فاعجبه حاله قال له حرفة
فان قال لا قال سقطت من عيني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
عمر بن الخطاب قال لو مر بالرجل ان يرفع يديه من الطعام قبل اصحابه
عن المسور ان رجلا اثنى على رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال له اصحبته في السفر قال لا قال فعاملته قال لا قال فانت
العالم ما لا تعلمه وسمع عمر بن الخطاب رجلا يثني على رجل
قال افسافرت معه قال لا قال احالطته قال لا قال والله الذي لا
اله الا هو ما تعرفه عن عطاء قال قال عمر بن الخطاب ليس المرء
بين شعبتي رحاك اسع في الارض ابتغ من فضل الله كفاف وجهي

اعجب الي من ان اموت غازيا عن الحسن رحمه الله قال
كان عمر رضوان الله عليه قاعدا ومعه الدرة والناس حوله اذ
اتاه الجارود فقال يا هذا سيد ربيعة فسمعها عمر ومن
حوله وسمعها الجارود فلما دنا منه خفقه بالدرة فقال مالي
ولكم يا امير المؤمنين مالي ولكم اما لقد سمعتها قال سمعتها
فمه قال خشيت ان تخالط قلبك منها شيء فاحببت ان
اطامن منك عن ثابت البناني رحمه الله قال بلغنا ان عمر بن
الخطاب رحمه الله عليه قال من العجب ان يصل اباه في قبره فليصل
اخوان ابيه بعده عن عبد الله بن كعب قال قال عمر بن الخطاب
ان اخوف ما اخاف عليكم اعجاب المرء برايه فمن قال انه عالم فهو
جاهل ومن قال انه في الجنة فهو في النار عن كعب بن علقمة قال
قال عمر بن الخطاب ما انعم الله على عبد نعمة الا وجد له في الناس
حاسدا ولو ان المرء اقوم من القدح لوجد من يغمز عليه في
حفظ لسانه ستر الله عليه عورته عن سعيد بن المسيب قال قال
عمر بن الخطاب الدعاء محجوب دون السماء حتى يصلى على محمد فاذا صلى

عن محمد بعد الدعا الى الله ٥ عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول
يا نسم وتسر نسام وكره اطلا النوم والتوطي على الفراش
فان عباد الله ليسوا من المتعمين ٥ عن عمر قال قال عمر بن الخطاب
من كتم شرة كانت تنيه في يده ومن عرض نفسه للتهم فلا يلومن
من اساء به الظن ٥ عن صفوان بن عمر قال سمعت ابي يقول
يقول لما قدم خراج العراق على عمر بن الخطاب رحمه الله عليه خرج
عمر ومولى له فجعل عمر يعد الابل واذا هي اكثر من ذلك فجعل
مولاه يقول يا امير المومنين هذا من
فضل الله ورحمته فقال عمر كذبت ليس هذا كما تقول بل قد قال الله تعالى
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يقول بالهدى
والسنة والقران فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وهذا
مما يجمعون ٥ عن سيرين ان عمر كان اذا سمع صوت دف
او مزمار قالوا عرس او ختان سئلت ٥ عن اسامة بن زيد عن اسه
رضي الله عنهما قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضوان الله عليه الحج فسمع
رجلا يغني فقيل يا امير المومنين ان هذا يغني وهو محرم فقال عمر

دعوه فان المغني زاد الراكب ٥ عن زيد بن اسلم قال قال عمر بن الخطاب
رحمة الله عليه زوجوا اولادكم اذا بلغوا الاحتلام اثامهم
عن ابيهم قال قال عمر بن الخطاب يثغر الغلام لسبع سنين ويحتلم
لاربع عشر سنة وينتهي طوله الى احدى وعشرين سنة وينتهي عقله
الى ثمانية وعشرين سنة ويجاوز اربعين سنة ٥ عن ليث قال قال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ثلاث يصفين لك ود اخيك ان تسلم عليه
اذا لقيته وتوسع له اذا جلس اليك وان تدعوه باحب
اسمايه اليه وكفى بالمرء من الغي ان يبدو اله من اخيه ما يخفى عليه
من نفسه مما ياتي وان يودن جليسه بما لا يعنيه الباب
الحادي والستون في ذكر صدقاته ووقوفه
وعتقه ٥ عن نافع قال قال ابن عمر اصاب عمر ارضا بخيبر
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت ارضا بخيبر
والله ما اصبت مالا قط هو انفس عندي منها فما تامرني فقال
ان شئت تصدقت بها وحبست اصلها فجعلها عمر صدقة لا
تباع ولا توهب ولا تورث صدقة للفقراء والمساكين والغراء

في سبيل الله عز وجل والرقاب وابن السبيل والضعيف
ولا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
صديقا غير متمول فيه قال واوصابها الى ام المومنين
حفصة رضي الله عنها فاكابر من ال عمر ٥ عن ابن عمر قال اصاب عمر
رضوان الله عليه ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستامره فيها قال اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط
انفس عندي منها فما تامرني به قال ان شئت تصدقت بها وحبست
اصلها قال فتصدق بها عمر انه لا تباع ولا توهب ولا تورث
فتصدق بها في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله تعالى
وابن السبيل والضعيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف او يطعم صديقا غير متاثل فيه مالا ٥ عن الحسن
رحمه الله قال اوصى عمر الخطاب رضوان الله عليه باربعين الفا بردونها
بوميد بيع مالا ٥ عن دشق الروي قال كنت مملوكا لعمر بن الخطاب وكان
يقول لي اسلم فانك ان اسلمت استعنت بك على امانة المسلمين
فانه لا ينبغي لي ان استعين على امانتهم من ليس منهم قال فابيت

فقال اكراه في الدين فلما حضرته الوفاة اعتقني فقال
اذهب حيث شئت ٥ عن القسم قال ولما استشهد عمر
المسلمين يوم بدر مجع مولى عمر الخطاب رحمه الله عليه الباب

الباقي والمستون في تطيب الموت خوف

الحسن عن الرجيم عن سعد بن المسيب رحمه الله ان عمر الخطاب
رضوان الله عليه كوم كومة من بطحا والقى عليها طرفه ثوبه ثم استلقى
عليه ورفع يديه الى السماء ثم قال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي
وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط ٥ وفي
رواية فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن فمات عن سعيد بن المسيب ان
عمر الخطاب لما نفر من منى اناخ بالابطح ثم كوم كومة من بطحا فالقى
عليها طرف ردايه ثم استلقى ورفع يديه الى السماء ثم قال كما تقدم
فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن فمات رحمه الله عليه ٥ عن سعيد بن المسيب
ان عمر لما افاض من منى ثم ذكر الحديث كما تقدم وزاد فلما قدم
المدينة خطب الناس فقال ايها الناس قد فرضت لكم الفرايض
وسننت لكم السنن وتركتكم على الواضحة ثم صفق بيمينه على شماله الا

ان تصلوا بالناس يمينا وشمالا ثم ايا كم ان تضلكوا عن اية الرجم
فانه يقول قايل لا نجد حدين في كتاب الله فقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجم ورجمنا بعده فوالله لولا ان يقول
الناس احدث في كتاب الله لكتبتها في الصحف فقد قراناها
وللشيخ والشيخة فارجموهما قال سعيد فما اسلخ ذو الحجة حتى طعن
عمر قال كان في بني اسرايل ملك اذا ذكرناه ذكرنا
عمر واذا ذكرنا عمر ذكرناه وكان الى جنبه نبي يوحى اليه فاوحى
الله تعالى الى النبي ان يقول له اعهد عهدك واكتب وصيتك
فانك ميت الى ثلاثة ايام فاخبر النبي ملكه فلما كان اليوم الثالث
وقع بين الحذر والسرير ثم حاز الى ربه فقال اللهم ان كنت تعلم اني
كنت اعدل في احكم فاذا اختلفت الامور اتبعت هواك
وكنت وكنت فزدني في عمري حتى يكبر طفلي ويربو اميتي فاوحى
الله تعالى الى النبي ان قد قال كذا وكذا وقد صدق وقد زدته
في عمره خمس عشرة سنة وفي ذلك ما يكبر طفل ويربو امته فلما
طعن عمر رضوان الله عليه قال كعب لئن سال عمر ربه ليبقينه فاخبر

بذلك عمر فقال اللهم اقبضني اليك غير عاجز ولا ملوم
عن ابن ابي مليكة قال لما طعن عمر جاء كعب فجعل يبكي بالباب
ويقول والله لوان امير المومنين يقسم على الله ان يوخره
لاخره فدخل ابن عباس عليه فقال يا امير المومنين هذا كعب يقول
كذا وكذا فقال اذا والله لا اسالة ثم قال ويلي ويلامي ان لم
يغفر الله لي الباب الثالث والستون بعد
طعنه الشهادة وجنها عن حفصة رضي الله عنها
قالت سمعت عمر رضوان الله يقول اللهم قتلا في سبيلك
ووفاة في بلد نبيك قلت واني يكون هذا قال ياتي الله
به اذا شاء عن ابي صالح قال قال كعب هو كعب الاحبار
لعمر رحمه الله عليه اجدك في التوراة كذا وكذا واجدك
تقتل شهيدا فقال عمر واني الشهادة وانا في جزيرة العرب
عن ابي صالح قال قال كعب لعمر بن الخطاب رضوان الله عليه
انا نجدك شهيدا وانا نجد ائمة عادلا وجدلا يخاف

فى الله لومة لائم قال هذا الا الخاف فى الله لومة لائم فالى
لى بالشهادة الباب الرابع والعشرون فى ذكر
تعى اجر تعمر رضوان الله عليه عن عايشة رضى الله عنها
قالت لى كانت اخر حجة حجها عمر بامهات المومنين قالت
ادصدرنا عن عرفه فررت بالمحصب سمعت رجلا
على راحلة يقول اين كان عمر امير المومنين فسمعت رجلا
اخر يقول هاهنا قالت فاناخ راحلته ثم رفع عقيرته فقال
عليك سلام من امام ومبارك يد الله فى ذاك الاديم المزرق
فمن يسع او يركب جناح نعامة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايق فى اكمامها لم تفتق
فلم ار دلك الراكب هو فكما تحدث انه من الجن فعدم عمر
من تلك الاجمة قطعة فات دعوة خثيمة بنت دجاجة قالت حدثتنا
عايشة رضى الله عنها قالت انى لاسير بين مكة والمدينة فى سحر ليلة مظلم
اذا انا بهاتف يهتف وهو
لبيك على اذ اسلام من كان بالكا فقد احث تواهلكا وما قدم العهد
وعد ولت الدنيا وادبر خيرها وقد ملها من كان يوفر بالوعد

فقلت انظروا من هذا فنظروا فلم يروا احدا فوالله ما
انت على ذلك الا ايام حتى قتل عمر رضوان الله عليه وعنها
قالت لوقوف عمر بالمحصب اذا اقبل راكب حرا ذا
كان قد رما يسمعنا صوته هتف ثم قال
ابعد قتيل بالمدينة اشرقت له الارض واهتز العضاه باشوق
حزى الله خيرا من امام ومبارك يد الله فى ذاك الاديم المزرق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها نوايح فى اكمامها لم تفتق
وكنت تسوس العدل بالبر والتقى وحم صليب الدين غير مروق
فمن يسع او يركب جناح نعامة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق
امن السبى حم وصفيه كساه الملك جنة
من البر والاسلام والعدل والتقى وبارك عن كل الفواحش مغلق
من الغر احواله فى مغان شاغار وا ليلهم لم يورق
قالت ثم انصرف فلم نر شيئا فقال الناهذا معه فلما كان
عثمن عفان رضوان الله عليه لقى معه دا فقال ايت صاحب
الابيات قال لا والله ما قلتهن قالت فيرون ان بعض الجن قاء

الباب الخامس والستون في ذكر مقتله

[illegible] عليه عن معدان ابن ابي طلحة اليعمري ان عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه قام على المنبر يوم الجمعة فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر رضوان الله عليه
ثم قال رايت رويا لا اراها الا لحضور اجلي رايت كان ديكا
نقرني نقرتين فقصصتها على اسماء بنت عميس قالت يقتلك
رجل من العجم قال وان الناس ياموني ان استخلف وان الله عز وجل
لم يكن ليضيع دينه وخلافته التي بعث بها نبيه صلى الله عليه وسلم
وان يعجل بي امر فان الشوري دفها الى الستة الذين مات
نبي الله وهو عنهم راض فمن بايع منهم فاسمعوا له واطيعوا
واني اعلم ان ناسا سيطعنون في الامر انا قاتلتهم بيدي على
الاسلام اوليك اعداء الله الضلال الكفار واني اشهد الله
على امراء الامصار اني انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة
نبيهم صلى الله عليه وسلم ويرفعوا الي ما عمي عليهم قال
فخطب الناس واصيب يوم الاربعاء لاربع ليال بقين من ذي الحجة
عن ابن شهاب قال كان عمر لا ياذن لصبي قد احتلم في دخول المدينة

حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يذكر له غلاما
عنده صنعا ويستاذنه ان يدخله المدينة ويقول ان عنده
اعمالا كثيرة فيها منافع للناس انه حداد نقاش نجار
فاذن له ان يرسله الى المدينة فضرب عليه المغيرة ماية
درهم كل شهر فجاء الى عمر يستاذنه اليه شئ الخراج فقال لعمر
ماذا احسن من العمل فذكر الاعمال التي وصف فقال له عمر ما خراجك
كثير في كثرة عملك فانصرف ساخطا بيده فلقيت عمر
ثم ان العبد مر به فدعاه فقال الم احدث عنك انك تقول
لو شاء لصنعت رحا تطحن بالريح فالتفت العبد ساخطا
عابسا الى عمر ومع عمر رهط فقال الا اصنع لك رحا يتحدث
الناس بها فلما ولى العبد اقبل عمر على الرهط الذين معه فقال
اما وعرت العبد انفا فلئن لبالي ثم اشتمل ابو لؤلؤة على
خنجر ذي رأسين نصابه وسطه فكمن في زاوية من زوايا المسجد
في غلس الصبح فلم يزل هنالك حتى خرج عمر بوقت اذانه للصلاة
صلاة الفجر وكان عمر يفعل ذلك فلما دنا منه وثب عليه فطعنه

ثلاث طعنات احداهن تحت السرة قد خرقت الصفاق
وهي التي قتلته ثم انخنار ايضا على اهل المسجد فطعن مر يليه
حتى طعن سبعة عشر رجلا فلما احس بالاخر تحنجر فقال عمر
حين ادركه النزف قولوا لعبد الرحمن بن عوف فليصل بالناس
ثم غلب عليه النزف فغشي عليه قال ابن عباس فاحتملت عمر
رهط حتى ادخلته بيته ثم صلى بالناس عبد الرحمن فانكر الناس
صوت عبد الرحمن قال ابن عباس فلم ازل عند عمر فلم يزل في غشيته
واحد حتى اصفر فلما اصفر افاق فنظر في وجوهنا
فقال اصلى الناس قلت نعم فقال لا اسلام لمن ترك الصلاة
ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى ثم قال اخرج يا ابن عباس
فانظر من قتلني فخرجت حتى فحصت بباب الدار فاذا الناس مجتمعون
جاهلون يخبر عمر فقلت من طعن امير المؤمنين قالوا طعنه
عبد الله ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فدخلت فاذا
عمر في النزع فسألني خبرها بعثني اليه فقلت ارسلني امير
المؤمنين لاسأل من قتله فقلت الناس فزعموا انه طعنه عبد الله

غلام المغيرة بن شعبة ثم طعن معه رهطا ثم قتل نفسه فقال
الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها
له قط ما كانت العرب لتقتلني قال ابن عباس فسمعت عبد الله
بن عمر يقول قال عمر ارسلوا الى الطبيب ينظر الى جرحي هذا
فارسلوا الى الطبيب فسقي عمر نبيذا فشبه النبيذ بالدم حين
خرج من الطعنة التي تحت السرة فدعوت الطبيب اخر من
الانصار ثم من بني معوية فسقاه لبنا فخرج اللبن من الطعنة
ابيض فقال له الطبيب يا امير المؤمنين اعهد فقال صدق
اخو بني معوية ولو قلت غير ذلك لكذبتك قال فبكا عليه
القوم حين سمعوا فقال لا تبكوا علينا من كان باكيا فليخرج
الان سمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعذب الميت ببكاء اهله عليه عبد الله بن عمر قال سمعت عمر
يقول لقد طعنني ابو لؤلؤة وما اظنه الا كلبا حتى طعنني
الثالثة عن يمين سعدان عبد الله بن عوف طرح على ابي لؤلؤة
خميصة كانت عليه فانتحر ابو لؤلؤة فخر عبد الله بن عوف راسه عمر

جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما قال لما طعن عمر اجتمع اليه
البدريون المهاجرون والانصار فقال لابن عباس اخرج
فسئله عن قاتلي ومشوره كان هذا الذي اصابني
قال فخرج ابن عباس فسالهم فقال القوم لا والله ولوددنا
ان الله زاد في عمرك من اعمارنا عن ابن عمر عن عمر كان يكتب
الى امراء الجيوش لا تجلبوا علينا من العلوج احدا جرت
على المواثئ فلما طعنه ابو لؤلؤه قال من هذا قالوا غلام
المغيرة قال الم اقل لكم لا تجلبوا علينا من العلوج احدا
فغلبتموني عمرو بن ميمون قال رايت عمر يوم طعن
وعليه ثوب اصفر فخز وهو يقول وكان امر الله قدرا
مقدورا عبيد الله عن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
انه جاء عمر بن الخطاب حين طعن فاثلث السحر قال فاحتملته
انا ورهط كانوا معي في المسجد حتى ادخلته بيته قال
وامر صهيبا ان يصلي بالناس فلما دخل عمر بيته
غشي عليه من النزف فلم يزل في غشيته حتى اصفر ثم افاق

فقال هل صلى الناس قلنا نعم قال لا اسلام من ترك
الصلاة قال ثم دعا بوضوء فتوضا وصلى فقال عمر
حين اخبر ان ابا لؤلؤه هو الذي طعنه الحمد لله الذي
قتلني من لا يحاجني عند الله بسجدة سجدها وكان محوشا
عن ابن عباس قال انا اول من اتى عمر حين طعن فقال احفظ
علي ثلاثا فاني اخاف ان لا يدركني الناس بعدي انا فلم
اقصر في الكلالة قضاء ولم استخلف على الناس وكل
مملوك لي عتيق فقال الناس استخلف قال ان ادع فقد
فعله من هو خير مني ادع للناس امرهم فقد ترك
نبي الله صلى الله عليه وسلم فان استخلف فقد استخلف من
هو خير مني ابو بكر رضوان الله عليه فقلت له اشر
بالجنة صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلت
صحبته وولي امر المؤمنين فوفيت وادى الامانة
فقال اما بشرك بالجنة فلا والله الذي لا اله الا هو
لو ان لي الدنيا بما فيها لافتديت به من هول ما امامي

قيل ان اعلم ما الخبر للقوم كان امرا دبر فوالله
لودت ان ذلك كان قفا قالا لي ولا عافا فاما ما ذكرت
من صحبتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فذاك ما شئ عمد ميمون
قال الى لقيام ما بيني وبين عمر الا عبد الله بن عباس غداه
اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا
رأى فينا خللا تقدم فكبر فربما قرأ سورة يوسف او النحل
او غير ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو
الا اني سمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه
وكان العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا
شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج
انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر رضوان الله عليه يد
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأى
وأما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا
صوته وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد

الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر
من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة فقال
الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت
انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان
العباس رضي الله عنه اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت
ان قتلناهم قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه
وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول لا بأس
وقايل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من
جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت
فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا عافلا

ادبر اذا ان يمس الارض فقال رد واعلى الغلام فقال
يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله
بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه ستة وثمانين الفا او نحوها
قال ان وفى له مال آل عمر فادّه من اموالهم والا فسل في بني
عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم فادّ عني هذا المال انطلق يا عبيد الله ام المؤمنين
فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم
للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فمضى فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة
فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على
نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير
المؤمنين اذن قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا
انا قضيت فاحملوني ثم سلم وقل يستأذن عمر بن الخطاب
فان ادن لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر
المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما
رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا
الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان وطلحة والزبير وسعدا وعبد
الرحمن عوفا رضي الله عنهم وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له
من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو
ذلك والا فليستعن به ايكم ما امّرته فاني لم اعزله عن عجز ولا
خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعف
عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم

حتى رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب
ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا
طاقتهم فلما قبض رضوان الله عليه خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله بن عمر وقال يستاذن عمر الخطاب قالت ادخلوه
فادخل فوضع هناك مع صاحبيه انفرد باخراجه البخاري
رحمه الله في حديث اخر عن عمرو بن ميمون انه لما
احتمل عمر الى بيته صاح الناس وقالوا الصلاة فدعوا عبد
الرحمن فصلى بهم قصر سورتين في القراءة اذا نصر الله والفتح
وانا اعطيناك الكوثر عبد الله بن عمر قال سمعت عمر
يقول ادعوا لي طبيبا ينظر الى جرحي هذا قال فارسلوا
الى طبيب من العرب فسقي عمر نبيذا فشبه النبيذ بالدم حين
خرج من الطعنة التي تحت السرة فدعوت طبيبا من
الانصار من بني معاوية فسقاه لبنا فخرج اللبن من الطعنة
صلدا ابيض فقال له الطبيب يا امير المؤمنين اعهد فقال عمر

صدق اخوا معويه ولو قلت غير ذلك كذبتك
قال فبكى عليه القوم حين سمعوا ذلك فقال لا تبكوا علينا
من كان باكيا فليخرج الم تسمعوا ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعذب الميت ببكاء اهله عليه فمن اجل ذلك عبد الله
لا يقران يبكى عنده على هالك من ولده ولا غيرهم ابن عمر قال
دخلت على ابي فقلت اني سمعت الناس يقولون مقالة فابيت
ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك
راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رايت ان قد ضيع
فرعاية الناس اشد فوضع راسه ساعة ثم رفعه فقال ان الله
يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر رضوان الله عليه قد
استخلف فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر فعلمت انه لم يكن يعدل برسول الله احدا وانه غير مستخلف
ابن عمر ان عمر قيل له الا تستخلف فقال ان اترك فقد
من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وان استخلف فقد
استخلف من هو خير مني ابو بكر رضي الله عنه عن محمد بن سعد ان مالك

بن انس رحمه الله قال استاذن عمر عايسه رضوان الله عليها
في حياته فاذنت له ان يدفن في بيتها فلما حضرته الوفاه
قال اذا مت فاستاذنوها فان اذنت والا فدعوها
فاني اخشى ان تكون اذنت لسلطاني فلما مات اذنت لهم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما طعن عمر رحمه الله عليه كنت فيمن
حمله حتى ادخلناه الدار فقال لي يا ابن اخي فانظر من اصابني
ادهب فاخرج وامر اصاب معي فذهبت فجئت لاخبره فاذا البيت ملان
فكرهت ان اخطا رقابهم وكنت حدث السن فجلست فاذا
هو مستلق وحانبه فقال والله لئن دعا امير المومنين ليقيمنه
الله ولئن فعله لهذه الامة حتى يفعل فيها كذا وكذا حتى ذكر
المنافقين فيمن ذكر قلت ان تبلغه فسيجعت فقمت فتخطيت
رقابهم حتى جلست عند راسه قلت انك ارسلتني بكذا يعني
واخبره بقائله قال واصاب معه ثلثة عشر رجلا واصاب
كليبا وهو يتوضا عند المهراس وان كعبا يحلف بالله بكذا
فقال ادع لي كعبا فدعي فقال ما تقول فقال مثل كذا وكذا

فقال لا والله لا ادعوا ولكن شقي عمر ان لم يغفر الله له عن عمر
بن ميمون قال لما طعن عمر دخل عليه كعب فقال الحمد لله الذي لم
تكن من المترين قد اتيتك انك شهيد فقلت مرارا ما الشهاد
وانا في جزيرة العرب عن المسور بن مخرمة ان ابن عباس رد
على عمر بعد ما طعن فقال الصلاة فقال نعم لا حظ لامرئ
في الاسلام اضاع الصلاة فصلى واخرج يثعب دما عن
المسور بن مخرمة ان عمر رضوان الله عليه لما طعن سمع ابن عمر يقول عليه
فقيل انكم لن تفرغوا لشيء مثل الصلاة ان كان به حياة فقالوا
الصلاة يا امير المومنين الصلاة قد صليت فاتنبه فقال الصلاة
ها الله اذا ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى وان
جرحه ليثعب دما وعن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر
رضوان الله عليه جعل يالم فقال له ابن عباس وكان بحزعه يا امير
المومنين ولا كل ذلك ولقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبته
فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون

قال اما ما ذكرت من سحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فذلك من من الله عز وجل مر به علي واما ما ترى
من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي
طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان يراه
قال ابن عباس انه دخل على عمر حين طعن فقال ابشر يا امير
المومنين اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كفر
الناس وقاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خذله
الناس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض
ولم تختلف في خلافتك رجلان فقال عمر اعد فاعدت
فقال المغرور من غر تموه لو ان لي ما على ظهرها من بيضا
وصفرا لافتديت به من هول المطلع عن القاسم بن محمد ان
عمر لما طعن جاء الناس يثنون عليه ويودعونه فقال عمر رحمه
الله عليه اما الامان تزكوني لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عني راض وصحبت ابا بكر رضوان الله عليه فسمعت
واطعت فتوفي ابو بكر وانا سامع مطيع وما اصبحت

اخاف على نفسي الا امارتكم هذه عن ابن عباس لما طعن
عمر دخلت عليه فقلت ابشر يا امير المومنين فان الله قد مصر
بك الامصار ودفع بك النفاق واقشر بك البرز قال اني
الامارة تثني علي يا ابن عباس فقلت وفي غيرها فقال والذي
نفسي بيده لوددت اني خرجت منها كما دخلت فيها لا
اجرا ولا وزرا اسلم ان عمر رضوان الله عليه حين طعن قال
لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من كرب ساعة
يعني بذلك الموت فكيف ولم ار الناء بعد عن ابن عباس قال
كنت مع عمر رضوان الله عليه فسمعنا الصحيح على عمر قال فقام وقمت
معه فدخلنا عليه البيت الذي هو فيه فقال ما هذا الصوت
فقالت له امراة سقاه الطبيب نبيذ الخرج وسقاه لبنا
فخرج فقال لا ارى ان مسي فما كنت فاعلا فافعل قالت ام
كلثوم واعراه فكان معها نسوة فبكين معها فانبج البيت
بكا فقال عمر والله لو ان لي ما في الارض من شي لافتديت
به من سوء المطلع فقال ابن عباس والله اني لارجو ان لا يراها
الا بقدر ما قال الله عز وجل وان منكم الا واردها ان كنت

المدافع

ما علمنا امر المومنين تقضي بكتاب الله و
بالسويه فاعجبه قولي فاستوى جالسا فقال اشهد
لي بهذا يا ابن عباس قال فوقفت فضرب علي كتفي فقال
اشهد قلت نعم اشهد عن قيس ابن ابي حازم قال لما طعن عمر
دخل علي ابن عباس وراسه في حجر عبد الله بن عمر فدعا بنبيذ
فشرب منه فخرج من طعنته فقال بعضهم
لم نر عبد عابشربته من لبن فشرب منه فخرج بياض اللبن فعرف
انه ميت فقال لابن عمر ضع راسي تكلتك امك فوضع راسه
فقال لئن كان لي ما بين المشرق والمغرب لافتديت به من هول
المطلع فقال له ابن عباس ولم يا امير المومنين فوالله لقد كان
اسلامك عزا وامارتك فتحا ولقد ملات الارض عدلا
فقال عمر تشهد لي بذلك يا ابن عباس فكانه كره الشهاده
فقال علي رضوان الله عليه اشهد وقل نعم وانا معك
عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما طعن عمر رحمه الله عليه كبر قريبا
منه فسمعت بعض جلده فقلت جلدا يمسه النار ابدا قال

فنظر الي نظره جعلت ارحمه منها وقال وما علمك بذلك
قلت يا امير المومنين صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته وفارقته وهو عنك راض وصحبت ابا بكر
رضوان الله عليه بعده فاحسنت صحبته وفارقته وهو
عنك راض وصحبت المسلمين وفارقهم وان بنا الله وهم عنك
راضون قال اما ذكرت من صحبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن من الله تعالى علي واما ذكرت من صحبتي ابا بكر فمن من الله
ولوان لي ما في الارض لافتديت به من عذاب الله قبل ان القاه
اوراه
منذ اجتمع عقلي مثل حزن اصابنا على عمر الخطاب رضوان الله عليه
ليله طعن قال صلينا الظهر والعصر والمغرب والعشاء
واحسنهم حالا فلما كان صلاه الفجر صلى بنا رجل الكر نا تكبيره فاذا
عبد الرحمن بن عوف فلما انصرفنا قيل طعن امير المومنين فانصرف
الناس وهو في دمه لم يصل الفجر بعد فقيل يا امير المومنين الصلاه
الصلاه قال الصلاه ها الله اذن لا حظ لامرئ في الاسلام ضيع

صلاته قال ثم وثب القوم وانبعث جرحه دما قال
هانو الى عمامة فعصب بها جرحه ثم صلى فلما صلى فقال
يا ايها الناس على ما امنكم فقالوا له على ابن ابي طالب رضوان الله عليه
لا والله ما ندري من الطاعن من خلق الله انفسنا نقتل نفسك
ودما ومالنا تفتي دمك فالتفت الى عبد الله بن عباس فقال اخرج
فسل الناس ما بالهم واصدقني الحديث فخرج ثم جاء فقال يا
امير المومنين ابشر بالجنة لا والله ما رايت عينا نظرت الى خلق الله
من ذكر ولا انثى الا بايعته على يدك يا ابا الايتام
طعنا غير المغيرة شعبة المجوسي وطعن معه اثنا عشر رجلا
فيهم في دمائهم حتى يقضي الله فيهم ما هو قاض تهنك بالخير يا امير
المومنين بالجنة قال اغر بهذا غير يا ابن عباس قال ولم لا اقول الك
يا امير المومنين فوالله ان كان لسيدا لعزا وان كانت هجرتك
لفتحا وان كانت ولايتك لعدلا ولقد قتلت مظلوما ثم
التفت الى ابن عباس فقال اشهد لي بذلك عند الله يوم القيامة
فكانه تلكاء فقال يقول لك ابن ابي طالب امير المومنين
تشهد له بذلك عند الله يوم القيامة ثم التفت الى ابنه عبد الله

ثم قال ضع خدي الى الارض قال فلم ابرح لها وظننت
ان ذلك اختلاج من عقله فقالها من اخرى ضع خدك الى
الارض يا بني فلم افعل فقال لي من الثالثة ضع خدك الى الارض
لا ام لك فعرفته انه مجمع العقل ولم يمنعني ان يضع هو
الا مما به من الغلبة قال فوضعت خدي الى الارض فقال حتى
نظرت الى طرف شعر لحيته خارج من بين اصبعات التراب
قال وتكاحتى نظرت الى ظفر قد لصق بعينه قال فاصغيت
اذا الا اسمع ما تقول قال فسمعته وهو يقول يا ويل عمر
وويل امه ان لم يتجاوز الله عنه
من الخطاب رضوان الله عليه للطعن قال له الناس يا امير المومنين
لو شربت شربة قال اسقوني نبيذا وكان من احب الشراب اليه
فخرج النبيذ من جرحه مع صديد الدم فلم يتبين لهم ذلك
انه شربه الذي شرب فقالوا له لو شربت لبنا فاتي به فلما
شرب اللبن خرج من جرحه فلما رأى بياض اللبن بكا وابكى من
حوله من اصحابه وقال هذا احبر لو ان لي ما طلعت عليه الشمس

[illegible] فقال فاين [illegible] وما ابكاك هذا
قال ما ابكاني عبيد [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما يا امير
المؤمنين والله لئن كان اسلامك نصرا وان كانت امارتك لفتحا
والله لقد ملأت [illegible] مام الله يختصمان الى الله
انتهيا الى قوله فقال عمر رحمه الله علي جلستي فما جلس
قال ابن عباس اعد علي يا امير المؤمن فاعاد عليه قال اتشهدان بهذا
عبد الله بن [illegible] فقال ابن عباس نعم ففرح عمر بذلك واعجبه
[illegible] رحمه الله قال لما طعن عمر رضوان الله عليه جعل الناس
يأتون اليه فقال ان رجلا انظر فادخل بيته فنظر فقال ما وجدت
فقال الى احد قد بقي لك من دينك ما تقضي منه حاجتك
قال انت احق بهم وخيرهم فقال يا جارية والله ان لا احبوان لا
يمسه النار جلدك ابدا قال فنظر اليه حتى اوسناله ثم قال ان علمك
بدينك يا [illegible] لقليل لوان ما في الارض لك لافتديت به من
هول المطلع قال ابن عباس فقال عمر ان غلبت علي عقلك فلم تغلب مني
اثنتين استخلف [illegible] واقضي الدلالة شيئا [illegible] الشاهد
[illegible] ياذن [illegible] الباب والنوح

قد ذكرنا في حديث مقتله انه اوصى الخليفة بالمهاجرين
في حياته فيما يقدم عن [illegible] قال دفع الى عمر كتابا فقال اذا اجتمع
الناس على رجل فادفع اليه هذا الكتاب واقرئ مني السلام فاذا
فيه اوصي الخليفة بعدي بتقوى الله واوصيه بالمهاجرين الاولين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون
قوله تعالى المفلحون تقبل من محسنهم وتتجاوز عن مسيئهم وان
يشركوا في الامر واوصيه بذمة الله وذمة محمد صلى الله عليه
وسلم ان يوفى لهم بعهدهم ولا يكلفوا فوق طاقتهم وان
يقاتل من وراءهم [illegible] قال احجت فاتيت المدينة
العام الذي اصيب فيه عمر قال فخطب فقال اني رايت كان
ديكا احمر انقرني نقرة او نقرتين وكان من رايه ان لا تعبر فاذن
الناس عليه فكان اول من دخل عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اهل المدينة ثم اهل الشام ثم اذن لاهل العراق فما دخلت فيهم

دخل قال فكان كلما دخل عليه قوم اثنوا عليه وبلوا قال
فلما دخلنا عليه قال وقد غضب بطنه بعمامة متوذا
والدم يسيل على قفانا اوصنا قال وما سالة احد اوصى
غيرنا فقال عليكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا وما اتبعتموه
قلنا اوصنا قال اوصيكم بالناس خيرا قال الناس سلبتمونه
ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم سعب الاسلام الذي دخل
اليه واوصيكم بالاعراب فانه اصلكم ومادتكم واوصيكم
باهل ذمتكم فانهم عمدتكم وذريعتكم فما زادنا
على هذا ولا الكلبي وعن ابن عيون قال سمعت عمر رضي
الله عنه يوم طعن فقال ادع لي عليا وعثمان وطلحة والزبير وابن
عوف وسعدا فدعاهم فلما اجتمعوا منهم عبد علي وعثمان
فقال ما على ان يعرفوا لكم حقكم وقرابتكم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهركم ومما اتاكم الله
من الفقه والعلم فان وليت هذا الامر فاتق الله فيهم ثم دعا
عثمان فقال ما على ان يعرفوا لكم حقكم وقرابتكم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهركم ومما اتاكم الله من الفقه والعلم فان وليت هذا

الامر فاتق الله فيهم ثم قال ادعوا لي صهيبا فدعاه فقال
صل بالناس ثلاثا وليخل لها وجه القوم في بيت فاذا اجتمعوا
على رجل فمن خالف فاضربوا رقبته فلما خرجوا من عنده قال
ان يولوها الاجيلح يسلك بهم الطريق فقال له ابنه فما منعك
يا امير المؤمنين قال اكره ان احملها حيا وميتا
ان عمر رضي الله عنه اوصى احفصة رحمها الله فان مالت
قالي الاكابر من اعمر بن شبة واوصى عمر ان تقر عماله
سنة فاقرهم عمر سنة الشعبي قال لم يعزل عمر رحمه الله عاملا
في وصيته ان لا يقر عاملا اكثر من سنة فاقروا الاشعريين
يعني ابا موسى اربع سنين عن عون قال سمعت رجلا
يحدث نجما قال كانت وصية عمر عند ام المؤمنين يعني حفصة
فلما توفيت مالت الى عبد الله رضي الله عنه فلما توفي عبد الله
عمر اوصى الى ابنه عبد الله قال ومات الوصية بعد
الى سالم قال بن عون فشهدته يقسمها قال فرايت من يوسعه
شيئا غبطته عليه قال وجاء رجل عليه كسوة حسنة وهيئة

حسنة فاغتم منها ... قال او صاحبي عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه فقال اذا انا مت فضعني على سريري فافض
بحاشية الرداء حتى لا يكون بين خدي وبين التراب
شيء ... كرب قال لما اصيب عمر دخلت
على حفصة رضي الله عنها فقالت يا صاحب رسول الله
ويا صهر رسول الله ويا امير المؤمنين فقال الا بن عمر
جلسة واسمعني على ما اسمع فاسند الى صدرك فقال
لها اني اخرج علينا يا علي امر الحوان تنذبني بعد مجلسك
هذا فاما عنك فقيل اعلمها انه ليس من ميت ينذب بما
ليس فيه الا الله يعذبه بعضه ان ابن سيرين قال اصيب عمر
واخاه من لنا بعدك فقال له عمر مه يا اخي اما سمعت
ان من يعول عليه يعذب بالتابع والشئون

عن عمر قال كان اشد عمر على نفسه في مرضه الذي مات فيه فقال
ضعوا خدي على الارض فوضعته على الارض فقال ويل

فخدي فقال ضع على الارض فوضعته على الارض فقال ويل
وويل امي ان لم يرحمني ربي ... عبد الله قال انا
اخرجكم عمد العمر رضي الله عنه دخلت عليه ورأسه في حجر ابنه
عبد الله فقال له ضع خدي بالارض قال فهل فخدي والارض شتى
فقال ضع خدي بالارض لا امر لك في الثانية او الثالثة فسمعته يقول
ويل وويل امي ان لم يغفر لي حتى فاضت نفسه
قال اخر كلمة قالها عمر رضي الله عنه ويلي وويل امي ان لم يغفر لي
ويلي وويل امي ان لم يغفر لي
... عن محمد بن سعد قال طعن عمر
رضوان الله عليه يوم الاربعاء لاربع ليال بقين من ذي الحجة سنة
ثلاث وعشرين ودفن يوم الاحد صباح هلال المحرم سنة
اربع وعشرين فكانت ولايته عشر سنين وخمسة اشهر واحدى
وعشرين ليلة ... عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام
... في سنة يوم موته على ثمانية اقوال احدها ثلثة وستون
سنة قاله معوية ... ان عمر رضي الله عنه قبض وهو ثلثة وستين
... ثنتين وستون قاله ابن عباس ... خمس وستون قاله ابن عمر والزهري

خمس وخمسون ابن عمران عمر قبض
وهو ابن خمس وخمسين ستت وخمسون سنة
سبع وخمسون سنة وقيل
هذه الاقوال الثلثة عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عمر رضوان الله عليه غسل
وكفن وصلى عليه فكان شهيدا وعنه قال صلى على عمر في مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم قال بن سعد وسئل على بن الحسين رضوان الله
عليهما سعيد المسيب قال صهيب قال كم كبر عليه قال
اربعا قال انه صلى عليه قال بين العتمة والسحر
المسلمون فاذا صهيب يصلي بهم المكتوبات بامر عمر رحمه
الله عليه فقدمن فصلى على عمر وقال جابر نزل في قبر عمر عثمن
وسعيد بن زيد عمرو وصهيب وعبد الله بن عمر هشام بن
عروه قال لما سقط عليهم بيته قبل الى على الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر رضوان الله عليهما في زمن الوليد بن عبد الملك اخذ والي
بنايه فبدلهم قدم فقرار لنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فقر عنها وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروه لا والله

ماهي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ماهي الا قدم عمر الباب
النسخة وذكر بكاء الناس على موته
عن ابي كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل
عليه السلام ليبك الاسلام على موت عمر رضوان الله عليه
فقد ذكرنا في حديث مقتله انه لما اصيب كان الناس
كانهم لم يصبهم مصيبة قبل ذلك وعن قيس انه سمع عمر
بن الخطاب يقول ان قريشا رؤس الناس ليس احد منهم بدخل
في باب الا دخل معه طائفة من الناس فلما طعن عمر امر صهيبا ان يصلي
بالناس ويطعمهم ثلثة ايام حتى يجتمع على رجل فلما وضعت المؤيدة
كف الناس عن الطعام فقال العباس يا ايها الناس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات فاكلنا بعده وشربنا ومات
ابو بكر رضي الله عنه فاكلنا وانه لابد للناس من الاكل فمد يده
فاكل فاكل الناس فعرفت قول عمر عن [illegible] قال سمعت
جريرا يقول سمعت جدي يقول للحجاج نعي عمر بن الخطاب رحمه الله
عليه كان الناس يقولون ان القيامة قد قامت الباب

قال هذا الباب قد تقدم ترجمته وتضمنه من حديث وشعر
في

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر الصديق
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في بيتي فاضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي فاذن لابي بكر فدخل فتحدث معها فوالله ما دخلت الا وانا مشدودة
على ثيابي حياء من عمر وقد رأت عمر عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما زالت اشتع غيرة عمر وافضل في ثيابي وفي بيتي حتى دفن عمر فلم
ازل متحفظة حتى بنيت بيني وبين القبر جدارا قصفلت بعد
المنامات التي رآها
عن ابن عمر قال قال عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فرأيته ينتظر الي فقلت ما رسول الله ما شأني قال
الست الذي تقبل وهو صائم فقلت فوالذي بعثك بالحق لا اقبل وانا
صائم فحمد بن سعد يرفعه الى عمر رحمه الله عليه انه قال يا ايها
الناس اني رأيت رؤيا لا ارانها الا لحضور اجلي رأيت ان ديكا

عن عوف بن مالك
الاشجعي انه راى رؤيا زمان ابي بكر الصديق رضوان
الله عليه باليمن فلما قدم قصها على ابي بكر وعمر يسمع فقال ما
هذا فلما ولى دعاه فسأله قال وهل تكذب نفسها قال لا
ولكني استحييت من ابي بكر فقصها عليه فقال رأيت كأن
اطول الناس وهو ينتمي فوقهم فقلت الى هذا فصل انه ابقاه
الله لوم كذا وانه امير المومنين وانه يقتل شهيدا فقال
وكيف لي بالشهادة وانا بين الروم وفارس واهل الشام
واهل العراق قال يجمعها الله لك في حيث شاء عن
الاشجع قال رأيت كان شاة تدلت من السماء وذلك في امارة
ابي بكر رضوان الله عليه وان الناس تطاولوا له وان عمر فضلهم
ثلثة اذرع قلت وما ذاك قال لانه خليفة من خلفاء الله حتى
في الارض وانه لا يخاف في الله لومة لائم وانه يقتل شهيدا

احمد بن نقرين نقرين فحدثنا اسماء بنت عميس فحدثتني
ان يقتلني رجل من اعاجم الباب الخامس

قال فعدت على ابى بكر فقصصتها عليه فقال يا غلام
انطلق الى ابى حفص فادعه فلما قال يا عوف اقصصها
عليه كما رأيتها فلما اتيت انه خير من خلق الله قال
هذا ابى النائم قال لتقصنها عليه كما رأيت فقصصتها عليه
فلما ولى عمر لبلال صاحبه وان ليخطب فدعاني فجلست فلما
فرغ من الخطبة قال قص علي رؤياك قلت له الست قد
جهشتني عنها قال خذ عنك ايها الرجل فلما قصصتها عليه
قال ما اخطأت فقد رأيت ما ترى ولكنا ان لا اخاف في
الله لومة لائم فاني ارجو ان يكون قد علم ذلك مني واما
ان اقتل شهيدا فاتى لي بالشهادة وانا في جزيرة العرب
ولقد رأيت مع ذلك كان ديكا نقر سرتي وما امتنع من
شيء ان ابا بكر الصديق رضوان الله عليه استعمل
معاذ بن جبل [illegible] فلما قدم قدم معه برقيق وغير ذلك
فقال لابي بكر هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له عمر رضي الله عنه
ادفع ذلك الى ابي بكر فابى ان يدفعه فبات ليلة فرأى

معاذ في النوم كانه اشرف على نار عظيمة خاف ان يقع فيها
فجاء عمر فاخذ بحجزته حتى انقذه منها فاسبه فاتى ابا بكر فقص
عليه القصة ودفع جميع ما معه الى ابي بكر فقال ابو بكر اما اذ
فعلت هذا فجاءة فقد طيبته فقال عمر رحمة الله عليه ان
حبر طاب لك . قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ
بن جبل على اليمن فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي
الله عنه وهو عليها وكان عمر عامئذ على الحج فجا معاذ الى عمر مع
رقيق ووصفا على حدة فقال له عمر يا باعدر نعم ما وا
الوصفا قال قال من اين قال اهدوا الي قال اطعني
بهم الى ابي بكر فان طيبهم لك فهم لك قال ما كنت اصنع هذا
شيء اهدي الي ارسلهم الى ابي بكر فباتوا ليلتهم اصبح قد
انخطاب ما اراني الا مطيعك فاني رأيت الليلة في منامي حبر
اوقادا وكلما تشبهما الى النار وانت اخذ بحجزتي فاسعفني
بهم الى ابي بكر رضوان الله عليه فقال انت حبر فقال ابو بكر
فانطلق بهم الى اهله فصفوا خلفه يصلون فلما انصرف

قالوا لله تعالى قال فاعطوه فاتمره له
قال فاتيت فاخذت جوادا كثيرا فجعلت تضمحل
من قفيك وتعلق فاخذتها حتى انتهيت الى حبل الثوب فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والى جنبه ابو بكر رضوان الله عليهما
واذا هو يدعو لعمر بن الخطاب ان تعالى فقلت الا تلتفت
الى عمر فما انا كنت لانعى اليه نفسه
فالتفت عبد المطلب رضوان الله عليه فكنت كاحد العمرين
والى جماء سياء وفي حاجات الناس فلما توفي عمر سالت الله تعالى
ان يريني في النوم فرايته في النوم مقبلا متشاما من سوق المزبلة
فسلمت عليه فسلم علي فقلت له كيف انت قال خير قلت ماذا
وجدت قال كدت حين فرغت من الحساب ولقد نادى عمر بي
يهوي ولا الى وجدت رحيما
قال العباس فلما اصبت جعلت ادعو الله ان يريه عمر في
المنام فقال فراه بعد حول وهو يمشي العرق عن جبينه فقال

ما فعلت. قال هذا اوان فرغت ان كاد عمر بي ليهوي
الى قفيه ويقول هذا اوان فرغت ان كاد عمر بي ليهوي
يقول هذا اوان فرغت ان كاد عمر بي ليهوي الى قفيه
ويقول رحيما انه قال ما كان بي رحيما
ان اعلم ان عمر فرايت في المنام قصر فقلت لمن هذا فقالوا
لعمر بن الخطاب فخرج من القصر عليه ملحفة كانه قد اغتسل
فقال كنت صنعت قال خيرا كان عمر بي يهوي لولا ان قلت
ربنا غفورا فقال منذ كم فارقتكم فقلت منذ اثنى عشر سنة
فقال انا انقلب الان من الحساب

عن محمد بن سعد قال كان لعمر الخطاب رضوان الله عليه عبد الله
وعبد الرحمن وحفصة امهن زينب مظعون بن حبيب بن وهب
بن حذافة بن جمح وزيد الاصغر لبقيه له ورقية امهما ام كلثوم
بنت علي بن ابي طالب رضوان الله عليه وامها فاطمة بنت

صلى الله وسلم ولي [illegible] وعبد الله قتيبة
صفين مع معوية وامها ام كلثوم بنت جرول بن مالك
منسب [illegible] بعيش اصرم وكان الاسلام فرق بينه وبين
ابنه جرير وعاصم وامه جملة بنت عاصم بن ابي الافلح وعبد
الرحمن الاصغر وهو ابو المجبر وامه لهشام ام ولد وعبد
الرحمن الاصغر وامه ام ولد فاطمة وامها ام الحكيم بنت الحارث
بن هشام وزينب وهي اصغر ولده وامها فكيهة ام ولد
وعاصم ومن امه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وقد
ذكر الزبير بن بكار ان عبد الرحمن وسنذكر انا شاء الله
قال خطب عمر ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب فقال
له علي انها صغيرة فقاعده زوجنيها يا ابا حفص فان امير
من ان امنها ما يرضى احد فقال له علي انا ابعثها اليك
فان رضيتها زوجتكها فبعثها اليه ببرد ووقال لها قولي
له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذاك له فقال قولي له
قد رضيته رضي الله عنك ووضع يده على ساقها فكشفها

فقالت له افتفعل هذا لولا انك امير المومنين
انفلت ثم خرجت حتى جاءت اباها فاخبرته الخبر
بعث الى شيخ شورى فاقامها بابه فدخلت
عمر اصحاب الى مجلس المهاجرين والانصار ولا يجلس
المهاجرون الا ولون مجلس اليهم فقال لهم ما ترون في
فقالوا نرى اذا امير المومنين قال تزوجت ام كلثوم
بنت علي بن ابي طالب شعث شوهاء صغيرة
تقول له نسبي ونسبك وصهري منقطع عن
الا نسبي ونسبي وصهري وذاك مما نسبك وحسبك
فاردت ان اجمع اليه كل ما يخافه في قومه
له زيدا ورقيه وعين قومه
عمر الخطاب على ان ضمن له علمها
يا امير المومنين انها صبية قال انك
ولكن قد علمنا ما بك في منعها على ما صنعت
ثم قال انطلق بها الى امير المومنين فيوبخ

السلام ويقول ان رضيت البرد فامسك وان سخطته
فرده فلما اتته قال يا ويل امك فيل وفي ابيك قد رضينا
قال فرجعت الى ابيها فقالت ما نشتري البرد ولا نقبله الا
قال فرجعت اليها فقالت ما نشتري البرد ولا نقبله الا
امرأة تسمى عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميلة وكان عرجها فكان اذا خرج الى الصلاة مشت معه
من اشهاب فاذا ارادت ان تقبله قبلته ثم مضى
اذا فهى الناس عن شيء دخل عليها اهله او قال جمع اهله فقال
اني قد نهيت الناس عن كذا وكذا وان الناس ينظرون اليك
كما ينظر الطير الى اللحم فان وقعتم وقعوا وان هبتم
هابوا واني والله لا اقضي بينكم بقضاء فمن اتى منكم
عنه الا اضعفت له العقوبة لمكانه مني فمن شاء منكم
فليتقدم ومن شاء منكم فليتأخر

عن اسامة بن اسلم عن ابيه عن جده قال سمعت عمر بن
الخطاب يوما ذكر عمر رضوان الله عليه فترحم عليه ثم قال
ما رأيت احدا بعد نبي الله وابي بكر اخوف من عمر لانا
كنا نرى امرا قد وقع الحق على لسانه وقلبه ثم قال والله اني لفي مسجد
بني مصر اذ اتاني اتٍ فقال قايم عبد الله وعبد الرحمن
ابناء عمك عازبين فقلت للذي اخبرني اين نزلا قال في موضع
كذا الاقصى مصر وقد كنت عمرا ان اتقدم عليك احدا
من اهلك بيتي فيحسن بامر لا يصنع بغير فانعاك ما
انت اهله فانا لا استطيع ان اهدي لهما ولا ابتهما في
منزلهما للخوف من ابيهما فرجعت الى لعلما انا عليه الى ان
قال قايل هذا عبد الرحمن بن عمر وابو اسرعوه على الباب
يستاذنان فقلت يدخلان فدخلا وهما منكسران
فقالا اقم علينا حد الله فانا قد اصبنا الباب حدا شرابا
فسكرنا قال فزنيتما وطردتهما فقال عبد الرحمن ان لم تفعل
اخبرني ابي اذا اقمت قال فحضر بي راي وعلت الى ان

ثم اقبل عليها فحد غضب على عمر في ذلك وعزلني وخالفها
صنعت فنحن على ما نحن عليه اذ دخل عبد الله بن عمر فقمت
اليه فرحبت به واردت لاجلسه في صدر مجلسي فابى علي
وقال اني نهاني ان ادخل عليك الا ان لا اجد من ذلك بدا ان
اي لا احلق عذيوة من الناس ابدا فاما الضرب فاصنع ما بدا لك
قال فكانوا يحلقون مع لمة قال فاخرجتها الى صحن الدار
فضربها الحدود ودخل عمر باخيه عبد الرحمن الى بيت
من لد يحلق راسه ودس الى سبيعة مولاته ما لبثت
عمر يعرف ما كان حتى اذا تحببت كتابة اذا هو بهم
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المومنين الى العاصي
بن العاصي عجبت لك يا ابن العاصي ولجراتك علي وخلافك
عهد ابيك قد خالفت قبل اصحاب بدر ممن هو خير
منك واجترئت لجراتك علي وانقاعهدي وذلك ثلوثت بما
ثلوثت فما ارى الا عازلا فبمجرد كتابي تضرب عبد الرحمن في
بيته وتحلق راسه في بيتك وقد عرفت بان هذا يخالفني

ان عبد الرحمن بل من رعيتك تصنع به ما تصنع بغيره من
المسلمين وللرقيت هو ولامير المومنين وقد عرفت ان لا هوادة
لاحد من الناس عندي في حق يجب لله عليه فاذا جاءك كتابي هذا
فابعث به الي عباءة على قتب حتى يعرف فيه ما صنع فبعثت
به كما قال ابنه واقرات من عمر كتابه وبعثت الى عمر
كذا اعتذر اليه فيه لخبره ان ضربته في صحن دار
وبالله ان لو بلغ باعظم منه ان لا اقيم الحدود في صحن
دار [illegible] من والمسلم وبعثت بالبناء مع عبد الله بن عمر
فاتاه فقدم على عبد الرحمن على ابيه فدخل عليه وعليه عباءة
ولا يستطيع المشي من مرضه فقال ما حملك على هذا فعلت وثلاث
الساط فقام عبد الرحمن وقال يا امير المومنين قد
اقيم عليه الحد من فلم يلتفت الى هذا عمر وبرزه فجعل عبد
الرحمن يقول انا مريض وانت قاتلي فضربه وحبسه ثم بن ثمانية
عبد الله [illegible] قال شرب عبد الرحمن بن عمر وشرب معه ابوا
شحمة وعقبة بن حارث ورجل من مصر فسكروا فقالوا

فلما انطلقا الى عمرو بن العاص وهو امير مصر
فقالا له طهرنا فانا قد سكرنا من شراب شربناه
فقال عبد الله بن عمر ولم اشعر انهما اتيا عمرو بن العاص فقال
فذكر لي ان انه قد سكر فقلت له ادخل الدار اطهرك
فابى ان قد ثاب الامير فقال عبد الله بن عمر فقلت والله
لا تحلق اليوم على رؤوس الناس ادخل احلقك وكانوا
اذا حلقوا من امير قد دخل في الدار قال عبد الله فحلقت
راس احدهما ثم حلق راس عمرو بن العاص فسمع عمر بن الخطاب يقول
له عليه فكتب اليه عمرو ان ابعث الي بعبد الرحمن علي
فكتب فعلت ذلك وقد عبد الرحمن على عمر جلده وعاقبه
من احدثه ثم ارسله فاثبتهم صحيحا اصابه
قدره فيحسب عامة الناس انه مات من جلده ولم يمت
من جلده
عبد الرحمن بن عمر انه
شرب الخمر وانما شرب النبيذ مثاره فظن ان ما شرب
منه انبيذ ولذا ترى راشد وعمر وابو سلمة من اهل

بدر فلما خرج بها امر السكران طلبا ان اظهر بالحد
وقد كان يكفيها من ذلك الندم على التفريط غير انهما اندما
غضبا سيخانه على انفسهما المفرطة فاسلماها الى
اقامة الحد واما كون عمر اعاد الضرب على ولده
فليس ذلك حدا وانما ضربه غضبا وتاديبا والا
فلم يكرر وقد اخذ هذا الحديث قوم من القصاص
فاسندوا فتاوى واعادوا فتاواه يجعلون هذا الولد
منفردا بما تفرد به من الخمر وتاركا على الزنا ويذهلون عما
مفرقا بين الحرام لا يجوز ان يصد عن مثل عمر وقد ذكرنا
الحديث بطرقه في باب الموضوعات ونزهت هذا
الكتاب عنه فلما بلغ عمران ابنا له قد سكر
حبسه فقال رجل ان بان ملك حرقه
شيا ق ثنا ابي بكر رضوان الله عليه وقد سبق ثنا بنا بعد
شير من ثنا ابي بكر علي رحمه الله عليه مثل قوله عند عمر اليه

وقد قيل له ما تقول ايا وقد وليت علينا عمر
فقال قول وليت علينا خيرا هلك قول لابي بكر
ما ادري اتيت الخليفة ام عمر فقال بل هو لو كان
فظا غليظا قد اغنت عن الاعادة
قال سمعت عمر بن ابي موسى
عمر رضي الله عنهما
اذا خاك كاذبا فاعلم الناس عصيانهم وحملت ما بين
مع زياد فتعاتب عمر فلما كان عثمن كتب ابن موسى بمثل
ذلك فتعاتب فجاء زياد بما مع فوضع بين يدي عثمن فجاء عثمن
فاخذ اثنا عشر الفا من قصصهم فبكى زياد فقال له عثمن
ما يبكيك قال ثبت امر عمر مثل ما ثبت
في ابن عمه فاخذ درها فامر به فانتزع منه حتى ابكا
الغلام وان ابنك خافك فاخذ هذه فاراد ان يحتال له شيا
فقال له عثمن ان عمر كان منع اهله واقربيه اتباعا وجه
الله وانا اعطي اهلي واقرباي ابتغاء وجه الله ولن تلقى
مثل عمر ولم تلقى مثل
قال قيل لعثمن

رحمة الله عليه الا تكون مثل عمر قال استطيع ان اكون
مثل لقمن الحكيم
اصوان الله عليهما عن ابن عباس رضي الله عنه قال وضع
عمر ابن الخطاب على سرير فتكفيه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا بهم فلم يرعني الا رجل قد اخذ منكبي من ورائي
فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب فترحم على عمر وقال ما
خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله
ان كنت لاظن ليجعلن الله مع صاحبيك وذلك اني كنت
اكثر ان اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا
وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا
وابو بكر وعمر فان كنت لاظن ليجعلن الله معهما
قال قال علي رضوان الله عليه وهو عند راس عمر رحمه الله
عليه وهو طعين هذا احب الامة الي ان القى الله بمثل صحيفته

رضوان الله عليهما عن ابيه قال لما
غسل عمر وكفن وحمل على سريره وقف عليه علي فقال والله
ما على الارض رجل احب الى ان القى الله بصحيفته مثل هذا
المنبي بالثوب عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال كنت عند عمر
وهو منبي ثوبه قد قضى حاجته فاغتسل فكشف الثوب عن وجهه
ثم قال رحمه الله عليك ايها المضمر والله ما بت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا احب الى ان القى الله عز وجل بصحيفته
منك نافع عن عمر بن الخطاب حتى وقف بين السوق فقال من
اين اقبلت قال من عند امير المؤمنين قال والله لاحدثنه
هذا ان شاء الله قال نعم والله عليك ما خلق الله احدا احب
الى ان القاه بصحيفته بعد صحيفة النبي صلى الله عليه من هذا
المنبي على وجهه بخلد قال قال علي بن ابي طالب رضوان
الله عليه ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا
ان نساءه بعد هو له ابن ... وما مات ابو بكر حتى ظننا
ان نساءه بعد هو له ... عليهما قال قال

علي بن ابي طالب رسول الله عليه كنا نتحدث ان السكينة
تنطق على لسان عمر وقلبه وان كنا نرى ان سكان
بها به ان يامن بالحسنة ... عمر على ما
بنا بعد ان السكينة تنطق على لسان ...
عن علي بن ابي طالب رضوان الله قال ما كنا نتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون ان السكينة
على لسان عمر من ان الله عليه فارق شباب فاذا
على لسان الله عليه ما كنا نتحدث ان ملكا ينطق على لسان
ابي طالب قال بلى ابو بكر اولها حلما وانا
مخلصا ... نصحه وان ... على ...
... ان ملكا من السكينة ينطق على لسان
وان السكينة ... بها به ان يامن بالخصبة
... عن ... عن علي رضوان الله عليه قال اختلف
عمر الله على عمر فافاء واستقام حتى صرب ...
... قال قام علي رضوان الله عليه على المنبر فذكر ...

الله صلى الله عليه وسلم فقال قبض رسول الله صلى الله عليه
واستخلف ابو بكر رحمه الله عليه فعمل بعمله وسار بسيرته
ثم قبض الله ابا بكر وكان عمر اذا لم يستغن برحمه الله عليه
فعمل بعلمهما وسار بسيرتهما حتى قبض الله عز وجل عمر
قال سمعت عليا يقول على المنبر الا ان عمر
ناعاه الله فنضح
قالوا يا امير المؤمنين شفاعتك لسانا فكانك تريد ان تخبرنا
عمر بن الخطاب فردنا اليها فقال ويلكم ان عمر كان رشيد
الامر فما اغير شيا صنع
عنه انه بكا عند موت عمر فقيل له ما يبكيك فقال على الاسلام
ابكى ان موت عمر ثلمة لاسلام الى يوم القيامة
عن زيد وهب قال
اتينا عبد الله بن مسعود فذكر عمر فما حتى ابتل الحصباء
دموعه وقال ان عمر كان حصنا حصينا للاسلام يدخل
فيه ولا يخرج منه فلما مات عمر ثلم الحصن والناس يخرجون

من الحصن الاسلام فثلم فيه وقال قام على عمر
بن مسعود فقال الناعمر رضوان الله عليه فلما ابو ملا
اكثر باكيا او اخبرنا منه ثم قال ويحه
عمر كان يحرس كلبا احبيه والله انى احسب عمر
وحدث فقال عمر فقال قال عبد الله بن مسعود
رحمه الله والله ما احسب شيا الا وقد خاض فقد
عمر حتى العصاه ولو علمت ان كلبا يحرس
من اصحاب الكلاب الى عمر عن عبد الله بن
عمر قط الا وكان بين عينيه ملكا يسدد ويقارب
قال عبد الله لو ان علم عمر بن الخطاب وضع في كفة
ووضع علم الارض في كفة لرجح علم عمر على علمهم
انه قال انى لاحسب عمر قد ذهب بتسعة اعشار
وهب قال قال عبد الله اقراكما اقرا عمر اعلم
كان اعلمنا بكتاب الله وافقهنا في دين الله عز وجل قال كان
عبد الله يخطب ويقول انى لاحسب عمر عند

[illegible] يوم [illegible] ان احسب لسبطان يغرو من
[illegible] انه قال
[illegible] ان سلام عم فتحا ويا [illegible] يد نصر ويا [illegible] يا يد
[illegible] قال انس ما قال
قال ابو الحكم والله ما اهانت من المسلمين الا وقد دخل
عليهم في موت عمر نقص في دينهم ودنياهم [illegible]
قال خليفة انما كان مثل الاسلام اتاه عمر مثل امر مقبلا لم
[illegible] قبال فلما قتل ادبر فلم [illegible] اياب [illegible]
[illegible] عن ابيهم [illegible] سعد عن ابيه قال اتينا عمر بن العاص
يوما يسير امام ركبه وهو جالس نفسه اذ قال الله
[illegible] حتمه اي امر قال حتى [illegible] علم
الله عليه [illegible] فليس الغد قال خطبنا
خالد بن الوليد فقال ان يبعثني الى الشام وهو لهم
فلما قفل لشام بوانيه وما سمينا وعسلا اراد ان
يوليه عمير ويبعثني الى الهند فقال جاء الى جانبه

[illegible] اصبر ايها الامير فان الفتن قد ظهرت فقال
[illegible] حالد وابن الخطاب انما دلك بعده [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن سارية قال جاء عبد الله سلام بعد
ما صلى عمر رضوان الله عليه فقال ان كنتم سبقتموني
بالصلاة عليه فلن تسبقوني بالثناء عليه ثم قام فقال
نعم اخو الاسلام كنت يا عمر جوادا ما حق تخيلا
بالباطل ترضى من الرضى وتسخط من السخط لم تكن مداحا
ولا معيابا طيب الطرف عفيف الطرف [illegible] وثنا
[illegible] ثنا عائشة عليه رضي الله عنها عن ان
[illegible] بن محمد عن عائشة قالت من رأى ابن الخطاب علم انه خلق عند
الاسلام كان والله احوذيا نسيج وحده قد اعد للامور
اقرانها [illegible] عن عائشة قالت زينوا مجالسكم بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وبذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه
[illegible] عن عائشة قالت اذا ذكرتم عمر فطاب المجلس
عليه روى طارق بن شهاب قال قالت ام ايمن يوم اصيب عمر

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال كنا نتحدث
ان عمر الخطاب رضوان الله عليه مضى على لسان ملك
عن حماد بن زيد عن ايوب قال اذا بلغك اختلاف عن النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت في ذلك لا اختلاف ابا بكر
وعمر رحمه الله عليهما فشد يديك به فانه الحق وهو
السنة
كنز عمر وان عليه عن علي عن عبد الله عباس
رضي الله عنه قال دخلت في يوم شديد البرد على عبد
الملك بن مروان فاذا هو في قبة باطنها قوهي معصفر
وظاهرها حز اغبر وحوله اربعين كوانين قال فرأيت
البرد في تقلقفي فقال ما اظن يوما هذا الا بارد اقلت
اصلح الله امير المؤمنين ما يظن اهل الشام انه اتى عليهم يوم
ابرد منه فذكر الدنيا وذمها وقال فيها وقال هذا معنى
عائشة حين مشت عشرين اميرا وعشرين خليفة الله در ابن خشبة
ما كان اعلمه بالدنيا وانها
وثواب
عن الحسن عن جابر بن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بيان وبعضها من الله وسبب الحجاب معلق عن الله
عن محمد بن خالد بن عمر قال سمعت مالك بن مغول يقول
يا قوم يوم القيامة فيوقفون بين يدي الله عز وجل فيرد
بهم الى النار فاذا هم بالزبانية يأخذهم وقد رأى النار
وهم ما لا يأخذهم قال الله تعالى لملائكته الزموهم فيردونهم فيوقفون بين يدي الله عز وجل طويلا فيقول يا
عبادي امرتكم ان النار بذنوب سلفت عنكم من جهنم
بها وقد رددتها وقد وهبت ذنوبكم لحبكم آبائكم
عن يحيى بن اسماعيل عن كهيل قال كانت الخنساء تبكي
فاختلطت وذهب عقلها فتوحشت وكانت
في عمر بضع عشرة سنة وكانت مع ذهاب عقلها حريصة
على الطهور وتفقد الصلوات وربما غلبت على عقلها الايام
فتحفظ ذلك حتى تقضيه قال فبينما انا ذات ليلة اذا
باب بيتي يدق في نصف الليل فقلت من هذا فقالت

قلت لاخي قالت اختك قلت لبيك وفتحت الباب
فدخلت ولا عهد لها بالبيت منذ اكثر من عشرين سنة
فقلت لها يا اختاه خير اتيت الليلة في منامي فقيل لي السلام
عليك يا بنة فقلت وعليكم السلام فقيل لي ان الله قد حفظ
بآل اسمٰعيل ابن سلمة بن تحميل جدك وحفظك لابيك
اسمٰعيل فان شئت دعوت الله لك فاذهب مالك وان شئت
حببت اليك الجنة فان ابابكر وعمر قد سعيا لك الى الله عز وجل
يحببك اليك وجدك اياهما فقلت ان كان لا بد من احد
ان اختار احدهما فالصبر على ما انا فيه والجنة والله واسع
له معاضة شيء ان شاء ان يجمعهما لي قالت فقال لي قد جمعهما
الله لك وهو راض عنك بحبك اياهما ابابكر وعمر فمن ثم قالت
فاذهب الله ما كان بها من
كان لنا شيخ نقرأ عليه فرأى من في بابه وافيات بعض اصحابه
فرآه في المنام فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي فما حالك
مع منكر ونكير قال يا استاذ لما اجلساني وقالا لي من ربك ومن نبيك

فالهمني الله عز وجل ان قلت لهما بحق ابي بكر وعمر دعاني
فقال احدهما للآخر قد اقسم علينا بعظيم دعه فتركاني
وانصرفا عن الحسين بن محمد القطان قال حدثني ابو قال
رأيت بسر بن الحارث وقد اشترى مسكا بدرهم ورأيته
يطوف في منزله فاذا اصاب رقعة فيها اسم الله عز وجل
طرح عليها من المسك وجعلها في كوة ويقول لي اتعجب كذا
وهذا ارفع اسمك لديك قال وقال لي بشر اصبت رقعة
ليس لله فيها اسم فرميت بها فرأيت في المنام قائلا يقول
يا بشر رميت بالرقعة وفيها اسمان يحبهما الله ابو بكر وعمر
رضوان الله عليهما الباب الثامنون في ذكر مبغضيهم ومعذبيهم
عن ابي الحياة التيمي قال حدثني مولى عمر قال خرجت انا وعمر
الى البراز وكان معنا جليس ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما
فنهيناه فلم ينته فقلنا اعترنا فاعترنا فلما دنا خرج جن
بدمنا فقلنا لو صحنا حتى نرجع الى الكوفة فلقينا غلاما له
فقلنا قل لمولاك يعد الينا قال ان مولاي قد حدثه امر عظيم

فد مسحت يداه بدن خنزير قال فاتيناه فقلنا ارجع
الينا فقال انه قد عاث في امرنا عظيم وخرج ذراعيه
فاذا هما ذراع خنزير قال فصحبنا حتى انتهينا الى قريه
من قرى السواد كثيره الخنازير فلما راها صاح صيحه
ووثب فمسح خنزيرا وخفي علينا فجينا نعدله ومتاعه الى
الكوفه قال ابو المحاه وحدثني جماعه قال خرجنا في سفر
ومعنا جليس لنا يشتم ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما فنهيناه فلم
ينته فحزن بعض حاجته فاجتمع عليه الدبر يعني الزنابير
فاستغاث فاغثناه فحملت علينا حتى تركناه فما اقلعت عنا
حتى قطعنا [illegible] قال سمعت بشيرا ويكنا ابا
الشعيب قال كنت رسلا للحجاج وكنت موسرا وكنت اسلك
مدابر كسرى وذلك في زمن اي هبيره قال فاتاني اجير لي
فذكر ان في بعض خانات المدائن رجلا قد مات في البيت وجد
له كفن فاقبلت حتى دخلت ذلك الخان فدفعت الى رجل مستجي
وعلى بطنه لبنه ومعه نفر من اصحابه فذكر من عبادته وفضله

صاحب لنا يبول فوقعت نخله على ذكره فلم ينقه
فعلمنا انها ماموره عن ابي الحسن احمد بن عبد الله
السوسنجردي قال كان في جوارنا رجل يقرا القران يعرف
بابا الحسن بن عزيه وكان يختلف الى شيخنا ابي الحسن
ابي عمر المقرئ فمات ليله في عافيه فاصبح وقد غير فسئل
عن ذلك فقال كنت في مجلس في شارع بالكوفه فذكر رجل
جماعه ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما بسوء فانكرت ذلك
قلبي واعظم انكاري فلما كان الليل رايت علي [illegible]
رضوان الله عليه اليوم فقالت له انكر علي من ذكرهما بسوء
وضرب [illegible] بموازيه فاصبحت اعمى عن [illegible]
قال سمعت رضوان السمان قال كان لي جار في منزلي
وسوقي وكان يشتم ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما قال
فكثر الكلام بيني وبينه فلما كان ذات يوم شتمهما
وانا حاضر حتى وقع [illegible] حتى تناولني وتناولته
فانصرفت الى منزلي وانا مغموم حزين اليوم نفسي قال فنمت

وذكرت العشاء من الغد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في منامه من ليلتي فقلت له يا رسول الله فلان جاري
في منزلي وسوقي وهو يعيب اصحابك قال من من اصحابي
قلت ابا بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ
هذه المدية فاذبحها قال فاخذتها فاضجعته فذبحته
فرايت كان يدي اصابها من دمه قال فالقيت المدية واهويت
بيدي الى الارض امسحها فانتبهت وانا اسمع الصراخ من
نحو داره قلت انظروا ما هذا الصراخ قالوا فلان
مات فجاءه فلما اصبحنا نظرت اليه فاذا احظه في موضع
الذبح قال ابو بكر بن عبيد وحدثني ابو بكر الصيرفي قال مات
رجل كان يشتم ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما وبرك راى
جهنم فاريم رجل في النوم كانه عريان عاريا شعر قرعه سوداء
وعلى عرقوبه اخرى فقال ما فعل الله بك قال جعلني مع
بكر القشير وعوز الاعسر وهذان يضربان بالسياط على اعناقنا
قال قال سفين الثوري كنا امرنا ان نغدو الى الصلاة

بنعلين فغدوت ذات يوم وكان لنا جار كان له كلب
عقور فغدوت انظر حتى يتنحى فقال لي الكلب زيادا
عبد الله فانما امرت بمن يشتم ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما
رجل من الشيع قال كنا بمكة في المسجد الحرام
قعودا فقدم رجل نصف وجهه اسود ونصف وجهه
ابيض فقال يا ايها الناس اعتبروا بي فاني كنت اتناول
الشيخين ابا بكر وعمر اسبهما فبينا انا ذات ليلة في منامي
اذا اتاني آت فرفع يده فلطم خر وجهي وقال اي عدو
الله اي فاسق انت تسب الشيخين ابا بكر وعمر فاصبحت وانا
على هذا الحال عن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة رحمه الله
قال كان لنا جار طحان رافضي وكان له بغلان سمى احدهما ابا بكر
والاخر عمر فرمحه ذات ليلة احدهما فقتله فاخبر ابو
حنيفة فقال البغل الذي رمحه الذي سماه عمر فنظروا فكان
كذلك عن يوسف بن ابراهيم بن الحسن الخياط شيخ صالح
قال كان في الجانب الشرقي في وقت ابي الحسين بن بويه رجل

دیلمی من قواد بنی حسنة مشهور من وجوه عسکرنا فینا
هو واقف یوما فی موسم الحاج ببغداد وقد اخذ
الناس فی الخروج الی مکة اذ عبر رجل یعرف بعلی الزقاق
قال یوسف هو حدثنی بهذه القصة وشرحها اذ کان
هو صاحبها والمتلبس بها وکنت اسمع غیره من الناس
یذکرونها المشهورة الی ان سمعته یقول عبرت علی حسنة
فقالت لی یا علی هو ذا الحج هذه السنة فقلت لم تتفق لی
حجة الی الان وانا فی طلبها فقال لی اجل انا اعرف کلامی انا
اعتمد حجه فقلت له هاتها فقال یا غلام من الی الصیرفی
وقال له ینزل له عشرین دینارا فمرت مع غلامه فوزن له عشرین
دینارا فرجعت الیه فقال لی اصلح امورک فاذا
عزمت علی الرحیل فأتنی وجهک لا وصبک بوصیة فانصرفت
عنه وهیأت امری ورجعت الیه فقال لی اولا قد وهبت
هذه الحجة لک ولا حاجة لی فیها ولکن ابلغ رسالتی الی محمد صلی
الله علیه وسلم فقلت وما هی قال قل له انا بنی من صلحیة

ابی بکر وعمر الذین معک ثم خلفنی بالعراق تتقوم
وتبلغ هذه الرسالة الیه فورد علی مورد عظیم وخرجت
من عنده مهموما حزینا وحججت ودخلت المدینة
قبر رسول الله صلی الله علیه وسلم وسرت متردد
الی الروضة ابلغها ام لا ابلغها وتفکرت فی ذلک
طلقت امراتی وان بلغتها عظمت علی ما وجدت
رسول الله صلی الله علیه وسلم فاستحییت
وقلت ان فلان بن فلان یقول لک
واعتممت عمامة شدیدة وجئت ناحیة فعلمت
فرایت النبی صلی الله علیه وسلم فقال قد سمعت الرسالة
التی ادیتها فاذا رجعت الی فقل له
یقول لک ابشر یا عدو الله یوم تابع والعشرة معه
بغداد بنار جهنم وقمت وخرجت ورجعت
بغداد فلما عبرت الی الجانب الشرقی وقفت
هذا رجل سوء بلغت رسالته رسول الله صلی الله علیه وسلم

عنه ابلغ اليه رسالته وما هو الا ان اخبس حتى يامر
بقتلي او يقتلني بيده ولخذت اقدم واواخر وقلت
لا قولنها ولو كان فيها قتلي ولا اكثر رسالته ولخالف
امره فدخلت عليه قبل الدخول على اهلي فاذا هو الاذن
وقعت عينه علي فقال يا دقاق ما عملت في الرسالة فعلت
ادتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن قد حملني جوابها
قال فما هو فقصصت عليه رؤياي فنظر الي وقال ان
قتلا مثلا على هنة وسبة وشتم وكان بيده درس فنزع
في وجهي وقال لا ترى لك الى اليوم الذي ذكرته ولا قتلنك
بهذا الدرس لامني لخاسئة ثم قال لغلمانه احبسوه في
الاسطبل وقيده فحبست وقيدت وجاء اهلي فبكوا
علي ولا موتي فقلت قضي الذي كان ولا موت لاجل
ولم تزل تمر الايام والناس يفتقدوني حتى رجوت مما انا فيه
حتى مضت سبع وعشرون يوما فلما كانت الليلة الثامنة
والعشرون اتخذ الدليمي دعوة عظيمة ودعا فيها

وجوه قواد العسكر وجلس معهم للشرب فلما كان
نصف الليل جاءني الشابس فقال يا دقاق القه قد
اخذته حمى عظيمة وقد تزعج في فراشه هو
يتنفض وكان شفي خلقه اليوم الثلث والعشرين وامس
ليلة التاسع والعشرين فلما كان نصف الليل فاذا
يا دقاق قد مات القايد وجاء الفرج فاصبحنا
اجتمع الناس من كل وجه وحضر الخبر او الخبر
انا فاستعادني فقصصت عليهم رجع جماعة كثيرة
عن مذاهبهم الردية وحلفناه فمن زايده قاتلته
لمنصور بن المعتمر اليوم الذي اصومه اقع في الاسر قال
قلت فاقع فيمن تنا وا ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما
قال نعم [illegible] بن ابزى قال قلت له يا ابو
سمعت رجلا يسب ابا بكر وعمر ما كنت تصنع قال كنت
اضرب عنقه الواسطي قال [illegible]
عليه وسلم في منامي وقال هاهنا قوم يشتمون ابا بكر وعمر

وعشرون

وهما منزلة هاتين وقرن من اصبعيه المسبحة والوسطى
فمن شتمهما فقد شتمني هذا آخر الكتاب
كتاب مناقب امير المومنين عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه كتبه لنفسه ولمن شاء الله بعده
الفقير الى الله تعالى العبد الاصغر ابو بكر بن عمر
امي الصالحي محمد حمد الله ورحم من يرحم عليه ورحم جميع
المسلمين ووافق الفراغ منه ليلة السبت الثالث
والعشرين من جمادى الآخرة سنة اربع عشر وسبعمائة
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى آله وعترته الطاهرين وسلم تسليما كثيرا الى يوم
الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل